WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

زاد القانع

في قراءة الإمام نافع
من طريق التعريف وما زاد عليه

جمع وترتيب

الشيخ أبي عبد الرحيم حمزة بن يوسف حجو

الطبعة الأولى
١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

www.quranonlinelibrary.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله صحبه أجمعين، وبعد:

أضع بين أيديكم جمعًا لأصول قراءة الإمام نافع من طريق التعريف وما زاد عليه، مفصلًا لأصحاب الطرق كلٌّ على حدة، ولربما كل راو على حدة، بحسب ما ييسر الله تعالى، ولربما كرر الحكم بنصه –غفر الله لنا ولكم–، وذلك تيسيرًا على من أحب أن يقرأ هذه الطرق العشر إفرادًا، أو أحب شرحها لطلابه أيضًا إفرادًا، وقد جمعت هذه المادة جمعًا تقليديًا، متبعًا فيه أثر علماءنا وأصحاب الفضل علينا، ولكن بتنسيق خاص، فقد كان الاعتماد –بعد الله تعالى– على كتاب التعريف أولًا، ومنظومة تفصيل العقد للعلامة ابن غازي المكناسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومنظومة الدرر اللوامع للعلامة ابن بري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وغيرهم مما سأذكره في المراجع إن شاء الله تعالى.

وقلت: "ما زاد على التعريف"، فهذا إشارة مني إلى أن بعض الأوجه التي يقرأ بها لم ينص عليها الإمام الداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في التعريف، ولكن نقلت عن غيره من الأئمة، كما نقل عن الإمام الحامدي في أنوار التعريف، ولا شك بأنَّ هذه الأوجه أخذت بالتلقي والمشافهة –والله أعلم–.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى مبحثين، واشتمل الأول منهما على تراجم أصحاب الطرق عن الإمام نافع، واشتمل الثاني على الأصول والفروش.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نشرع بعون الله في بيان المراد، والله الموفق والمستعان.

وهذا جهد بشري لابد فيه من الخلل والزلل، فجل من لا يسهو ﷻ، فمن وجد خللًا فليُهْدِهِ لنا، ونسأل الله أن يكون له سهم في الخير، ولتكن النصيحة سرًّا، وهذا فضلًا منكم، لا أمرًا، وليتواصل مع العبد الفقير على هذا الروابط:

https://www.facebook.com/maysara.y.h

كتبه المغرور بكرم ربه

أبو عبد الرحمن، ميسرة بن يوسف حجو الفلسطيني

فلسطين- غزة

2/ محرم/ 1442هـ ، 21/ أغسطس/1988م

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإهداء

أسأل الله أن يكتب ثواب هذا العمل لي . . .

ولوالدي -غفر الله لهما- . . .

ولمشايخي -حفظهم الله تعالى- . . .

ولذوي الحقوق عليّ . . .

ولكل من أوصاني واستوصاني بدعاء الخير . . .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

المقدمة 2

الإهداء 4

المبحث الأول 11

ترجمة الإمام نافع وروايته وطرقهم 11

الإمام نافع المدني 12

الإمام ورش 16

الإمام يوسف الأزرق 19

الإمام عبد الصمد العتقي 21

الإمام الأصبهاني 23

الإمام قالون 25

الإمام أبي نشيط المروزي 27

الإمام أحمد الحلواني 29

الإمام القاضي 32

الإمام إسحاق المُسَيَبِيّ 37

الإمام محمد بن إسحاق المُسَيَبِيّ 39

ابن سعدان 41

الإمام إسماعيل بن جعفر 43

الإمام ابن فرح 46

الإمام أبو الزعراء 48

الإمام ابن سيف 49

الإمام ابن هلال 51

الإمام الجمال 53

الإمام أبي عون الواسطي 55

المبحث الثاني 57

الأصول والفروش 57

أصول الإمام أبي يعقوب الأزرق 58

- البسملة: 58
- ميم الجمع: 58

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- هاء الكناية: 59
- الهمزتان من كلمة: 60
- الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا 62
- الهمزتان من كلمتين المختلفتين: 62
- الهمز المفرد: 63
- باب النقل: 64
- المدود: 66
- الإظهار والإدغام: 67
- اللامات: 69
- الراءات 69
- الفتح والإمالة: 71
- باب الاستفهام المكرر: 73
- بعض الأحكام المتفرقة: 74
- ياءات الإضافة: 74
- ياءات الزوائد 75

أصول الإمام عبد الصمد العتقي 79

- البسملة: 79
- ميم الجمع: 79
- هاء الكناية: 79
- المد والقصر: 79
- الهمزتان من كلمة 79
- الهمزتان من كلمتين: 79
- الهمز المفرد: 80
- النقل: 80
- الإظهار والإدغام: 80
- الفتح والإمالة: 80
- الراءات: 81
- اللامات: 81
- ياءات الإضافة: 81
- ياءات الزوائد: 81

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني 82
- البسملة: 82
- ميم الجمع: 82
- هاء الكناية: 82
- المدود: 83
- الهمزتان من كلمة: 84
- الهمزتان من كلمتين: 85
- الهمز المفرد: 85
- النقل: 88
- الإظهار والإدغام: 90
- الفتح والإمالة 92
- الراءات: 92
- اللامات: 92
- ياءات الإضافة: 93
- ياءات الزوائد 94
- أحكام تفرقة: 96

أصول الإمام محمد بن هارون المروزي 97
- البسملة: 97
- ميم الجمع: 97
- هاء الكناية: 97
- المد والقصر 98
- الهمزتان من كلمة: 98
- الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا 99
- الهمزتان من كلمتين المختلفتين: 100
- الهمز المفرد: 100
- النقل: 101
- الإظهار والإدغام: 102
- الفتح والإمالة: 104
- الراءات: 105
- اللامات: 105

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- أحكام تفرقة: 105
- ياءات الإضافة: 105
- ياءات الزوائد: 106

أصول الإمام الحلواني 109

- البسملة: 109
- ميم الجمع 109
- هاء الكناية: 110
- المدود: 110
- الهمزتان من كلمة: 111
- الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا 112
- الهمزتان من كلمتين المختلفتين: 113
- الهمز المفرد: 113
- النقل: 114
- الإظهار والإدغام: 115
- اللامات: 117
- الراءات: 117
- الفتح والإمالة: 117
- باب الاستفهام المكرر: 118
- بعض الأحكام المتفرقة: 119
- ياءات الإضافة: 119
- ياءات الزوائد: 120

أصول الإمام القاضي 123

- البسملة: 123
- ميم الجمع: 123
- هاء الكناية: 123
- المد والقصر: 124
- الهمزتان من كلمة: 124
- الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا 125
- الهمزتان من كلمتين المختلفتين: 126
- الهمز المفرد: 126

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- النقل : 127
- الإظهار والإدغام: 128
- الفتح والإمالة: 130
- الراءات: 131
- اللامات: 131
- أحكام تفرقة: 131
- ياءات الإضافة: 132
- ياءات الزوائد : 132

أصول الإمام إسحاق المسيبي 134

- البسملة: 134
- ميم الجمع: 134
- هاء الكناية: 134
- الهمزتان من كلمة: 135
- الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا 136
- الهمزتان من كلمتين المختلفتين: 137
- الهمز المفرد: 137
- باب النقل: 138
- المدود: 139
- الإظهار والإدغام: 139
- اللامات: 142
- الراءات: 142
- الفتح والإمالة: 142
- باب الاستفهام المكرر: 144
- بعض الأحكام المتفرقة: 144
- ياءات الإضافة: 145
- ياءات الزوائد: 146

أصول الإمام إسماعيل 148

- البسملة: 148
- ميم الجمع: 148
- هاء الكناية: 148

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- الهمزتان من كلمة: 149
- الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا 150
- الهمزتان من كلمتين المختلفتين: 150
- الهمز المفرد: 151
- باب النقل: 152
- المدود: 153
- الإظهار والإدغام: 153
- اللامات: 155
- الراءات: 156
- الفتح والإمالة: 156
- باب الاستفهام المكرر: 158
- بعض الأحكام المتفرقة: 158
- ياءات الإضافة: 159
- ياءات الزوائد: 159

خلافات فرش الحروف للطرق العشرة 162

المراجع 166

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الأول

ترجمة الإمام نافع ورواته وطرقهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام نافع المدني

ترجمته:

اسمه:

أَبُو عبد الرَّحْمَن نَافِع بن عبد الرَّحْمَن بن أبي نعيم ، قيل يكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الرحمن ، وقيل أبو عبد الله. وقيل: أبو نعيم وأشهرها أبو رويم[1].

مولده وصفته:

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان، سنة بضع وسبعين، وكان أسود اللون، وكان طيب الخلق، يباسط أصحابه[2].

إمامته ومكانته:

كان إمام الناس في القراءة بالمدينة، انتهت إليه رياسة الإقراء بها، وأجمع الناس عليه بعد التابعين، أقرأ بها أكثر من سبعين سنة، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، رضوان الله عليهم[3].

قال: سعيد بن منصور سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سُنَّة. قيل له قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن. قال: قراءة عاصم.

قال أحمد: كانت تؤخذ عنه القراءة، وليس بشيء في الحديث[4].

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 64).

(2) سير أعلام النبلاء ط الحديث (7/ 35)، وما بعدها.

(3) وفيات الأعيان (5/ 368).

(4) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (2/ 313).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له أتطيب فقال: لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة[1].

قال الليث بن سعد: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم[2].

۞ تواضعه وسماحته:

روى هارون بن موسى القروي عن أبيه عن نافع بن أبي نعيم أنه كان يجيز كل ما قرئ عليه، إلا أن يسأله إنسان أن يقفه على قراءته فيقفه عليها.

وعن الأعشى قال: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه، إلا أن يسأله.

وقال نافع: تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً. وجلست إلى نافع مولى ابن عمر ومالك صبي. رواها الأصمعي عنه[3].

۞ شيوخه ونبذة عنهم:

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وكان عبد الرحمن قد قرأ على أبي هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما[4].

أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

وكان أبو جعفر لا يتقدمه أحد في عصره ، أخذ القراءة عن ابن عباس وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما وعن مولاه عبد الله ابن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وكان عبد الله بن عياش قد قرأ على أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه وقرأ أبيّ على النبي ﷺ [5].

---

(1) النشر في القراءات العشر (1/ 112).
(2) سير أعلام النبلاء ط الحديث (7/ 35).
(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 65).
(4) السبعة في القراءات (ص: 54).
(5) المرجع السابق، (ص: 56).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قال سليمان بن مسلم بن جماز وأخبرني أبو جعفر أنه أُتِيَ به إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة.

قال سليمان: وسألت أبا جعفر فقلت متى أقرأت الناس، قال: أقرأت أو قرأت، قال قلت: لا بل أقرأت، قال: هيهات قبل الحرة في زمن يزيد بن معاوية [1] .

عن نافع بن أبي نعيم قال لما غسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن [2].

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب مولى أم سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي ﷺ وكان قد أدرك عائشة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما وكان ختن أبي جعفر على ابنته [3].

قال سليمان بن مسلم أن شيبة أخبره أنه أتى به وهو صغير إلى أم سلمة رضي الله تعالى عنها فمسحت على رأسه وباركت عليه.

وعن نافع قال زوج أبو جعفر ابنته من شيبة بن نصاح وكان مقلاً فقيل لأبي جعفر زوجت ابنتك شيبة وهو مقل وقد كان يرغب فيها سروات الموالي قال فقال أبو جعفر: إن كان شيبة مقلاً فسيملأ بيتها قرآنًا.

وعن نافع قال لما تزوج شيبة بنت أبي جعفر قال الناس يولد بينهما مصحف[4].

مسلم بن جندب الهذلي روى عن الزبير بن العوام وابن عمر وكان من فصحاء الناس [5].

عن مسلم بن جندب قال كنت مع ابن عمر خارجاً إلى مكة [6].

---

1 – السبعة في القراءات (ص: 58).
2 – المرجع السابق.
3 – المرجع السابق.
4 – المرجع السابق.
5 – المرجع السابق، (ص: 59).
6 – المرجع السابق، (ص: 60).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

يزيد بن رومان وكان يزيد من فقهاء أهل المدينة وهو مولى لآل الزبير بن العوام [1].

تلاميذه:

أخذ القراءة عنه سليمان بن مسلم بن جماز الزهري وإسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير وأخوه يعقوب بن جعفر وإسحق بن محمد بن عبد الله المسيبي وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس وعيسى بن مينا قالون ومحمد بن عمر الواقدي وعبد الملك بن قريب الأصمعي وعثمان بن سعيد الملقب بورش وخارجة بن مصعب أبو الحجاج، وغيرهم جم غفير [2].

وفاته:

عن محمد بن إسحق المسيبي عن أبيه قال لما حضرت الوفاة نافعاً قال له ابناه أوصنا قال ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: 1].

ومات رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة 169 هـ - 785 م [3].

1 - السبعة في القراءات (ص: 60).

2 - المرجع السابق، (ص: 63).

3 - السبعة في القراءات (ص: 63)، والأعلام للزركلي (8/ 5).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام ورش

ترجمته:

اسمه:

عثمان بن سعيد المصري ويلقّب بورش ويكنى أبا سعيد، وقيل: أبا عمرو، وقيل: أبا القاسم [1].

ولقبه ورش، كان لا يكرهه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ويعجبه، ويقول: أستاذي سماني به [2].

ميلاده:

ولد بمصر سنة عشر ومائة [3]، في أيام هشام [4].

اختار اختيارًا خالف فيه نافعًا، وكان إذا أقرأ يحسبه طير الورشان ولهذا سمي ورشًا، وقيل: لنقل الحركة في قراءته فشبه بالخبر الورشي، وقيل: لأنها صنعته، وقيل: لابيضاضه [5].

مكانته، وطرفاً من حياته:

رحل إلى المدينة فقرأ على نافع ختمات سنة 155هـ خمس وخمسين ومائة، قرأ عليه أربع ختمات في شهر [6]. ثم رجع إلى مصر فانتهت إليه رياسة الإقراء بها وكان حسن الصوت جيد القراءة [7].

---

1 – جامع البيان في القراءات السبع (1/ 161) .

2 – مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (5/ 362) .

3 – الوافي في شرح الشاطبية (ص: 17)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (2/ 828)، معجم المطبوعات العربية والمعربة (2/ 1915).

4 – الكنز في القراءات العشر (1/ 122).

5 – هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 635)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 829) ، الكنز في القراءات العشر (1/ 120)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 49).

6 – شرح طيبة النشر للنويري (1/ 179).

7 – مناهل العرفان في علوم القرآن (1/ 461) .

www.quranonlinelibrary.com

قال يونس بن عبد الأعلى: كان ورش جيد القراءة حسن الصوت يهمز ويمدّ ويشدّد ويبين الإعراب لا يمله سامعه [1].

وكان ورش أشقر، سميناً، مربوعاً، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه. قد ذكره الذهبي ضمن قراء الطبقة الخامسة [2]، وقال: كان قصير الثياب، ماهرا بالعربية [3].

قال محمد بن سلمة العثماني : قلت لأبي: أكان بينك وبين ورش مودة؟

قال: نعم، حدثني ورش قال: خرجت من مصر، لأقرأ على نافع، فلما وصلت إلى المدينة، صرت إلى مسجد نافع، فإذا هو لا يطاق القراءة عليه من كثرتهم، وإنما يقرئ ثلاثين.

فجلست خلف الحلقة، وقلت لإنسان: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال لي: كبير الجعفريين، فقلت: فكيف به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله.

وجئنا إلى منزله، فخرج شيخ فقلت: أنا من مصر، جئت لأقرأ على نافع، فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعم وكرامة.

وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع، وكان لنافع كنيتان، أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب، فقال له الجعفري: هذا وسيلتي إليك، جاء من مصر ليس معه تجارة، ولا جاء لحج، إنما جاء للقراءة خاصة.

فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار، فقال صديقه: تحتال له، فقال لي نافع: أيمكنك، أن تبيت في المسجد؟ قلت: نعم، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال ما فعل الغريب: فقلت: ها أنا رحمك الله، قال: أنت أولى بالقراءة، قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت، مدادا به، فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ.

فقرأت ثلاثين آية فأشار بيده أن اسكت فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة، فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك وهذا رجل غريب.

---

1 – المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: 19).

2 – الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (1/ 28) .

3 – سير أعلام النبلاء ط الحديث (8/ 58) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وإنما رحل للقراءة عليك، وقد جعلت له عشرا واقتصر على عشرين فقال: نعم وكرامة فقرأت عشرا فقام فتى آخر، فقال كقول صاحبه فقرأت عشرًا وقعدت واقتصرت على عشرين، حتى لم يبق له أحد ممن له قراءة.

فقال لي: اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة [1] .

شيوخه:

قرأ على نافع [2].

تلاميذه:

عرض عليه القرآن جماعة، منهم أحمد ابن صالح، وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب الأزرق، هرون ويونس بن عبد الأعلى، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصريون [3].

وفاته:

توفى رَحِمَهُ ٱللَّهُ بِمصْر سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة [4]، في أيام المأمون وله يومئذ سبع وثمانون سنة [5].

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 92 ، 93) .
2 – الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (7/ 301) .
3 – الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (7/ 301) ، الموسوعة القرآنية المتخصصة (1/ 343) .
4 – التيسير في القراءات السبع (ص: 4) ، إبراز المعاني من حرز الأماني (ص: 26) .
5 – الكنز في القراءات العشر (1/ 122) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام يوسف الأزرق

ترجمته:

اسمه:

أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري[1].

طرفًا من حياته:

قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، فلما جئت لأقرأ عليه، قلت له: يا أبا سعيد، إني أحب أن تقرئني، مقرأ نافع خالصا، وتدعني مما استحسنت لنفسك قال: فقلدته مقرأ نافع.

وكنت نازلًا مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة، بين حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار، التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله، وأما الحدر.

فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية، قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها[2].

شيوخه:

لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وهو الذي خلف ورشا في الإقراء بالديار المصرية[3].

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 106).

(2) المرجع السابق، (ص: 106).

(3) المرجع السابق، (ص: 106) وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه:

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعد الأنماطي، وجماعة، آخرهم موتا أبو بكر بن سيف[1].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حدود الأربعين ومائتين[2].

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 106).

(2) المرجع السابق، (ص: 107).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام عبد الصمد العتقي

ترجمته:

اسمه:

عبد الصّمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقيّ: يكنى أبا الأزهر[1].

والده، عالم الديار المصرية، ومفتيها، أبو عبد الله العتقي مولاهم، المصري، صاحب مالك الإمام[2].

مكانته، وطرفاً من حياته:

ولمكان أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش، وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن[3].

قال ابن يونس: كانت القضاة تقبله[4].

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن.

كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات[5].

شيوخه:

حدث عن أبيه، وابن عيينة وابن وهب، وقرأ القرآن على ورش[6].

---

(1) تاريخ ابن يونس المصري (1/ 318).
(2) سير أعلام النبلاء، للذهبي (7/ 547).
(3) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 486)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 107).
(4) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 358).
(5) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 52).
(6) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 486).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وروى عن: مالك، وعبد الرحمن بن شريح، ونافع بن أبي نعيم المقرئ، وبكر بن مضر، وطائفة قليلة[1].

أخذ القراءة عرضًا عن ورش وله عنه نسخة، وأبي دحية المعلي، وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، وقد رأى علي بن كيسة يقرئ[2].

تلاميذه:

قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وإسماعيل بن عبد الله النحاس، وعبد الجبار بن محمد، ومحمد بن وضاح القرطبي[3].

وروى عنه ابن وضَّاح، وقال: كان قليل الرواية، صاحب قراءات[4].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في رجب، سنة إحدى وثلاثين ومائتين[5].

(1) سير أعلام النبلاء، للذهبي (7/ 547).

(2) غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 389).

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 107).

(4) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 358).

(5) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 486) ، وتاريخ ابن يونس المصري (1/ 318).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام الأصبهاني

ترجمته:

اسمه:

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد أبو بكر الأصبهاني، الأسدي شيخ القراء في زمانه[1].

مكانته، وطرفاً من حياته:

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات[2].

قال الأصبهاني: دخلت مصر ومعي ثمانون ألفًا فأنفقتها على ثمانين ختمة[3].

ولقد بالغ في تعظيمه أبو عمرو الداني، وقال: هو إمام عصره في قراءة ورش[4].

شيوخه:

اعتنى بقراءة ورش، وحذق فيها، فتلا على: عامر الحرسي[5]، وتلقى القراءة عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم: أبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني.

قال عبد الواحد بن أبي هاشم: حدثنا محمد بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني قال: قرأت القرآن على أبي الربيع ابن أخي الرشديني، وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: إلى من تسند قراءتك؟ قال: إلى ورش.

---

(1) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 88).
(2) المرجع السابق، (1/ 88).
(3) المرجع السابق، (1/ 88).
(4) سير أعلام النبلاء (11/ 51).
(5) المرجع السابق، (11/ 51).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قرأ الأصبهاني على مواس بن سهل، والحسن بن الجنيد، والفضل ابن يعقوب الحمراوي[1] .

حدث الأصبهاني عن عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الله بن عمر مشكدانه» وغيرهم[2] .

وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى[3] .

تلاميذه:

قرأ عليه: هبة الله بن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر.

وحدث عنه: ابن مجاهد، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، وآخرون[4].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ الأصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة[5].

(1) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 88).

(2) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 89).

(3) غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 169).

(4) سير أعلام النبلاء (11/ 51).

(5) معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 89)، وسير أعلام النبلاء (11/ 51).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام قالون

۞ ترجمته:

۞ اسمه:

عِيسَى بن مينا المدني الزرقي مولى الزهريين ومعلم الْعَرَبيَّة ويكنى أبا مُوسَى وقالون لقب لَهُ ويروى أن نَافِعًا لقبه بِهِ لجودة قِرَاءَته لأن قالون بِلِسَان الرّوم جيد[1]، وقيل مولى بني زريق[2].

۞ ميلاده:

ولد سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك [3].

۞ مكانته:

تصدّر للإقراء وللأخذ بها على الناس ونافع حيّ [4]، وقد كان قالون أصم لا يسمع البوق، فإذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه [5].

ولما يقرأ عليه القرآن فكان ينظر إلى شفتي القارئ ويفهم خطأهم ولحنهم بحركة الشفة فيرد عليه اللحن والخطأ [6].

قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة؛ إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة [7].

---

1 – التيسير في القراءات السبع (ص: 4).
2 – مجلة البحوث الإسلامية (أعلام/ 2432).
3 – الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة (ص: 66).
4 – جامع البيان في القراءات السبع (1/ 160).
5 – هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 689).
6 – صفحات في علوم القراءات (ص: 327).
7 – صفحات في علوم القراءات (ص: 326).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ذكره الإمام الذهبي ضمن علماء الطبقة الخامسة ضمن القراء الكبار [1].

وقد كان عالماً في الحديث، فقد أخرج له أبو عوانه في مستخرجه، والطبراني في معجمه، وابن المقرئ في معجمه، وغيرهم.

شيوخه:

أخذ قالون القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع، وقراءة أبي جعفر، وعرض أيضاً على عيسى بن وردان [2].

تلاميذه:

روى القراءة عنه خلق كثير منهم: إبراهيم وأحمد ولداه، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وإبراهيم بن محمد المدني، وأحمد بن صالح المصري، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم [3]، ومحمد بن هارون المروزي [4].

حدث عَنْهُ: أبو زُرْعة الرازيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل، وإسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق القاضي ، وجماعة [5].

وفاته:

توفى رَحِمَهُ ٱللَّهُ بِالْمَدِينَةِ قَرِيباً من سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ [6]، في أيام المأمون [7]، بالمدينة المنورة[8].

---

1 – الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (1/ 27) .
2 – هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 689) .
3 – هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 689) .
4 – الموسوعة القرآنية المتخصصة (1/ 342) ، تاريخ الإسلام ت بشار (5/ 426) .
5 – تاريخ الإسلام ت بشار (5/ 426) .
6 – التيسير في القراءات السبع (ص: 4) ، جامع البيان في القراءات السبع (1/ 161) .
7 – كيف تقرأ القرآن الكريم برواية الإمام قالون عن نافع المدني (ص: 10) .
8 – مقدمات في علم القراءات (ص: 113) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام أبي نشيط المروزي

ترجمته:

اسمه:

محمد بن هارون الربعي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أيضا أبا جعفر [1].

ميلاده:

ولد سنة نيف وثمانين ومائة[2].

مكانته:

كان من حفاظ الحديث والرحالين فيه، سمع الفريابي ، وأبا المغيرة الحمصي ، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم .

روى عنه ابن ماجه في تفسيره، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد وابن أبي حاتم، والمحاملي وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: صدوق [3].

وقال ابن مخلد: حدثنا أبو نشيط، وكان حافظاً.

وقال الدارقطني: هو ثقة [4].

ويقول الذهبي: كان أبو نشيط من حفاظ الحديث[5].

---

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

2 – سير أعلام النبلاء (10/ 39).

3 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

4 – سير أعلام النبلاء ط الحديث (10/ 39).

5 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 581).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

شيوخه:

قرأ على قالون، وكان من أجل أصحابه [1]، وسَمِعَ: رَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا المغيرة الحمصيّ، ويحيى بْن أَبِي بكُيْر، وطبقتهم [2]، وأبي المغيرة عبد القدوس الحمصي، وعلي بن عياش، وأبي اليمان، وعمرو بن الربيع المصري، والوليد بن عتبة المقرئ، وطائفة [3].

تلاميذه:

قرأ عليه أبو حسان، أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي [4].

وحدث عنه أبو بكر بن أبي الله الدنيا، وابن ماجه في "التفسير"، والبغوي، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم، وابن مخلد، وقاسم المطرز، وعبد الله بن ناجية [5].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ثمان وخمسين ومائتين [6].

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

2 – تاريخ الإسلام ت بشار (6/ 201).

3 – سير أعلام النبلاء ط الحديث (10/ 39).

4 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

5 – سير أعلام النبلاء ط الحديث (10/ 39).

6 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129)، والنشر في القراءات العشر (1/ 113).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام أحمد الحلواني

ترجمته:

اسمه:

أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال يزداذ الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني يعرف بازداذ إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون [1].

مكانته:

قرأ أَحْمد بن يزِيد الْحلْوانِي عَن خَلاد عَن سليم [2]، وعلى عِيسَى بن مينا قالون [3]، وعلى هشام بن عمار [4].

قال الذهبي: "لم يرضه أبو زرعة الرازي في الحديث" [5].

ذكره الذهبي من علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن [6].

شيوخه:

قرأ على أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع المكي المعروف بالقوّاس [7]، وقرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، وجماعة.

---

1 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 149).

2 – تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: 161).

3 – تحبير التيسير في القراءات العشر (ص: 169).

4 – طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص: 159)، والضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة.

5 – الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 793).

6 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 181).

7 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 43).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وحدث عن أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وعبد الله بن صالح [1]، وكاتب الليث وأبي الربيع الزهراني [2].

يقول ابن الجزري: قرأ الحلواني بمكة على أحمد بن محمد القوّاس، وبالمدينة المنورة على «قالون» رحل إليه مرتين، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس، وبالكوفة والعراق على خلف، وخلاد، وجعفر بن محمد الخشكني، وأبي شعيب القوّاس، وحسين بن الأسود، وآخرين [3].

۞ تلاميذه:

كان كثير الترحال، أقرأ بالري، فقرأ عليه الفضل بن شاذان، وابنه العباس بن الفضل، ومحمد ابن بسام، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، وأحمد بن سليمان ابن زبان، وأحمد بن الهيثم، والحسن بن العباس الجمال، والحسين بن أحمد الجزيري، ومحمد بن أحمد بن عمران، وجعفر بن محمد بن الهيثم، والحسين بن علي بن حماد الأزرق، ومحمد بن إسحاق البخاري، والعمري والنبقي الهاشميان، وعبيد الله بن محمد، وحيون المزوق وهو محمد بن أحمد بن هارون، وعمر بن شجاع، وأبو بكر محمد بن علي، ومحمد بن أحمد الرازي، ومحمد بن عبديل الفارسي، وموسى بن يعقوب المقرئ، ومحمد بن أحمد بن علي الصيدلاني [4].

۞ طرفاً من حياته:

قال أحمد بن يزيد الحلواني: قدمت دمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين بعد وفاة ابن ذكوان، فقرأت على هشام بن عمار، وختمت عليه لابن عامر، ورجعت إلى بلدي، فبلغني عن هشام حروف لم يأخذ بها عليَّ، فرحلت إليه ثانية، وقرأت عليه بتلك الحروف، وأجازها لي، وختمت عليه ختمة ثانية، ورجعت إلى حلوان، ثم بلغني عنه حروف لم يأخذ بها عليَّ، فرحلت إليه ثالثة، وقرأت عليه بتلك الحروف، وأجازها لي، وختمت عليه ختمة ثالثة، ورجعت إلى

---

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

2 – لسان الميزان (1/ 325).

3 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 181).

4 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 150)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حلوان، فورد على كتابه أني أخذت عليك (ثم كيدوني) في الأعراف بياء في الوصل، وهو بياء في الحالين [1].

وفاته:

مَات رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي حُدُود السِّتين وَمِائَتَيْنِ [2]، وقيل إنه توفي سنة خمسين ومائتين [3].

1 – جمال القراء وكمال الإقراء (ص: 549).

2 – الوافي بالوفيات (8/ 176).

3 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 129).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام القاضي

ترجمته:

اسمه:

أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قاضي القضاة ببغداد، الثقة الكبير في وقته، متفق عليه مقدم في أصحاب مالك وكان على القضاء إلى أن مات [1].

مكانته:

صنّف التصانيف في القراءات، والحديث، والفقه، وأحكام القرآن، والأصول ، وصنف كتاب المبسوط على مذهب مالك وصنف أحكام القرآن في مائة وعشرين جزءاً . وتفقّه على أحمد بن المعذل [2].

كان إماماً في العربية، حتّى قال المبرد: هو أعلم بالتصريف منّي [3].

وكان المبرد يقول أيضًا: لولا أنه مشتغل برياسة العلم والقضاء، لذهب برياستنا في النحو الأدب [4].

وقد تولي إسماعيل ابن إسحاق بْن حماد بْن زيد القضاء بعد سوار بْن عَبْد اللهِ القاضي في زمن المتوكل ، وقد عُدَّ في قضاة بغداد [5].

قال عنه الخليلي: لم ير في القضاء مثله عفة وعلماً وكان عالماً بالحديث [6].

---

1 – الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 607).

2 – شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 334) ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 608).

3 – شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 335).

4 – طبقات الفقهاء (ص: 165).

5 – أخبار القضاة (3/ 280).

6 – الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 608).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قال القاضي أبو الوليد الباجي: – وذكر من بلغ درجة الاجتهاد، وجمع إليه من العلوم – فقال: ولم تحصل هذه الدرجة بعد مالك، إلا لإسماعيل القاضي [1].

ميلاده:

كان مولده سنة مائتين [2]، وقيل مولده كان سنة تسع وتسعين ومائة[3].

شيوخه:

سمع: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وسليمان بن حرب الواشحي، وحجاج بن منهال الأنماطي، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، ومسدد بن مسرهد، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبا الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وعلي ابن المديني، وإسحاق بن محمد الفروي [4].

تلاميذه:

روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، وأبو بكر ابن الأنباري، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن أحمد الحكيمي ، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبد الصمد الطستي ، وأبو عمرو ابن السماك ، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وحمزة بن محمد الدهقان، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة سوى هؤلاء [5].

وقال ابن حبان: روى عنه أهل العراق والغرباء [6].

---

1 – ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 282).

2 – تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272) ، وترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 293).

3 – تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272).

4 – تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 334 ، 135).

5 – تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272).

6 – الثقات لابن حبان (8/ 105).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

۞ طرفاً من حياته:

وَلِيَ الْقَضَاءَ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ بَعْدَ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ، ثُمَّ عُزِلَ ثُمَّ وَلِيَ وَصَارَ مُقَدَّمَ الْقُضَاةِ [1].

وقد بلغ من العمر ما صار واحداً في عصره في علو الإسناد؛ لأن مولده كان سنة تسع وتسعين ومائة، فحمل الناس عنه من الحديث الحسن ما لم يحمل عن كبير أحد[2].

وقد كان الناس يصيرون إليه فيقتبس منه كل فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون، فمن قوم يحملون الحديث، ومن قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقه إلى غير ذلك مما يطول شرحه[3].

قال إسماعيل القاضي، قال: دخلت يوماً على يحيى بن أكثم وعنده قوم يتناظرون في الفقه، وهم يقولون قال أهل المدينة، فلما رآني مقبلاً، قال: قد جاءت المدينة[4].

ولي إسماعيل بن إسحاق القضاء بالجانب الشرقي من بغداد مضموما إلى الجانب الغربي، فجمعت له بغداد في سنة اثنتين وستين ومائتين[5].

قال الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: سمعت أبا العباس المبرد، يقول: لما توفيت والدة إسماعيل بن إسحاق القاضي ركبت إليه أعزيه وأتوجع له، فألفيت عنده الجلة من بني هاشم والفقهاء والعدول ومستوري مدينة السلام، ورأيت من ولهه ما أبداه ولم يقدر على ستره، وكلا يعزيه، وقد كاد لا يسلو، فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم، فأنشدته:

لعمري لئن غال ريب الزمان *** فساء لقد غال نفساً حبيبه

ولكن علمي بما في الثواب *** عند المصيبة ينسي المصيبه

---

1 – البداية والنهاية ط هجر (14/ 660).

2 – تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272).

3 – المرجع السابق، (7/ 272).

4 – المرجع السابق، (7/ 272).

5 – المرجع السابق، (7/ 272).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فتفهم كلامي واستحسنه، ودعا بداوة وكتبه، ورايته بعد قد انبسط وجهه، وزال عنه ما كان فيه من تلك الكآبة وشدة الجزع[1].

قال نفطويه: كنت عند المبرد فمر به إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوثب إليه وقَبَّلَ يده، وأنشده:

فلما بصرنا به مقبلا *** حللنا الحبى وابتدرنا القياما

فلا تنكرن قيامي له *** فإن الكريم يجل الكراما[2]

مؤلفاته:

له عدد كبير من المؤلفات، منها: كتاب أحكام القرآن. وكتاب القراءات. وكتاب معاني القرآن ، وإعرابه، خمسة وعشرون جزءاً. وكتاب الرد على محمد بن الحسن، مائتا جزء. ولم يتم. وكتبه في الرد على أبي حنيفة، وكتبه في الرد على الشافعي في مسألة الخمس وغيره. وكتاب المبسوط في الفقه، ومختصره. وكتاب الأموال والمغازي، وكتاب الشفاعة ، وكتاب لصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والفرائض، مجلد. وزيادات الجامع من الموطأ أربعة أجزاء. وله كتاب كبير غريب عظيم، يسمى شواهد الموطأ. في عشر مجلدات. وذكر بعضهم أنه في خمسمائة جزء. وكتاب مسند يحيى بن سعيد الأنصاري. ومسند حديث ثابت البناني. ومسند حديث مالك بن أنس. ومسند حديث أيوب السختياني. ومسند حديث أبي هريرة. وجزء حديث أم زرع. وكتاب الأصول. وكتاب الاحتجاج بالقرآن، مجلّدان. وكتاب السنن. وكتاب الشفعة، وما ورد فيها من الآثار. ومسألة المني يصيب الثوب. وكتاب المعاني المذكور[3].

---

1 – المرجع السابق، (7/ 272).

2– تاريخ بغداد (7/ 272).

3– ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 291 ، 292).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفاته:

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ فجأة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وقت صلاة العشاء الآخرة ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين [1].

وقيل له ثلاث وثمانون سنة وأشهر [2].

وقيل توفي عن اثنتين وثمانين سنة [3]، وقيل مات في جمادى الأولى سنة سبعين ومائتين [4]، وقيل مات آخر سنة ثنتين أو أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين [5]، وقيل مات سنة سبع وتسعين ومائتين [6].

1- تاريخ بغداد (7/ 272)، وطبقات الفقهاء (ص: 165)، وترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 292)، وتاريخ اربل (2/ 246)، والبداية والنهاية (14/ 660).

2 – شذرات الذهب في أخبار من ذهب (3/ 334).

3 – تاريخ بغداد ت بشار (7/ 272) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (4/ 293).

4 – تاريخ ابن يونس المصري (2/ 36).

5 – الثقات لابن حبان (8/ 105).

6 – الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (2/ 608).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام إسحاق المُسَيَبِيّ

ترجمته:

اسمه:

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيّب بن أبي السّائب المخزومي المدني إمام مسجد رسول الله ﷺ في زمن مالك ابن أنس [1]، منسوب إلى جد له وهو: المسيب بن عابد المخزومي [2].

مكانته:

كان عالِمًا بحديث رسول اللَّه ﷺ وبالقرآن فقيهاً ، قرأ على نافع وغيره واختار اختيارًا لا يخرج على السُنَّة والأثر والعربية، وكان مقدمًا من أصحاب نافع.

قال إياس بن معاوية: من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار الْمُسَيَّبِيّ، ويدعو اللَّه عند آخر الختمة فيستجاب له[3].

قال محمد بن إسحاق الْمُسَيَّبِيّ: رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم فقلت له: لمن اقرأ يا رسول اللَّه فقال: عليك بأبيك [4] .

قال أبو حاتم: فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرأهم للسُنَّة، وأفهمهم بالعربية [5].

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الخامسة من حفاظ القرآن [6]. وقيل: ورمى بالقدر [7].

---

1 – جامع البيان في القراءات السبع (1/ 159).
2 – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (1/ 321).
3 – الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 48).
4 – الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 49).
5 – مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 829).
6 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 59).
7 – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: 30).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

شيوخه:

عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعثمان بن عبد الحميد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ وقرأ عليه القرآن، ونافع بن عمر الجمحي [1].

تلاميذه:

ولده محمد وخلف بن هشام البزار وطائفة، وحدث عنه ابن ذكوان وأحمد بن حنبل وروى له أبو داود في سننه حديثاً [2].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ست ومائتين للهجرة [3].

1 – تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 473).

2 – هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 635).

3 – هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 635) ، مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 829) ، الكنز في القراءات العشر (1/ 120).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام محمد بن إسحاق المُسَيَبِيّ

ترجمته:

اسمه:

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني [1]، وكنيته أَبُو عبد الله[2].

مكانته:

كان من العلماء العاملين، قال صالح جزرة : ثقة، وقال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي [3].

روى عنه مسلم ثمانية أحاديث [4].

قال ابن الجوزي : فأمَا محمد فإنه سكن بغداد وحدّث بها عن أبيه وغيره ، وَهُوَ ثقة [5].

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [6].

شيوخه:

تلقى أبو عبد الله المسيبي القرآن عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم:

والده رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما أخذ عن نافع المدني، وأخذ أيضاً عن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر.

---

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 126) .
2 – فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 494) .
3 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127) .
4 – تهذيب التهذيب (9/ 38) .
5 – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 243) .
6 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 398) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كما روى أبو عبد الله المسيبي الحديث عن خيرة العلماء منهم: سفيان ابن عيينة، ومحمد بن فليح، ومعن القزاز [1].

تلاميذه:

روى عنه مسلم وأبو داود، في كتابيهما وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي ، وعبد الله بن الصقر السكري، وآخرون من الكبار [2].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ربيع الأول، سنة ست وثلاثين ومائتين [3].

1 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 398) .

2 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 126 ، 127) .

3 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127) ، تاريخ بغداد ت بشار (2/ 38) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ابن سعدان

ترجمته:

اسمه:

محمد بْن سعدان، أبو جعفر النحوي الضرير [1].

مكانته:

كان لبيبًا زكيًّا عالمًا بصيرًا بالنحو والعربية، اختار اختيارًا يوافق فيه أهل المدينة قدَّمه أهل عصره [2].

أخذ ابن سعدان القراءات عن أهل مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة، ونظر في الاختلاف، وكان ذا علم بالعربية وصنّف كتابا في النحو، وكتابا في القراءات [3].

وثقه الخطيب [4].

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [5].

ميلاده:

ولد سنة احدى وستين ومائة [6].

شيوخه:

قرأ على الكسائي، وسليم، والْمُسَيَّبِيّ وغيرهم [7]. وقال الداني في طبقات القراء: أخذ القراءة عراضًا عن سليم بن عيسى عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي محمد إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع،

---

1 – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 172).
2 – الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 86).
3 – معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6/ 2537).
4 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127).
5 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 261).
6 – معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6/ 2537).
7 – الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 86).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وعن معلى بن منصور عن أبي بكر ابن عاصم [1].

وروى عن عبد الله بن إدريس، وأبي تميلة يحيى بن واضح، وإسحاق بن محمد المسيبي، وأبي معاوية الضرير، والمسيب بن شريك، وعبد العزيز بن أبان [2].

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أحمد بن البراء، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، وعبيد بن محمد المرزبان، وغيرهم، وكان ثقة [3]، وروى عنه القراءة محمد بن أحمد بن واصل [4].

طرفًا من حياته:

كان بغدادي المولد كوفي المذهب [5]، وَله ولد يُقَال لَهُ إِبْرَاهِيم من أهل الْعلم [6].

مؤلفاته:

من تصنيفه كتاب القراءات، وكتاب مختصر النحو، وكتاب الحدود [7]، والجامع، والمجرد [8].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة تسع ومائتين [9] ، توفي يوم عرفة [10].

وقيل تُوفي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وكان ذلك في خلافة الواثق بن المعتصم [11].

---

1 – معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6/ 2537).

2 – تاريخ بغداد ت بشار (3/ 271).

3 – تاريخ بغداد ت بشار (3/ 271).

4 – معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6/ 2537).

5 – إنباه الرواة على أنباه النحاة (3/ 140).

6 – بغية الوعاة (1/ 111).

7 – إنباه الرواة على أنباه النحاة (3/ 140).

8 – غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 143).

9 – الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: 86).

10 – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (11/ 172).

11 – تاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص: 185) ، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (6/ 2537) ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام إسماعيل بن جعفر

ترجمته:

اسمه:

هو أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني[1]، ويقال: أبو إسحاق[2]، مولى بني زريق من الأنصار[3].

لذلك يقال: أبو إبراهيم الزرقي[4].

ميلاده:

ولد سنة ثلاثين ومائة[5].

مكانته، وطرفاً من حياته:

قال أحمد وأبو زرعة والنسائي: "ثقة"، وقال ابن معين: ثقة[6].

قال الخليلي في الإرشاد: "كان ثقة شارك مالكًا في أكثر شيوخه"[7].

قدم بغداد وأدب بها عليا بن المهدي ومات بها[8] .

---

1 – الكنز في القراءات العشر (1/ 122).
2 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).
3 – لسان الميزان ت أبي غدة (6/ 361).
4 – مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 59).
5 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).
6 – تهذيب التهذيب (1/ 287).
7 – تهذيب التهذيب (1/ 287).
8 – التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/ 178).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

من أسرة ملؤها العلم، فهو وأخوته محدثين محمد بن جعفر، وكثير بن جعفر، ويحيى بن جعفر، ويعقوب بن جعفر[1] .

قال عبد الله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن إسماعيل بن جعفر. قال: ما أعلم إلا خيرًا. قلت: ثقة؟ قال: نعم[2] .

شيوخه:

قرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان[3].

وروى عن أبي طوالة، وعبد الله بن دينار، وربيعة وجعفر الصادق، وحميد الطويل، وإسرائيل بن يونس، وعمرو بن أبي عمرو، والعلاء بن عبد الرحمن، ومحمد بن عمرو بن أبي حلحلة، وابن عجلان، وأبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر، ويزيد بن خصيفة، ومالك بن أنس وغيرهم[4] .

ورَوَى عَن أبيه وسليمان بن بلال[5]، وسمع عبد الله بن دينار، وحميد الطويل، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وموسى بن عقبة، ومالك بن أنس، وغيرهم[6] .

تلاميذه:

روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا الكسائي، وقتيبة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسليمان بن داود الهاشمي، والدوري، ويزيد بن عبد الواحد الضرير، وعيسى بن سليمان الشيزري، وأبو خلاد النحوي، وخلف بن هشام [7].

---

1 – المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (2/ 492).
2 – موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (1/ 100).
3 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).
4 – تهذيب التهذيب (1/ 287).
5 – لسان الميزان ت أبي غدة (6/ 361).
6 – مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 59).
7 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وروى عنه محمد بن جهضم، ويحيى بن يحيى بن النيسابوري، وأبو الربيع الزهراني، وسريج بن النعمان، وأبو معمر الهذلي، وقتيبة بن زنبور، ويحيى بن أيوب المقابري، وعلي بن حجر، وجماعة[1]. ويروي عنه النضر بن سلمة شاذان[2] .

وروى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي، وروى عنه يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن أيوب، وأبو عمر الدوري، ومحمد الصباح، وعلى بن معبد بن شداد[3].

وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ببغداد سنة ثمانين ومائة[4].

1 – تهذيب التهذيب (1/ 287).

2 – لسان الميزان ت أبي غدة (6/ 361).

3 – مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1/ 59).

4 – الكنز في القراءات العشر (1/ 122)، وغاية النهاية في طبقات القراء (1/ 163)، وتهذيب التهذيب (1/ 287).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام ابن فرح

ترجمته:

اسمه:

أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل، الضرير، البغدادي، المفسر[1].

مكانته، وطرفاً من حياته:

مقرئ، مفسر، ثقة كبير، تصدَّر للإفادة زمانًا، وبعد صيته، واشتهر اسمه لسَعَة علمه وعلو مسنده. قال الذهبي: سكن الكوفة مدة، وحمل أهلها عنه علمًا جمًّا، وكان ثقة مأمونًا[2].

وكان حمزة بن يوسف، يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن أحمد بن فرح بن جبريل، فقال: ما كان به بأس، أو قال: كان ثقة[3] .

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات[4].

شيوخه:

قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد، وعلى البزي، وحدث عن: علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني، وطائفة[5].

---

1 – صفحات في علوم القراءات (ص: 379)، وسير أعلام النبلاء ط الحديث (11/ 101)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص: 30).

2 – صفحات في علوم القراءات (ص: 379).

3 – تاريخ بغداد ت بشار (5/ 566).

4 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 39).

5 – صفحات في علوم القراءات (ص: 379).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تلاميذه:

قرأ عليه: أحمد بن مسلم الختلي، وأبو بكر بن مقسم العطار، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، والحسن المطوعي، وأبو بكر النقاش[1].

وروى عنه: أبو طالب بن البهلول الأنباري، وإبراهيم بن أحمد البزوري، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز[2].

وفاته:

نزل الكوفة وبها مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ[3] في ذي الحجة سنة 303هـ، وقد قارب التسعين من عمره[4].

1 – صفحات في علوم القراءات (ص: 379).

2 – تاريخ بغداد ت بشار (5/ 566).

3 – تاريخ بغداد ت بشار (5/ 566).

4 – صفحات في علوم القراءات (ص: 379)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام أبو الزعراء

ترجمته:

اسمه:

عبد الرحمن بن عَبْدُوس، أَبُو الزعراء البَّغْدَادِيّ المقرئ [1].

مكانته، وطرفاً من حياته:

قَالَ ابن مجاهد: قرأت عَلَيْهِ لنافع نحوًا من عشرين مرة، وقرأ عليه لأبي عمرو وحمزة والكسائي [2].

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات [3].

شيوخه:

يعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ أكبر أصحاب أبي عُمَر الدوري وأضبطهم [4].

تلاميذه:

قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعلي بن الحسين الرقي، ومحمد بن المعلي الشونيزي ، ومحمد بن يعقوب المعدل، وعمر بن عجلان [5].

وفاته:

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة بضع وثمانين ومائتين [6].

---

1 – تاريخ الإسلام ت بشار (6/ 772).
2 – تاريخ الإسلام ت بشار (6/ 772).
3 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 251).
4 – تاريخ الإسلام (6/ 772) ، وغاية النهاية في طبقات القراء (1/ 374).
5 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138) ، تاريخ الإسلام (6/ 772).
6 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 374).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام ابن سيف

ترجمته:

اسمه:

عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر، التجيبي المصري[1].

مكانته، وطرفاً من حياته:

قال ابن الجزري: "وكان أبو بكر بن سيف شيخ الديار المصرية في زمانه، وعمّر زمانًا، وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش"[2].

شيوخه:

أخذ أبو بكر بن سيف القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «أبو يعقوب الأزرق» صاحب «ورش».

كما حدث «أبو بكر بن سيف» عن «محمد بن رمح» صاحب «الليث ابن سعد»[3].

تلاميذه:

أخذ القراءة عن أبي بكر بن سيف عدد كثير منهم: إبراهيم بن محمد بن مروان، وأحمد بن محمد بن اسماعيل النحوي، وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم بن خيرون، وابن الفرج، أبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام، وآخرون، وقد حدث عنه ابن يونس[4].

وقرأ عليه محمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو بكر بن محمد بن عبد الله القاسم الخرقي، شيخ أبي علي الأهوازي، وأبو عدي عبد العزيز ابن علي بن محمد بن إسحاق بن الإمام، وغيرهم[5].

---

1 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 106).

2 – المرجع السابق، (1/ 106).

3 – المرجع السابق، (1/ 106).

4 – المرجع السابق، (1/ 106).

5 – العناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر (ص: 7).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفاته:

توفي أبو بكر بن سيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الجمعة في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر [1].

1 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 106)، والعناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر (ص: 7).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام ابن هلال

ترجمته:

اسمه:

أَحْمَد بْن عبد الله بْن مُحَمَّد بْن هلال بْن نافع، أَبُو جعفر المقرئ مولى الأزد[1]، المصري[2].

مكانته، وطرفاً من حياته:

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات[3].

شيوخه:

حدث عن أبيه وغيره[4]، وقرأ على أبيه وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس[5].

وسمع من: بَكْر بْن سهل[6] .

تلاميذه:

تَلَا عليه: المظفّر بْن أحمد- أبو غانم -، ومحمد بن أحمد بْن أَبِي الأصبغ، وحمدان بْن عَوْنٍ، وسعيد بْن جَابِر الأندلسيّ، وعتيق بْن ما شاء اللَّه[7]، وسعيد بن جابر، والحسن بن عبد الله، وعبد العزيز بن الفرج، وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني[8].

---

1 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (13/ 212).
2 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 74).
3 - معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 605).
4 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (13/ 212).
5 - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 488).
6 - تاريخ الإسلام ت بشار (7/ 151).
7 - تاريخ الإسلام ت بشار (7/ 151).
8 - غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 74).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفاته:

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة[1]، وقيل في شهر ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة[2].

1 – حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 488).

2 – تاريخ ابن يونس المصري (1/ 15)، وتاريخ الإسلام (7/ 151).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام الجمال

ترجمته:

اسمه:

الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي المقرئ الرازي ويعرف بالجمال[1].

مكانته، وطرفاً من حياته:

وَثَّقَهُ الْخَطِيب[2].

وذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات[3].

قال الدارقطني: نبيل. وقال الخطيب، وابن الجوزي: ثقة. ووصفه الذهبي بالمجود، وقال: تصدر للإقراء، وكان من كبار المحققين للقراءات.

وقال أيضًا: إليه المنتهي في الضبط والتحرير. وقال ابن الجزري: شيخ عارف حاذق، مصدر ثقة، إليه المنتهى في الضبط والتحرير. وقال الألباني: ثقة[4].

شيوخه:

سكن بغداد، وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني، وعبد الله بن هارون الفروي، ويعقوب بن حميد بن كاسب[5].

---

1 – تاريخ بغداد ت بشار (8/ 403).

2 – الوافي بالوفيات (12/ 41).

3 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 175).

4 – إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 259).

5 – تاريخ بغداد (8/ 403).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقرأ على الأحمدين بن قالون والحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير[1].

تلقى الجمّال القراءة على خيرة العلماء منهم: «أحمد بن قالون، وأحمد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري، والقاسم ابن أحمد الخياط، وغيرهم كثير»[2].

تلاميذه:

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن النقاش المقرئ، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم، وكان ثقة[3].

روى القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وابن المنادي، والنقاش، وعبد الجليل الزيات، وأحمد بن حماد صاحب المشطاح، وأحمد بن عبيد الله، والحسن بن الحباب، وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وغيرهم[4].

وفاته:

قال الإمام الذهبي: توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبل الثلاثمائة فيما أحسب[5]، وقيل توفّي فِي حُدُود التسعين والمائتين[6]، وقيل توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين[7].

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 136).
2 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (1/ 175).
3 – تاريخ بغداد (8/ 403).
4 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 216).
5 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138).
6 – الوافي بالوفيات (12/ 41).
7 – غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 216).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإمام أبي عون الواسطي

ترجمته:

اسمه:

محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون الواسطي[1].

إمامته ومكانته:

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بواسط وهو ثقة صدوق[2].

قال الآجري: ما سمعت أبا داود ذكره إلا استغفر له ودعا وأثنى[3].

شيوخه:

حدث بها عن أبيه، وعن محمد بن أبان بن عمران الواسطي وأبي الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان وزكريا بن يحيى بن صبيح والقاسم بن عيسى والمثنى بن معاذ العنبري وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى[4].

عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون، وقيل: إنه قرأ على قالون وليس بصحيح، بل أدرك أيام قالون وعرض أيضًا على شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم، وعرض أيضًا على قنبل بن عبد الرحمن، وأبي عمر الدوري[5].

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن مخلد الدوري[6].

---

1 – تاريخ بغداد (4/ 220).
2 – تاريخ بغداد (4/ 220).
3 – تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: 421).
4 – تاريخ بغداد ت بشار (4/ 220).
5 – غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 221).
6 – تاريخ بغداد ت بشار (4/ 220).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وعرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، وأبو جعفر بن محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي، وعبد الله بن الهيثم الملقب دلبة البلخي، وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه، ومحمد بن صالح، وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء، وأبو جعفر محمد أو أحمد بن علي البزاز، والحسن بن صالح، والحسن بن علي بن الهذيل، وأحمد بن سعيد الضرير[1].

وفاته:

مات أبو عون رَحِمَهُ ٱللَّهُ قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ، وقال القصاع: سنة نيف وستين ومائتين، وقال القاضي أسعد اليزدي: سنة نيف وسبعين ومائتين، وفي موضع سنة نيف وستين قبل وفاة قنبل[2].

1 – غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 221).

2 – غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 221).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني

الأصول والفروش

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام أبي يعقوب الأزرق

البسملة:

أولًا:

لا خلاف بين القراء في ذكرها في أول الفواتح، وفي أول الحمد لله، يعني فاتحة الكتاب[1].

أما بين السورتين فقد روي عن الإمام الأزرق عن ورش تركها وإثباتها[2].

- ✓ والبسملة للأزرق ثابتة من طريق ابن هلال الأزدي –وقد قرأت بها والحمد لله–.
- ✓ وإثباتها لم يذكر في التعريف، ولا عند ابن غازي في تفصيل العقد[3]، وهو طريق ابن سيف، وعلى هذا القول يكون للأزرق ترك البسملة مع السكت، وله الوصل تبييناً للإعراب كما قال ابن مجاهد[4]، والمقدم السكت.

ملاحظة:

- على وجه اختيار البسملة بين السورتين، فإنها تمتنع بين سورتي الأنفال والتوبة.

ميم الجمع:

وهي ما دل على جمع المذكر، وتكون زائدة في الكلمة، والأصل فيها الضم أي الصلة.

❖ قرأ الإمام الأزرق بصلة الميم مع الإشباع، إذا وقعت قبل همزة القطع[5].

نحو : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [المائدة: 105]، ﴿ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ الله ﴾ [البقرة: 140].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) القصد النافع، (ص:89).

(2) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص 23 وما بعدها، وتكميل المنافع، ص51.

(3) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(4) يُنْظَرُ: التيسير، ص18.

(5) **يقول ابن بري: 47–** وَصَلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ *** إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ القَطْعِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هاء الكناية:

وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر [1].

قرأ الإمام الأزرق بالصلة في المواضع التالية[2]:

- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]
- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]
- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]
- ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]

- **يقول ابن بري رحمه الله :**

وَاقْصُرْ لِقَالُونَ يُؤَدِّهِ مَعَا *** وَنُؤْتِهِ مِنْهَا الثَّلاثَ جُمَعَا

نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ يَتَّقِهِ *** وَأَرْجِهِ الحَرْفَيْنِ مَعْ فَأَلْقِهِ

فنسب القصر إلى قالون، **فثبتت الصلة للأزرق بالمخالفة** في كل هاء ضمير جاءت بين متحركين، إلَّا الموضع التالي،

- فقد قرأ بقصر صلة الهاء في ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]

قال ابن بري رحمه الله تعالى :

وَنَافِعٌ بِقَصْرِ يَرْضَهُ قَضَى *** لِثَقَلِ الضَّمِّ وَلَلَّذِي مَضَى

(1) القصد النافع، ص105.

(2) ذكرنا الدليل والشاهد في المتن، لمزيد البيان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثم قيده –أي عدم الصلة– ابن غازي بورش وقالون وابن إسحاق، فذكر لنا أن من وصل هما ابن سعدان وإسماعيل[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمة:

قرأ الإمام الأزرق بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة بلا إدخال، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَأُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَؤُشْهِدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط.

والإبدال للأزرق من المفتوحتين من التيسير والدرر وتفصيل العقد، وهو مقروء به.

ملاحظة: التسهيل هو المقدم[2].

فائدة:

ما سبق من التسهيل في الهمزة الثانية، هو ما نص عليه الإمام الداني في التعريف، ولكن قد نص في غير التعريف على الإبدال عندما قال: " وورش يبدلها أَلِفا وَالْقِيَاس أن تكون بَين بَين"[3].

قال ابن بري رحمه الله:

فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الهَمْزَتَيْنْ *** فِي كِلْمَةٍ فَهْيَ بِذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ

لَكِنَّ فِي المَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ *** عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلِفاً وَمُكِّنَتْ

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَيَرْضَهُ لَهُ وَلابْنِ جَعْفَرِ *** وَمَنْ أُحِيْلَ فَرَضِي لِمْ يُخْفَرِ

(2) هذا ما قرأت به، وَيُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص49.

(3) التيسير في القراءات السبع، ص32.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقال ابن غازي رحمه الله:

وَخَصِّصِ البَدَلَ فِي المَفْتُوحَتَيْنْ *** فِي كِلْمَةٍ لِيُوسُفٍ مِنْ دُوْنِ مَيْنْ

حكم كلمة ﴿ أَيِمَّة ﴾ في جميع مواضعها[1]:

قرأ الإمام الأزرق **بالتسهيل بلا إدخال**.

حكم كلمة ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾[2]:

قرأ الإمام **المسيبي** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

الشاهد منه: ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "فِي ذِي اثْنَتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه[3].

حكم كلمة ﴿ هَا أَنْتُم ﴾:

في الهمزة **تسهيل للإمام الأزرق**، وإبدال، مع حذف الألف.

قال ابن غازي رحمه الله:

وَفِي هَأَنْتُم مُدَّ لِلْحِرْمِيِّ *** وَحَقِّقَنْ لِلأَسَدِي الزَّكِيّ

وَبَيْنَ بَيْنَ غَيْرُهُ قَدْ سَهَّلا *** وَقِيْلَ إِنَّ يُوسُفاً قَدْ أَبْدَلا

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي:** أَيِمَّةً لِلْأَوَّلَيْنِ وَالخَبَرْ *** لِلْعُتَقِيِّ فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَرْ
وهذا البيت تابع لما قبله (وَقَبْلَهَا إِسحَاقُ وَالمُفَسِّرُ). فهؤلاء من أدخلوا، والباقون بعدمه.
(2) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.
(3) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص123.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

۞ الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا[1]:

۞ **قرأ يوسف** بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمتين، إذا كانتا:

- مفتوحتين ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]
- مضمومتين ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]
- مكسورتين ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

وهذا المنصوص عليه في التعريف.

الوجه الثاني: وجه الإبدال حرف مد، وهو ليس من التعريف ولكنه من تفصيل عقد الدرر والشاطبية والدرر.

۞ **فائدة:** في وجه الإبدال، يكون في حرف المد المبدل من الهمز التوسط ثم الإشباع ثم القصر في نحو: ﴿ جَاءَ أَحَد ﴾، **إذًا يعامل مثل البدل.**

۞ **ويزيد للأزرق** عن ورش وجه الإبدال ياء مكسورة في موضع:

1- ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31].

2- ﴿ الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [النور: 33].

وهذا الوجه من طريق ابن خاقان عن ورش من طريق الأزرق، وهذه رواية المصريين عن أبي يعقوب عن ورش[2].

❖ **حكم مواضع** ﴿ النَّبِيِّ إِنْ ﴾، ﴿ لِلنَّبِيِّ إِلَّا ﴾، ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾:

قرأ بتسهيل الثانية فقط على القاعدة .

۞ الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ *** أُولَاهُمَا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ
إِنْ بَانَتَا وَفْقًا وَوَرْشٌ سَهَّلَا *** أُخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص59.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمز المفرد:

❖ قرأ الإمام يوسف بإبدال الهمزة الساكنة الواقعة فاءً للكلمة سواءً كانت فعلًا نحو: ﴿يُؤْمِنُون﴾، أو اسمًا نحو: ﴿ المُسْتَأْخِرِين ﴾

حرف مد من جنس حركة ما قبلها، وسواءً كان في كلمة كما سبق، أو كلمتين نحو: ﴿الهُدَى ائْتِنَا﴾، ﴿ يَقُولُ ائْذَن ﴾، ﴿ الذِى ائْتُمِنَ ﴾.

إلا ما يستثنى،

❖ **قرأ الإمام الأزرق كلمة** (المَأْوَى) وبابها [المَأْوَى – مَأْوَاهُ – فَأْوُوْا – مَأْوَاهُم – تُئْوِى – تُئْوِيْهِ] **بالتحقيق.**

❖ **قرأ الإمام يوسف** بإبدال الهمزة المتحركة الواقعة فاءً للكلمة نحو: [فَلْيُؤَدِّ] [مُؤَجَّلا] ونحوها، حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

إلا ما يستثنى فعندئذ فيهما التحقق ، وذلك فيما:

1- إذا كانت مفتوحة بعد مفتوح نحو: ﴿ مَغَارِب ﴾ ، ﴿ مَئاب ﴾.

2- أو كانت مضمومة بعد فتح نحو: ﴿ تَؤُزُّهُم ﴾ ، ﴿ لا يَئُوْدُه ﴾.

❖ له أيضًا إبدال ﴿ لِئَلَّا ﴾ ، ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾.

❖ لم يبدل الإمام **يوسف** ما كان عينًا أو لامًا بجميع طرقه، **إلا ما يستثنى:**

➢ **من المستثنيات التي وقعت عينًا للكلمة وأبدلت:**

1- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيْسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش – قالون – إسماعيل – إسحاق) بطرقهم.

2- **يستثنى ليوسف** من هذا أصل مطرد وحرفان:

- الأصل المطرد: ﴿ بِئْسَ ﴾ ، ﴿ بِئْسَمَا ﴾ حيث وقعت.
- الحرفان: ﴿ الذِّئْبُ ﴾، ﴿ بِئْرٍ ﴾.

3- ويستثنى كذلك كلمة ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ ففيها التسهيل –لجميع العشرة–، والإبدال للأزرق.

4- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❖ **لم يبدل الإمام نافع ما كان عينًا أو لامًا بجميع طرقه إلا ما يستثنى:**

➢ **من المستثنيات التي وقعت لاماً للكلمة وأبدلت:**

1- كلمة ﴿ مِنْسَأَتَهُ ﴾:

فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها.

2- كلمة ﴿ النَّسِيْءُ ﴾:

أبدلها ثم أدغمها يوسف عن ورش[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

باب النقل:

تحريك الساكن بحركة الهمز التي بعده في الوصل – إن لم يكن الساكن لام تعريف –، وإسقاط الهمز من اللفظ بعد ذلك تخفيفاً.

شروط النقل[2]:

1- أن يكون الحرف المنقول إليه الحركة ساكنًا.

﴿ مَنْ آمَنَ ﴾ ، ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ، ﴿ خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِم ﴾.

2- أن يكون صحيحًا، فلا نقل إلي حروف العلة.

﴿ إِنِ إِذاً ﴾ ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ﴾ [النساء: 136]

3- أن يكون قبل الهمز.

﴿ إِنِ امْرُؤٌ ﴾ [النساء: 176]

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَيَاءَ رِئْيًا أَدْغَمَ الحِرْمِيُّ *** وَيُوسُفٌ وَالعُتَقِي النَّسِيُّ

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص54 وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

4- أن يكون منفصلاً عنها، وإن كانت لام تعريف فهي متصلة رسماً منفصلة معنى. فلا نقل في ﴿ مَسْئُوْلاً ﴾.

۞ الاستثناءات والخلافات التي خرجت عن القاعدة السابقة:

➢ **قرأ الإمام الأزرق بالخلف أي بالتحقيق والنقل في موضع:**

﴿ كِتَابِيَهْ إِنِّ ﴾ [الحاقة: 19، 20]، فالنقل من طريق ابن هلال، والتحقيق طريق ابن سيف.

فائدة: له الإظهار في ﴿ مَالِيَهْ هَلَكَ ﴾ على التحقيق، وله الإدغام على النقل.

➢ قرأ الأزرق بالنقل في موضع:

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50]

[عَاداً لُّوْلَى].

➢ قرأ الأزرق بالنقل في موضع:

﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34]

➢ كلمة ﴿ الآن ﴾ الخبرية والاستفهامية فيها النقل للإمام الأزرق:

- **فالخبرية** مواضعها هي:

1- ﴿ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ ﴾ [البقرة: 187]

2- ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: 71]

3- ﴿ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ ﴾ [النساء: 18]

- وأما **الاستفهامية** في موضعي سورة يونس:

1- ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

2- ﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توضيح حكم كلمة ﴿ آلآن ﴾:

ءَ ٱ۠لْـئَـٰـــن

- **له فيها 12 وجه:**

1، 2، 3 – الإبدال مع المد المتوسط، مع ثلاثة البدل.

4، 5، 6 – الإبدال مع المد المشبع على الأصل، مع ثلاثة البدل.

7، 8، 9 – الإبدال مع القصر، مع ثلاثة البدل.

10، 11، 12 – التسهيل، مع ثلاثة البدل.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المدود:

- **المد المتصل والمنفصل واللازم:** قرأ الإمام يوسف الأزرق بالإشباع فيها جميعًا.
- **مد البدل:** فيه للأزرق التوسط، ثم الإشباع، ثم القصر.

التوسط من التعريف، والقصر من تفصيل العقد، والإشباع من غيرهما.

- **مد اللين المهموز:** نحو: ﴿ شَيْءٍ ﴾

انفرد الأزرق عن ورش بهذا المد، ومقداره من التعريف: التوسط فقط وقد عبر عنه (بالتمكين)، وله أيضاً فيه الإشباع وهو منصوص في تفصيل العقد[1].

ويستثنى من هذا موضعين، ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: 58]، ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ [التكوير: 8][2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي:** وَاقْصُرْ كَآمَنَ وَشَيْءٍ أَقْرِطَا *** لِيُوسُفٍ وَفِيْهِمَا اخْتَرَ وَسَطَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص75.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

- اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي: [ض – ظ – ذ – ت].
- فقرأ **يوسف** بالإدغام عند [ض – ظ] (1).
- وقرأ بالإظهار عند [ذ] (2).
- وقرأ بالإدغام في [ت] (3).

ثانيًا: تاء التأنيث

اختلف أصحاب الطرق العشرة في تاء التأنيث عند حرفين وهما: [ظ – د].

- فقرأ الأزرق بالإدغام عند [ظ] نحو: ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء: 11]، ونحوها(4).
- وقرأ الباقون بالإدغام في [د] (5).

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- فقرأ **الأزرق** بالإظهار في الموضعين(6) .

رابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الثاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَرْشُهُمْ وَالقَاضِي وَالحُلْوَانِي *** قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ *** وَالاَصْبَهَانِي وَأَبُو الزَّعْرَاءِ

(2) **يقول ابن غازي:** وَوَرْشُهُم وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ *** وَالأَصْبِهَانِي وَأَبُو الزَّعْرَاءِ
فِي ذَالِهَا وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ *** إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ فَقَدْ

علم الإظهار من المخالفة.

(3) جميع العشرة على الإدغام عند التاء، إلا ما استثني عن محمد ابن إسحاق. يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص62 وما بعدها.

(4) **يقول ابن غازي:** والتَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ *** وَأَحْمَدٌ بِخُلْفِهِ وَالعُتَقِي

(5) قرأ جميع العشرة بالإدغام عند التاء، إلا ما استثني عن محمد بن إسحاق. يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص63.

(6) **يقول ابن غازي:** **70**- وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ
68- وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْرَاءِ وَالخُلْفُ زِدِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

- فقرأ **يوسف** بالإظهار[1].

خامسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

- فقرأ **يوسف** بالإظهار[2].

سادسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام ﴿ بل ، قل ﴾ عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

- فقرأ يوسف بالإدغام[3].

سابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

- وقرأ **الأزرق** بالإدغام في سورة يس، والإظهار في سورة القلم[4].

ثامنًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

- قرأ يوسف بالإظهار[5].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي: 69-** لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثْ ادَّغَـمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم له الإظهار من المخالفة.

(2) **يقول ابن غازي: 67-** وَلَيْسَ الاِظْهَارُ لَهُ بِالَاظْهَرِ *** وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

(3) **يقول ابن غازي:** وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحُكْمِ الفَارِطِ *** لابْنِ المُسَيَّبِيِّ ثُمَّ الوَاسِطِي
(كحكم الفارط)، أي الحكم السابق، وهو الإظهار، وعلم الإدغام من المخالفة.

(4) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ لِلْعُتَقِـي *** وَنُونَ يس لَـــهُ وَالأَزْرَقِ
فعلم الإظهار في موضع سورة القلم من المخالفة.

(5) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَـــمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❁ اللامات:

❁ قرأ الإمام أبي يعقوب الأزرق عن ورش بتغليظ اللام المفتوحة مع الصاد والظاء إذا تحركتا بالفتح أو سكنتا لا غير، أمثلة:

﴿ الصَّلاة ﴾ ، ﴿ يُظْلَمُون ﴾ .

❁ وقرأ الأزرق عن ورش من طريق ابن خاقان وغيره **بتغليظ اللام مع الطاء**، أمثلة:

﴿ الطَّلَاق ﴾ ، ﴿ مَطْلَع ﴾ ، ﴿ مُعَطَّلَة ﴾ .

❁ قرأ موضع بالتفخيم والترقيق وقفاً ﴿ يُوصَلَ ﴾، وبالتفخيم وصلاً.

❁ قرأ موضع ﴿ أَفَطَالَ ﴾ بالتفخيم والترقيق وصلاً ووقفاً.

❁ قرأ موضع ﴿ فصالاً ﴾ ، ﴿ يَصَّالَحَا ﴾ بالتفخيم والترقيق وصلاً ووقفاً.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

❁ الراءات[1]:

❁ قرأ الإمام أبي يعقوب الأزرق بإمالة – بترقيق – كل راء مفتوحة أو مضمومة، بالشروط التالية:

1- إذا سبقت بكسرة أصلية متصلة بها، وخرج بقولنا "**متصلة بالكلمة**": ما إذا كان الحرف المكسور منفصل عن الكلمة، ولكنه متصل بها رسمًا فقط، نحو: ﴿ بِرُؤُوسِكُم ﴾ ، ﴿ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

وخرج بقولنا "**أصلية**": ما إذا كانت الكسرة عارضة، نحو: ﴿ امْرَأَة ﴾ ، ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾ .

2- إذا سبقت بياء ساكنة، مدية أو لينية، وخرج بقولنا: "**ساكنة**": ما لو كانت الياء متحركة، نحو: ﴿ الخِيَرَةُ ﴾.

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص71 وما بعدها، الدرر اللوامع من البيت 167 إلى آخر الباب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

۞ لا يمتنع الترقيق في حال فَصَلَ بين الراء والكسرة السابقة ساكن، إلا أن يكون هذا الساكن حرف [ص – ط – ق] عندها يمتنع الترقيق، مثلاً:

- ﴿ إِصْرَهُم ﴾ لا ترقيق لأن الفاصل حرف الصاد.
- ﴿ قِطْراً ﴾ لا ترقيق لأن الفاصل حرف الطاء.
- ﴿ وِقْراً ﴾ لا ترقيق لأن الفاصل حرف القاف.
- أما كلمة ﴿ إِجْرَامِي ﴾ [هود: 35]، وكلمة ﴿ كِبْرَهُ ﴾ [النور: 11] فلا مانع من الترقيق.
- كلمة ﴿ إِخْرَاجُهُم ﴾ [البقرة : 85] فإن الخاء وإن كانت حرف استعلاء فإنها لا تمنع لضعف بعض صفاتها.

۞ **موانع ترقيق الراء**[1]:

1– إذا جاء بعد الراء أحد حروف الاستعلاء التالية:

[ض]: ﴿ اعْرَاضَهُم ﴾.

[ق]: ﴿ الفِرَاقُ ﴾.

[ط]: ﴿ الصِّرَاطَ ﴾.

والألف لا اعتبار لوجودها، فهي حاجز غير حصين.

2– إذا كانت الراء في اسم أعجمي يمتنع الترقيق، وقد وقع ذلك في ثلاث أسماء فقط، وهي: ﴿إِسْرَايِيْل﴾، ﴿ إِبْرَاهِيم ﴾، ﴿ عِمْرَان ﴾.

3– إذا كررت الراء في نفس الكلمة، ومواضعها خمسة في القرآن فقط، أربعة جاءت الثانية منهما مفتوحة وهي:

- ﴿ ضِرَاراً ﴾ [البقرة: 131]
- ﴿ فِرَاراً ﴾ ، ﴿ إِسْرَاراً ﴾ ، ﴿ مِدْرَاراً ﴾ [نوح: 6 ، 9 ، 11].
- وموضعٌ جاءت فيه مضمومة، وهو: ﴿ الفِرَارُ ﴾ [الأحزاب : 16].

○ ويمتنع الترقيق في كلمة ﴿ إرم ﴾ [الفجر: 7].

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص73.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أمثلة على راءات مرققة:

﴿ بَاسِرَة ﴾ ، ﴿ المُعْصِرَات ﴾ ، ﴿ بَصِيْراً ﴾ ، ﴿ لا ضَيْرَ ﴾.

وله ترقيق الراء في ﴿ بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ ﴾ ، من أجل كسرة الراء بعدها.

فائدة:

- كلمة ﴿ حَيْرَانَ ﴾، فيها الوجهان، والترقيق هو المقدم[1].
- كلمة ﴿ ذِكْراً ﴾ وبابها، فيها الوجهان، والتفخيم هو المقدم[2].
- كلمة ﴿ عُزَيْرُ ﴾ فيها الوجهان وصلًا، والترقيق مقدم[3].
- موضع ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [ص: 46] فيها الوجهان وصلًا، والترقيق مقدم[4].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفتح والإمالة:

قرأ الإمام يوسف بالتقليل –وهو المقدم– والفتح في المواضع التالية:

1- كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل وسواء رسمت بالألف أو بالياء .

2- كل ألف مقصورة على وزن فَعْلَى سواء رسمت بالألف أو بالياء نحو: ﴿ تَقْوى ﴾ – ﴿سَلْوى﴾.

3- كل ألف مقصورة على وزن فِعْلَى نحو: ﴿ إِحْدَى ﴾ – ﴿ ضِيْزَى ﴾ .

4- كل ألف مقصورة على وزن فُعْلَى نحو: ﴿ قُربى ﴾ – ﴿ طُوبى ﴾ – ﴿ الدُّنْيَا ﴾ .

5- ما كان على وزن فُعالى ، وفَعالى نحو: ﴿ أُسَارى ﴾ – ﴿ يَتَامى ﴾.

6- الألفات المتطرفة التي رسمت ياء ولكن جهل أصلها، نحو: ﴿ أَنَّى ﴾ – الاستفهامية –، ﴿بَلَى﴾، أو اختلف فيه أصله واو أو ياء، نحو: ﴿ القُوَى – ضُحَى – الرِّبَا – ضُحَاهَا﴾.

---

(1) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص82.

(2) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص81.

(3) نفس المرجع السابق.

(4) نفس المرجع السابق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

7- كل ألف منقلبة عن ياء ليست أصلاً في الكلمة، وإنما منقلبة عن ياء الإضافة، نحو: ﴿ يَا وَيْلَتَى – يَا أَسَفَى – يَا حَسْرَتَى ﴾.

۞ ملاحظة:

ويلحق بهم ﴿ مُوسَى ، عِيْسَى ، يَحْيَى ﴾ ، لا تعد ألفات تأنيث وإنما هي أسماء أعجمية.

8- كلمة ﴿ الجَارِ﴾، فيها الخلف، والتقليل هو المقدم[1].

9- كلمة ﴿ جَبَّارِيْنَ ﴾ فيها الخلف[2] ، والفتح هو المقدم.

10- كلمة ﴿ كِلْتَا، كِلَاهُمَا﴾ فيهما الخلف، والفتح هو المقدم[3].

11- ألف حا في ﴿ حم ﴾ فيها الخلف، التقليل من تفصيل العقد وهو المقدم[4]، والفتح من الدرر.

12- كلمة ﴿ مَرْضَاتِ﴾، فيها الخلف، والفتح هو المقدم[5].

۞ المواضع التي فيها التقليل قولًا واحدًا:

1- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو: ﴿النَّارِ﴾ ، ﴿النَّهَارِ ﴾ ، ﴿الدَّارِ ﴾.

2- الألفات الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة، نحو: ﴿ الأبرَارِ ﴾- ﴿قرَارٍ﴾.

3- الألفات المقصورة بعد راء – ذات الراء- نحو: ﴿ اشْتَرَى- ذِكْرَى- القُرَى ﴾.

4- ألفات أواخر السور الإحدى عشر، سواء كان أصلها واوي أو يائي، ما لم يكن هاء الراء والألف في: ﴿التَّوْرَاةَ ﴾ حيث وردت.

5- الراء والهمزة والألف في كلمة ﴿ رَأَى ﴾ إذا وقع بعدها متحرك ، نحو: ﴿ رءا كَوكبا ﴾.

6- كلمة: ﴿ أَدْرَاكَ ﴾ ، ﴿ أَدْرَاكُم ﴾.

7- الراء في فواتح السور، نحو: ﴿ الر ﴾.

---

(1) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص78، وتكميل المنافع، ص97.

(2) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، ص105، وأنوار التعريف، ص80.

(3) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص77.

(4) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص80.

(5) يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص80.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

8- كلمة ﴿ كَافِرِيْن ﴾، ﴿ الكَافِرِين ﴾.

9- ألف (ها ، يا) في ﴿كهيعص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

10- كلمة ﴿ هَاْرٍ ﴾ فيها التقليل.

❁ ملاحظة:

- يستثنى خمس كلمات للاتفاق على فتحهن: (لَدَى ، زَكَى ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى).

❁ موضع الإمالة الكبرى الوحيد عند الإمام يوسف:

- ألف (ها) في ﴿ طه ﴾، وله فيها وجه التقليل والفتح، والإضجاع ما ورد في الشاطبية، والتقليل من زيادات الطيبة، والفتح من زيادات العشر النافعية[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام[2].

﴿ إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَإِنَّنا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، ص180، في الحاشية.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص95.

www.quranonlinelibrary.com

بعض الأحكام المتفرقة:

۞ **حكم هاء (وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثُمَّ هو).**

- قرأ الإمام الأزرق، بضم الهاء من ﴿ هُو ﴾، وبكسر الهاء من ﴿ هِى ﴾، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم.
- وقرأ الأزرق بضم الباء، ﴿ البُيُوت ﴾[1].
- **حكم كلمة** ﴿ وَاللَّايِى ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2] [2]

قرأ الأزرق بحذف الياء، وله وصلاً:

1- تسهيل الهمزة وهو المقدم – ولم يذكر في التعريف – بالمد ثم القصر.

2- الإبدال ياء مع اختلاس كسرتها.

وله وقفاً الإبدال ياء ساكنة مع الإشباع، والهمز مع الروم مع الإشباع والقصر.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الإضافة:

۞ **قرأ بفتح الياء في المواضع التالية:**

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِى ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّى أُوفِى الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]

3- ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ [الأنعام:162]، وللأزرق وجه الإسكان، وللباقين كذلك –الإسكان– فقط.

4- ﴿ إِخْوَتِى إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]

5- ﴿ وَلِىَ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18]

6- ﴿ وَنَجِّنِى وَمَنْ مَعِىَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

7- ﴿ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19]

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص78.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

يقول ابن غازي: وَالوَصْلُ بِالتَّسْهِيلِ أَوْ بِالياَءِ *** لِيُوسُفٍ وَالعُتَقِي فِي اللَّائِي

وَالأَوَّلُ المَشْهُورُ وَالوَقْفُ بِيَا *** بِلَا خِلَافٍ عَنْهُمَا قَدْ رُوِيَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

8- ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [الأحقاف: 15]

9- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]

10- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] (1)

11- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الزوائد(2):

قرأ بإثبات الياء وصلًا، وحذف وقفًا في المواضع التالية:

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

3- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

4- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **(40)** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

5- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، **أسكن الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.**

6- ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ [الحج: 25]

7- ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36]، بالفتح وصلًا، وبالحذف وقفًا.

8- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]

9- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]

10- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]

11- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص111، فالإسكان فقط لأبي الزعراء.

(2) سأبين الصفحة التي فيها الشاهد في هذا الباب، ثم سأترك ذلك طلبًا للاختصار، ولسهولة مراجعة السورة التي ورد فيها الموضع في كتاب التعريف -إن شاء الله تعالى-.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

۞ قرأ بحذف الياء وصلاً ووقفاً في المواضع التالية:

﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197].

﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175] (1)

﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ﴾ [المائدة: 3] (2)

﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80] (3)

﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]

﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]

﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

❖ مواضع تفَّرد ورش بإثبات الياء فيها وصلًا:

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص83.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص85.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، ص86.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]

﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

﴿ فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [ق: 14، 15]

﴿ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45) والذاريات ﴾ [ق: 45]

﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39]

﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

❖ **مواضع أجمع العشرة على إثبات الياء فيها وصلاً – فلن أعيد ذكرها لباقي الرواة –:**

1- ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ ﴾ [آل عمران: 20][1]

2- ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: 97]

3- ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف: 17]

4- ﴿ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي ﴾ [الكهف: 24]

5- ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾ [الكهف: 40]

6- ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا ﴾ [الكهف: 64]

7- ﴿ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ ﴾ [الكهف: 66]

8- ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى ﴾ [الإسراء: 62][2]

9- ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [النمل: 36]، وروي عن ابن سعدان ﴿أَتُمِدُّونِ﴾ بنون واحدة مخففة وإثبات الياء وصلًا ووقفًا[3].

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص83.

(2) من الموضع رقم (2) إلى الموضع رقم (8)، يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص83.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص104.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

10- ﴿ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الشورى: 32]

11- ﴿ الْمُنَادِ مِنْ ﴾ [ق: 41]

12- ﴿ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ ﴾ [القمر: 8]

13- ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ [الفجر: 4]

14- ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ [الفجر: 15]

15- ﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ [الفجر: 16][1]

16- ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [هود: 105][2]

(1) من الموضع رقم (10) إلى الموضع رقم (14)، يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص110.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص92.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام عبد الصمد العتقي

أكتفي بذكر ما خالف فيه العتقي الأزرق ، وهي مواضع قليلة :

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين بلا خلاف.

ميم الجمع:

لا خلاف.

هاء الكناية:

لا خلاف.

المد والقصر:

الخلاف في مد البدل، واللين المهموز:

قرأ الإمام العتقي بقصر البدل كالجمهور، وقرأ بقصر اللين المهموز كذلك.

الهمزتان من كلمة:

ليس له إلا تسهيل الهمزة الثانية، خلافاً للأزرق الذي يزيد له الإبدال.

حكم كلمة ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾:

قرأ العتقي بالإخبار –وهو المقدم– والاستفهام[1].

الهمزتان من كلمتين:

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، وليس له إبدال.

(1) **يقول ابن غازي:** أَئِمَّةً لِلْأَوَّلَيْـــنِ وَالخَبَـــرْ *** لِلْعُتَقِيّ فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَـرْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الهمز المفرد:

قرأ كلمة (المَأْوَى) وبابها [المَأْوَى – مَأْوَاهُ – فَأْوُوْا – مَأْوَاهُم – تُئْوِي – تُئْوِيْهِ]

بالوجهين الهمز والإبدال، عدا ﴿ تُئْوِي ﴾ و﴿ تُئْوِيْهِ ﴾ فله فيهما التحقيق.

النقل:

قرأ العتقي بالنقل في موضع ﴿ كِتَابِيَهْ إِنِّ ﴾ [الحاقة: 19، 20]، خلافًا للأزرق.

فائدة:

للعتقي الإدغام في ﴿ مَالِيَه هَّلَكَ ﴾.

الإظهار والإدغام:

- قرأ بإدغام الباء عند الميم في موضعين فقط وهما[1][2]:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

خلافاً للأزرق فقد قرأ بالإظهار في الموضعين.

- قرأ العتقي موضع سورة القلم ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1] **بالإدغام**، وقرأه الأزرق بالإظهار[3].

الفتح والإمالة:

- ليس له الخلف في ذوات الياء، ولا ذوات الراء، **ولكن التقليل قولاً واحداً**.
- ليس له خلف في كلمة ﴿ الجَارِ ﴾، **بل تقليل فقط**.
- ﴿ جَبَّارِيْنَ ﴾ له فيها الفتح.
- له في ألف (ها) في ﴿ طه ﴾ التقليل، خلافاً للأزرق الذي أمال وقلل وفتح.
- كلمة ﴿ مَرْضَاتِ ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهم الفتح.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَــرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ
فعلم الإدغام من المخالفة.

(2) **يقول ابن غازي:** وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْـرَاءَ وَالخُلْــفَ زِدِ

(3) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُـونَ أَدْغِمَــنْ لِلْعُتَقِــي *** وَنُونَ يــــس لَـــهُ وَالأَزْرَقِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الراءات:

- موضع ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ [ص: 46] فقرأه بالترقيق فقط، وقرأه الأزرق بالترقيق والتفخيم[1].

اللامات:

- قرأ **عبد الصمد** عن ورش بتغليظ اللام مع الصاد فقط.
- قرأ موضع ﴿ أَفَطَالَ ﴾ بالترقيق فقط، وصلاً ووقفاً.

ياءات الإضافة:

- له الإسكان في موضع ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ [الأنعام: 162]، وللأزرق الخلف.

ياءات الزوائد:

لا خلاف.

(1) نفس المرجع السابق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين بلا خلاف[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ميم الجمع:

قرأ بصلة ميم الجمع إذا جاءت قبل همزة القطع، ويكون فيها القصر من قبيل المد المنفصل[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

هاء الكناية:

قرأ **بصلة الهاء** كالأزرق في المواضع الخلافية التالية[3]:

1- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]

2- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]

3- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]

4- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]

5- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]

6- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]

7- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]

8- ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(2) **يقول ابن بري:** وَصَلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ *** إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ القَطْعِ

(3) **يقول ابن غازي:** وَاقْصُر لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا *** يُؤَدِّهِ وَالأَخَوَاتِ جُمَعَا

علمت الصلة من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مواضع خاصة وقع فيها الخلاف:

1- قرأ بترك الصلة في موضع ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 32][1].

2- قرأ بضم الهاء ضمة مختلسة وصلاً في موضع ﴿ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ ﴾ [الأنعام: 46][2]

3- وقرأ موضع ﴿ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ﴾ [طه: 10][القصص:29]، بكسر هاء الضمير، والضم فقط لإسحاق[3].

4- قرأ موضع ﴿يَرْضَهُ لَكُم﴾ [الزمر:7]، بترك الصلة[4].

5- قرأ كلمة ﴿عَلَيْهِ﴾ حيث وقعت، بترك الصلة.

6- قرأ موضع ﴿ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ ﴾[الحج: 4]، بترك الصلة[5].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المدود:

- **المد المتصل:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **المد المنفصل:** فيه القصر.
- **المد اللازم:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **مد البدل:** فيه القصر.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَالوَصْلَ عَنْهُمَا بِيَاتِهْ فَضِّلَا *** ثُمَّ لإِسْحَاقَ وَأَشْرِكْـــهُ صِـــلَا
علم عدم الصلة من المخالفة.

(2) **يقول ابن غازي:** وَالاَصْبِهَانِي وَابْنُ ذَا الإِمَامِ *** ضَمّاً بِهِ انْظُرْ كَيْفَ فِي الأَنْعَامِ

(3) **يقول ابن غازي:** وَهَا لأَهْلِـــهِ امْكُثُوا بِالضَّـمِّ *** مَعاً لإِسْـــحَاقَ الغَـزِيْـرِ العِلْـمِ

(4) **يقول ابن غازي:** وَيَرْضَـــهُ لَهُ وَلابْنِ جَعْفَـــرِ *** وَمَنْ أُحِيـلَ فَرَضِي لَمْ يُخْفَـرِ

(5) **يقول ابن غازي:** وَمَـنْ تَـوَلَّاهُ عَـلَـيْـهِ حَيْثُمَا *** لِنَجْلَ سَعْدَانَ إِمَـــامِ العُلَمَـــاء
علم عدم الصلة من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- **مد اللين المهموز**: فيه القصر[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمة:

قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة بلا إدخال[2]، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة ﴿ أَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مضمومة ﴿ أَؤُنَبِّئُكُمْ ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿ أَأُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ [ص: 8]، ﴿ أَوَشْهِدُوا ﴾ [الزخرف: 19]، ﴿ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ ﴾ [القمر: 25] ، فهي أربعة فقط.

مكسورة ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

مواضع وقع فيها الخلاف:

- سهل كلمة ﴿ أَيِمَّة ﴾ في جميع مواضعها، **بلا إدخال**.
- موضع ﴿ أَأُشْهِدُوا ﴾ [الزخرف:19]، بالإستفهام مع التسهيل.
- كلمة ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، بالإستفهام مع التسهيل، كلمة ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾، بالإستفهام مع التسهيل[3].

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

---

(1) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعتقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنْظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به –والحمد لله– الإشباع ليوسف والعتقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. –والله أعلم–

(2) **يقول ابن بري**: فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الهَمْزَتَيْنِ *** فِي كِلْمَةٍ فَهْيَ بِذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ

(3) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الشاهد منه: ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "فِي ذِي اثْنَتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه[1].

❁ **حكم كلمة** ﴿ هَا أَنْتُم ﴾:

قرأ الأصبهاني بالتحقيق مع حذف الألف التي بين الهاء والهمزة[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمتين:

قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الحركة[3]، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]، مضمومة ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]،

مكسورة ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

❁ **حكم مواضع** ﴿ النَّبِيّ إِنْ ﴾، ﴿ لِلنَّبِيّ إِلَّا ﴾، ﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾:

قرأ بتسهيل الثانية فقط على القاعدة.

❁ **وله في المختلفتين في الحركة** ما لأهل سما، ولمن غَيَّرَ الهمز.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمز المفرد:

1- قرأ كلمة (المَأْوَى) وبابها [المَأْوَى – مَأْوَاهُ – فَأْوُوْا – مَأْوَاهُم – تُئْوِى – تُئْوِيْهِ] بالإبدال مطلقاً.

---

(1) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص123.

(2) **يقول ابن غازي:** وَفِـي هَـأَنْـتُـم مُـدَّ لِلْـحِرْمِـيِّ *** وَحَـقِّقَنْ لِلأَسَـدِي الزَّكِـيّ
وَبَيْنَ بَيْنَ غَيْـرُهُ قَـدْ سَهَّـلَا *** وَقِيلَ إِنَّ يُوسُفًا قَـدَ ابْـدَلَا

(3) **يقول ابن غازي:** إِنْ بَانَتَـا وَفْقًـا وَوَرْشٌ سَهَّـلَا *** أُخْرَاهُمَـا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْـدَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ويزيد له في [تُئْوِى – تُئْوِيهِ] وجه الإبدال والإدغام[1].

2- أبدل الإمام الأصبهاني كل همزة ساكنة، سواءً كانت فاءً للكلمة أو عينًا أو لامًا، في جميع القرآن[2] نحو: { المَأْوَى وبابها، الضَّأْنِ ، شَأْنٍ ، كَأْسٍ ، شِئْتِمَا ، سُؤْلَكَ }.

واستثنى مواضع من هذه القاعدة العامة، وهي[3]:

الأول: ﴿ اللُّؤْلُؤِ﴾، ﴿ لُؤْلُؤًا﴾ حيث وقعت.

الثاني: ﴿ جِئْتَ﴾، ﴿ جِئْتُمُونَا﴾، كيف وقعت.

الثالث: وإذا سكنت الهمزة من فعل الأمر نحو: ﴿أَنْبِئْهُمْ ، نَبِّئْهُم ، اقْرَأْ ﴾،

لكن إن سكنت بجازم أو بعامل فإنها تبدل نحو: ﴿ إِنْ يَشَأْ ، أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾، ونحوهما.

الرابع: ﴿ وَرِئْيًا ﴾ [مريم: 74].

الخامس: كلمة ﴿ نَبَّأْتُكُمَا ﴾ [يوسف:37]،

السادس: ﴿ قَرَأْتَ ﴾ بجميع تصريفاتها، نحو ﴿ قَرَأْنَاهُ ﴾ [القيامة: 18].

حكم الهمز المتحرك سواءً كان فاء أو لاماً أوعيناً للكلمة:

أولاً: يسهل الهمزة المفردة المتحركة في:

- ﴿ أَفَأَنْتَ ، أَفَأَنْتُم ﴾، كيف وقعت.
- ﴿أَفَأَمِنَ ، أَفَأَمِنُوا ، أَفَأَمِنْتُم﴾، حيث وقعت، وكيف وقعت.
- ﴿كَأَنَّهُم ، كَأَنَّ ، كَأَنَّكَ ، كَأَنَّهُ ، كَأَيِّن﴾، حيث وقعت، وكيف وقعت.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَأَبْدَلَ الإِيْـوَا رِجَالُ الأَسَـدِي *** وَأَدْغَمُوا تُؤْوِي وَعَبْدُ الصَّمَدِ

(2) **يقول ابن غازي:** لَـدَى لِئَـلَّا وَلَـدَى مُـؤَذِّنِ *** وَأَبْدِلَنْ لَهُ جَمِيْـعَ المُسْـكَنِ

(3) **يقول ابن غازي:** وَالأَمْرَ لَا المَجْزُومَ عَنْهُ حَقَّقَا *** وَكُـلَّ لُؤْلُؤٍ وَجِئْـتَ مُطْلَقَـا
رِءْيًا وَنَبَّأْتُكُمَا فِـي يُوسُـفِ *** ثُمَّ قَرَأْتَ كَامِـلَ التَّصَـرُّفِ

ولدليل باقي المواضع ينظر تفصيل العقد من البيت (41 – 56) والشاهد جلي واضح.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- ﴿ رَأَيْتَ ، رَأَيْتَهُ ، رَأَيْتَهُم ، لَرَأَيْتَهُ ، رَأَيْتُمُوه ، رَأَيْنَهُ ، رَأَتْهُ ﴾ الخبرية، حيث وقعت، وكيف قعت. أما الاستفهامية فإنه يسهلها كباقي العشرة.

ملاحظة على الموضع السابق:

كلمة ﴿ رَأَى ﴾ بالياء، نحو: ﴿ رَأَيْتَ ، رَأَيْتَهُ ﴾، تسهيل وجهاً واحداً.

كلمة ﴿ رَأَى ﴾ بالواو، نحو: ﴿ رَأَوْا – رَأَوْكَ – فَرَأَوْهُ ﴾، وجهان والتحقيق مقدم.

كلمة ﴿ رَأَى ﴾ المجردة من الياء، والمتصلة بالضمير، نحو: ﴿ رَءَاهُ – رَءَاهَا – رَأَتْهُ ﴾، وجهان والتحقيق مقدم. وأما كلمة ﴿ رَءَا ﴾، ففيها التحقيق للجميع.

- ﴿ لأَمْلَأَنَّ ﴾، وفيها أربعة أوجه، تحقيق الهمزتين، تحقيق الأولى وتسهيل الثانية، تسهيل الأولى وتحقيق الثانية، تسهيل الهمزتين.
- ﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾، ﴿ وَيْكَأَنَّه ﴾، بالإحالة على كَأَنَّ[1].

مواضع سهلها الإمام الأصبهاني، وليست من التعريف:

- ﴿ اطْمَأَنُّوا ، كَأَن لَّم ، تَأَذَّنَ ، أَفَأَصْفَاكُم ، اطْمَأَنَّ ﴾.

ثانيًا: وأبدل الهمزة المتحركة في:

- ﴿فَبِأَيّ﴾ أبدلها ياء. وله في موضع ﴿ بَأَيّ ﴾ بدون الفاء، وجهان إبدال وتحقيق، وموضع ﴿لأَيّ﴾ التحقيق فقط.
- ﴿شَانِئَكَ﴾ أبدلها ياء.
- ﴿الفُؤَاد﴾ أبدلها واو.
- ﴿نَاشِئَةَ﴾ أبدلها ياء.
- ﴿مُلِئَت﴾ أبدلها ياء.
- ﴿ بَأَنَّهُم ، بِأَنَّ ، بِأَنَّهُ ﴾ أبدلها ياء.
- ﴿خَاسِئًا﴾ أبدلها ياء.

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص105.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- ﴿نُبَوِّئَنَّ﴾ أبدلها ياء.
- قرأ بإبدال الهمزة المتحركة بالفتح بعد ضم، الواقعة فاءً للكلمة، واوًا، نحو: ﴿ فَلْيُؤَدِّ ﴾، ﴿ مُؤَجَّلا ﴾ ونحوها.

مواضع قرأها بالتحقيق، خلافًا لقواعده:

- قرأ بالتحقيق في موضعي ﴿ لِئَلَّا ﴾، ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ كالحرميين.
- له كلمة ﴿ النَّسِيْءُ ﴾ ، ففيها التحقيق.

مواضع اتفق عليها العشرة:

- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيْسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش – قالون – إسماعيل – إسحاق) بطرقهم.
- أبدل في كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ، وهذا لجميع العشرة .
- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها[1].

➢ وأبدل موضع ﴿ بِئْسَ ﴾، ﴿ بِئْسَمَا ﴾ حيث وقعت، ﴿ الذِّئْبُ ﴾، ﴿ بِئْرٍ ﴾ وهذه المواضع لورش بطرقه الثلاث، ووافقهم المسيبي في الأخيرة.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

النقل:

تحريك الساكن بحركة الهمز التي بعده في الوصل – إن لم يكن الساكن لام تعريف –، وإسقاط الهمز من اللفظ بعد ذلك تخفيفاً.

شروط النقل[2]:

(1) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع ، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،
ويقول الإمام الشاطبي: 977 – وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو *** نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص54 وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

1- أن يكون الحرف المنقول إليه الحركة ساكنًا.

﴿ مَنْ آمَنَ ﴾، ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾، ﴿ خَلَوْ إِلَى شَيَاطِينِهِم ﴾.

2- أن يكون صحيحاً ، فلا نقل إلي حروف العلة .

﴿ إِنِّي إِذاً ﴾، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ﴾ [النساء: 136]

3- أن يكون قبل الهمز .

﴿ إِنِ امْرُؤٌ ﴾ [النساء: 176]

4- أن يكون منفصلاً عنها، وإن كانت لام تعريف فهي متصلة رسمًا منفصلة معنى. فلا نقل في ﴿ مَسْئُولاً ﴾.

۞ بعض المواضع التي وقع فيها الخلاف:

قرأ الإمام الأصبهاني بالنقل في موضع:

- ﴿ كِتَابِيَهْ إِنِّ ﴾ [الحاقة: 19 ،20]، خلافاً للأزرق الذي نقل وحقق.

- **فائدة:** له الإدغام في ﴿ مَالِيَهْ هَلَكَ ﴾.

- ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50]

﴿ عَاداً لُّوْلَى ﴾، وبدون همز[1].

- ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34]

- وبالنقل في كلمة ﴿ الآن ﴾ الخبرية والاستفهامية ومواضعها هي:

1- ﴿ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ ﴾ [البقرة: 187]

2- ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: 71]

3- ﴿ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ ﴾ [النساء: 18]

---

(1) **ملاحظة/** هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَاداً لُّوْلَى﴾، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون يهمزون"(1). فهذا دليل للإمام الأصبهاني على أن له النقل، وليس له الهمز.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وأما الاستفهامية:

4- ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

5- ﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

- ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ [آل عمران: 91][1]
- وقرأ بالنقل في موضع: ﴿ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴾ [الصافات: 17]، [الواقعة: 48]، فهو يقرأ بإسكان الواو[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

- قرأ بإدغام دال قد عند [ض – ظ][3].
- بالإدغام عند [ذ] في موضع واحد فقط، ولا يوجد غيره، وهو: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ [الأعراف: 179]، وبالإظهار في غيره[4].
- وقرأ بالإدغام عند [ت]، نحو: ﴿ لَقَدْ تَّابَ ﴾ [التوبة: 117][5]

ثانيًا: تاء التأنيث

وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما: [ظ – د].

---

(1) **يقول ابن غازي:** ذَاكَ لَدَى المُؤْتَفِكَاتُ مُسْجَـــلَا *** وَذَا لَدَى بِئْرٍ وَمِلْءُ فَانْقُلَا
لِلْأَسَدِي فِي الوَقْفِ أَوْ فِي المَرِّ *** وَالآنَ لابْنِ فَرَحٍ كَالمِصْرِي

(2) **يقول ابن غازي:** وَوَاوَ أَوْ آبَاؤُنَـــا قَـــدْ فَتَحَـا *** وَالأَسَدِي بِنَقْلِهِ قَدْ أَفْصَحَا

(3) **يقول ابن غازي:** وَرْشُهُـمْ وَالقَاضِـي وَالحُلْوَانِـي *** قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُـهُمْ وَأَحْمَـدٌ فِـي الظَّـاءِ *** وَالاَصْبَهَانِي وَأَبُـــو الزَّعْرَاءِ

(4) **يقول ابن غازي:** وَوَرْشُـــهُم وَأَحْمَـدٌ فِـي الظَّـاءِ *** وَالأَصْـبِهَانِـي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ
فِي ذَالِهَـا وَنَجْـلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ *** إِظْهَارَ قَدْ تَّبَيَّنَ الرُّشْـدُ فَقَـدْ

(5) جميع العشرة على الإدغام عند التاء، إلا ما استثني عن محمد ابن إسحاق. يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص62 وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- قرأ الأصبهاني بالإظهار عند [ظ] [1].
- وقرأ بالإدغام عند [د]، نحو: ﴿أَثْقَلَتْ دَّعَوَا ﴾ [الأعراف: 189][2]

ثالثًا: لام ﴿بل ، قل﴾ [3]

- قرأ بالإدغام موافقاً للأزرق عند الراء، نحو: ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158]
- ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93]، ونحوهما.

۞ مواضع متفرقة:

- قرأ **بالإظهار** موافقاً للأزرق في موضع ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة:284] [4]
- قرأ **بالإظهار** في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42] [5]
- قرأ **بالإظهار** أيضاً موافقاً للأزرق في موضع ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176][6]
- قرأ **بالإظهار** أيضًا موافقًا للأزرق في موضعي ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27] [7].
- قرأ **بإظهار** النون عند الواو في موضعي ﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [ن: 1] [8].

---

(1) **يقول ابن غازي:** والتَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ *** وَأَحْمَـــدٌ بِخُلْفِـــهِ وَالعُتَقِـــي
فعلم للباقين الإظهار ومنهم الأصبهاني.

(2) قرأ جميع العشرة بالإدغام عند التاء، إلا ما استثني عن محمد بن إسحاق. يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص63.

(3) قرأ جميع العشرة بالإدغام إلا ما استثني عن ابن المسيبي وأبي عون. يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص65.

(4) **يقول ابن غازي:** وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَـــرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ

(5) **يقول ابن غازي:** وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْـرَاءَ وَالخُلْـــفَ زِدِ
لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم له الإظهار من المخالفة.

(6) **يقول ابن غازي:** لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم له الإظهار من المخالفة.

(7) **يقول ابن غازي:** وَلَيْسَ الإِظْهَارُ لَهُ بِالاَظْهَرِ *** وَأَدْغِمَـنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَـرِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

(8) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ لِلْعُتَقِـي *** وَنُونَ يس لَـــهُ وَالأَزْرَقِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- قرأ **بإظهار** الدال عند الذال في: ﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ﴾ [مريم: 1، 2] [1].
- قرأ الإمام الأصبهاني بالإدغام مع الغنة عند حرفي [اللام ، الراء] [2].

حتى وإن كانت النون واللام قد رسما متصلتين نحو: ﴿أَلَّا﴾، وكذلك ﴿إِلَّا﴾ إن كان أصلها إن لا.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفتح والإمالة:

قرأ بالفتح فقط.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الراءات:

لا يوافق الأزرق، ويقرأ كالجمهور.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اللامات:

لا يوافق الأزرق، ويقرأ كالجمهور.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَـــمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

(2) **يقول ابن غازي:** وَنَجْلُ إِسْحَاقَ وَالاصْبِهَانِي *** لِلَّامِ غُنَّـــــــةً يُبَقِّيَـانِ
وَزَادَ هَذَا الرَّاءَ حَيْثُ تُلْفَـــي *** وَذَاكَ لِلْغَيْـنِ وَلِلْخَا أَخْفَى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ياءات الإضافة:

قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية، خلافاً للأزرق:

1- ﴿ إِخْوَتِـيْ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100][1]

2- ﴿ وَلِـيْ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18] [2]

3- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِـيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118] [3]

4- ﴿ أَوْزِعْنِـيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19]

5- ﴿ أَوْزِعْنِـيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [الأحقاف: 15]

6- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّـيْ أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59] [4]

فتح الياء موافقًا ليوسف في مواضع:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِـي ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِـي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: 21][5]

3- ﴿ إِلَى رَبِّـي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50][6]

4- ﴿ وَلِـيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] [7]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص94. ملاحظة/ سأحيل على الصفحات طلبًا للاختصار.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص100.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، ص104. وفي نفس الصفحة ذكر الموضع (4)، (5).

(4) يُنْظَرُ: التعريف، ص94.

(5) **يقول ابن غازي:** وَلْيُومِنُوا بِي تُومِنُوا لِي فَتَحَا *** وَرْشٌ وَأَوْزِعْنِي مَعًا قَدْ وَضَحَا
هذا شاهد للموضعين (1)، (2).

(6) **يقول ابن غازي:** وَالقَاضِي وَالمُسَيَّبِيُّ فِي إِلَى *** رَبِّي بِفُصِّلَتْ سُكُونًا قُوِّلَا
فعلم الفتح من المخالفة

(7) يُنْظَرُ: التعريف، ص111، فالإسكان فقط لأبي الزعراء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ياءات الزوائد[1]:

قرأ بإثبات الياء وصلاً، وحذف وقفاً في المواضع التالية:

﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186] [2]

﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ ﴾ [آل عمران: 20]، وهذا متفق عليه لجميع العشرة[3].

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ [هود: 105]. لا خلاف بين العشرة في إثبات الياء وصلًا.

﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66][4]. خلافاً للأزرق فقد حذف.

﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]. خلافاً للأزرق فقد حذف.

﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 39]. خلافاً للأزرق فقد حذف.

﴿ وَخَافَ وَعِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15].

﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41].

﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93].

﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ ﴾ [الحج: 25].

﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36].

﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13].

﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16].

---

(1) سأبين الصفحة التي فيها الشاهد في هذا الباب، ثم سأترك ذلك طلبًا للاختصار، ولسهولة مراجعة السورة التي ورد فيها الموضع في كتاب التعريف –إن شاء الله تعالى–.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص79.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، ص94.

(4) يُنْظَرُ: التعريف، ص94.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33].

﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6].

۞ قرأ بحذف الياء وصلاً ووقفاً في المواضع التالية:

﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197].

﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175] (1)

﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ﴾ [المائدة: 3] (2)

﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80] (3)

﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]

﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

۞ مواضع تفرَّد ورش بإثبات الياء فيها وصلًا:

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، ص83.

(2) يُنْظَرُ: التعريف، ص85.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، ص86.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]

﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

﴿ فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [ق: 14، 15]

﴿ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45) والذاريات ﴾ [ق: 45]

﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39]

﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

أحكام تفرقة:

- قرأ الإمام الأصبهاني ، بضم الهاء من ﴿ هُوَ ﴾، وبكسر الهاء من ﴿ هِي ﴾ ، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم.
- وقرأ بضم الباء ﴿ البُيُوت ﴾ .
- قرأ بحذف الياء، وتحقيق الهمز وصلاً ووقفاً في كلمة ﴿ وَاللَّائِي ﴾ [الطلاق:4][الأحزاب: 4][المجادلة: 2].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام محمد بن هارون المروزي

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين بلا خلاف[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ميم الجمع:

قرأ بسكون ميم الجمع[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

هاء الكناية:

قرأ المروزي بالاختلاس في المواضع الخلافية التالية[3]:

- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف : 111] [الشعراء : 36]
- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]
- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]
- ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]
- وقرأ في موضع طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، بالصلة وعدمها[4] .

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(2) **يقول ابن بري:** وَكُلُّهَا سَكَّنَهَا قَالُونُ مَا لَمْ يَجِئْ مِن بَعْدِها سُكُون – وهناك خلاف عن باقي طرق قالون

(3) **يقول ابن غازي :** وَاقْصُر لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا يُؤَدِّهِ وَالأَخَوَاتِ جُمَعَا

(4) **يقول ابن غازي :** وَالوَصْلَ عَنْهُمَا بِيَاتِهْ فَضِّلَا ثُمَّ لإِسْحَاقَ وَأَشْرِكْهُ صِلَا

ودلت عبارة التعريف (82) أن الوصل وعدمه لقالون والمسيبي في موضع طه ، فالوصل من طريق فارس ، وبالاختلاس من غيره ، والصلة مقدمة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المد والقصر[1]:

- **المد المتصل** : فيه التوسط ، ويقدر بأربع حركات .
- **المد المنفصل** : فيه التوسط وهو المقدم، والقصر .
- **المد اللازم** : فيه التوسط ، ويقدر بأربع حركات .
- **مد البدل** : فيه القصر .
- **مد اللين المهموز** : فيه القصر.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمة:

قرأ المروزي بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع الإدخال، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَؤُشْهِدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط:

فقرأ بالتسهيل مع الإدخال[2].

ملاحظة: ألف الإدخال تكون بمقدار المد المتصل.

---

(1) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعتقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنْظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به –والحمد لله– الإشباع ليوسف والعتقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. –والله أعلم–

(2) **يقول ابن غازي:** وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي ائْتَتَيْنِ فَيْصَلَا

وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالمُفَسِّـــرُ *** وَقَدْ وَفَتْ بِالمَـــرْوَزِيِّ الدُّرَرُ

يقول ابن بري: وَمَدَّ قَالُـــونُ لِمَـا تَسَـهَّلَا *** بِالخُـلْفِ فِي أَؤُشْهِدُوا لِيَفْصِـلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سهل الإمام هذه المواضع:

۞ كلمة ﴿ أَئِمَّة ﴾ في جميع مواضعها، **بدون إدخال**[1] .

۞ **له وجهين** في موضع ﴿ أَأُشْهِدُوا ﴾ [الزخرف: 19]، **بالإستفهام مع التسهيل والإدخال، وبدون إدخال**[2].

۞ **حكم كلمة** ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾[3]:

قرأ الإمام **الحلواني** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

الشاهد منه: ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "فِي ذِي اثْنَتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه[4].

۞ **حكم كلمة** ﴿ ها أنتم ﴾[5]:

في الهمزة **تسهيل للإمام المروزي**، مع إثبات الألف كمد منفصل – أي بمقدار أربع حركات ثم حركتين –.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞

الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا [6]:

قرأ المروزي بإسقاط الهمزة الأولى إذا كانتا مفتوحتين : نحو:

---

(1) **يقول ابن غازي:** أَئِمَّةً لِلأَوَّلَيْنِ وَالخَبَر *** لِلعُنَقِي فِي ذِي ثَلاثٍ اشْتَهَر
ومن ذكر أولًا هم إسحاق والمفسر، فعلم أن المروزي لا إدخال له.

(2) **يقول ابن بري:** وَمَدَّ قَالُونُ لِمَا تَسَهَّلَا *** بِالخُلْفِ فِي أَأُشْهِدُوا لِيَفْصِلَا

(3) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

(4) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص123.

(5) **يقول ابن غازي:** وَفِي هَأَنْتُم مُدَّ لِلْحِرْمِيِّ *** وَحَقِّقَنْ لِلأَسَدِي الزَّكِيّ

(6) **يقول ابن غازي:** وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ *** أُولَاهُمَا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ
إِنْ بَانَتَا وَفْقًا وَوَرْشٌ سَهَّلَا *** أُخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مفتوحتان ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

○ أما إذا كانتا مضمومتان أو مكسورتان، **فيسهل الهمزة الأولى** : نحو:

مضمومتان ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

ملاحظة هامة: لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد التوسط كما هو مقداره عند الإمام.

❖ **حكم مواضع** ﴿ النبيّ إن ﴾ ، ﴿ للنبيّ إلا ﴾ ، ﴿ بالسُّوءِ إلا ﴾[1] :

قرأ بالإبدال مع الإدغام في الموضعين الأولين.

أما الموضع الثالث ﴿ بالسُّوءِ إلا ﴾:

- فبالإبدال والإدغام.
- وبالتسهيل للهمزة الأولى على القاعدة.

الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمز المفرد:

❖ **لا يوجد للإمام المروزي قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً لجميع:**

1- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم[2].

---

(1) **يقول ابن غازي:** والسُّـــوءِ إلا والنَّبِـــيّ أَدْغَـمَـا *** حِرْمِيُّهُم عَلَى خِلافٍ عُلِمَا
فِي أَوَّلٍ لِنَجْـلِ مِيـنَا ذِي السَّنَـا *** وَقِيْلَ فِيهَا أَحْـمَدٌ كَوَرْشِنَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

2- له في كلمة ﴿ أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة[1].

3- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع[2].

4- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها[3].

5- كلمة ﴿ ورئياً ﴾، فإنه يبدل ثُمَّ يدغم[4].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

النقل:

ليس للإمام الحلواني في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتُّفِقَ على النقل فيها:

الموضع الأول:

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، **[عَاداً لُّوْلَى]، مع الهمز للمروزي.**

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَاداً لُّوْلَى﴾،

إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"[5].

فهذا دليل للإمام المروزي على أن له النقل، وله الهمز.

---

(1) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ *** وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(2) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(3) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 – وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو *** نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

(4) **يقول ابن غازي:** وَيَاءَ رِئْياً أَدْغَمَ الحِرْمِيُّ *** وَيُوسُفٍ والعُنَقِي النَّسِيُّ

(5) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

➢ **الموضع الثاني:** ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] [1]

➢ **الموضع الثالث:** كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية، في موضعي سورة يونس [2] ،

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

۞ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي : [ض – ظ – ذ – ت] .

- قرأ بإظهار دال قد عند [ض – ظ] [3].
- وقرأ بالإظهار عند [ذ] [4].
- وقرأ بالإدغام عند [ت] ، نحو : ﴿ لَقَدْ تَّابَ ﴾ [التوبة:117] [5]

ثانيًا: تاء التأنيث

۞ وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما [ظ – د] :

---

(1) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: ونقلوا لِنافعٍ منْقُولا *** رِدْءًا وءالانَ وعاداً الأُولى
ويُنْظَرُ : تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

2- التعريف (ص:55)

(3) **يقول ابن غازي:** وَرْشُهُمْ وَالقَاضِي وَالحُلْوَانِي *** قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّـاءِ *** وَالاَصْبَهَانِي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ
علم له الإظهار من المخالفة.

(4) **يقول ابن غازي:** وَوَرْشُهُم وَأَحْمَدٌ فِـي الظَّـاءِ *** وَالأَصْـبِهَانِـي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ
فِي ذَالِهَا وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ *** إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْـدُ فَقَـدْ
علم له الإظهار من المخالفة.

5- التعريف (ص:63)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- فقرأ المروزي بالإظهار عند [ظ] [1].

- وقرأ بالإدغام عند [د] ، نحو : ﴿ أَثْقَلَتْ دَّعَوَا ﴾ [الأعراف:159] [2]

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- قرأ بالإدغام في موضع ﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة:284] [3]

- وقرأ بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود:42] [4]

رابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الثاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

- قرأ بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف:176]، والإدغام من طريق ابن غلبون[5].

خامسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

فقرأ المروزي بالإظهار [6].

---

(1) **يقول ابن غازي** : والثَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ *** وَأَحْمَدٌ بِخُلْفِهِ وَالعُتَقِي
علم له الإظهار من المخالفة.

(2) التعريف (ص:63)، فيها الإدغام للجميع، عدا ما روي عن محمد بن إسحاق في موضع يونس.

(3) **يقول ابن غازي**: وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَذِّبْ مِن حَــرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ
فعلم له الإدغام من المخالفة.

(4) **يقول ابن غازي**: وَارْكَبْ لِقَاضِيهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلأَبِي الزَّعْـرَاءِ وَالخُـلْـفَ زِدِ
للمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثْ ادَّغَــم *** سَلِيلُ عَبْدُوسٍ وَللجُلِّ الأَصَمْ

(5) **يقول ابن غازي**: للمَرْوَزِي وَثَاءَ يَلْهَثْ ادَّغَــــم *** سَلِيلُ عَبْدُوسٍ وَللجُلِّ الأَصَمْ
وَيُنْظَرُ : التعريف، ص64.

(6) **يقول ابن غازي**: وَلَيْسَ الاِظْهَارُ لَهُ بِالاَظْهَرِ *** وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ
فعلم الإظهار من المخالفة. وَيُنْظَرُ : التعريف، ص65.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سادسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

- قرأ المروزي بالإدغام عند الراء[1] .

سابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1] [2]

- قرأ بإظهار النون عند الواو في الموضعين.

ثامنًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

- قرأ المروزي بالإظهار[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفتح والإمالة:

ليس له في هذا الباب قاعدة ثابتة، ولكنه قرأ بالإمالة في مواضع:

- قرأ بالإمالة في كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ ، إمالة كبرى[4] .
- له في ألف (ها ، يا) في ﴿ كهيعص ﴾ ، الفتح والتقليل[5].
- له في كلمة ﴿ التوراة ﴾ ، الفتح والتقليل[6].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(1) التعريف، ص65.

(2) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ للعُتَقِي وَنُـونَ يَاسِـيْنَ لَـهُ وَالأَزْرَقِ
وَأَحْمَدْ ودَالِ صَـادِ مَـرْيَمِ لِنَجْـلِ سَـعْدَانَ الإِمامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار المخالفة.

(3) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَـمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار من المخالفة لابن سعدان، فهو وحده من قرأ بالإدغام.

(4) **يقول ابن غازي:** وَالمَحْـضُ فِي هَارٍ لِعِيسَى الزُّرَقِي *** وَقَلَّلَ التَّلْخِيْصُ للقَاضِي النَّقِي

(5) **يقول ابن غازي:** ثُـمَّ بِـهَا يَـا الفَـتْـحُ وَالتَّقْلِيْلُ *** لِـكُلِّـهِـمْ وَلْـيَـغْـرَمِ الكَفِـيْـلُ

(6) **يقول ابن بري:** وَاقْرَأْ جَمِيْعَ البَابِ بِالفَتْـحِ سِـوَى *** هَارٍ لِقَالُـونَ فَمَحْضُهَا رَوَى
وَقَـدْ حَكَـى قَـوْمٌ مِنَ الـرُّوَاةِ *** تَقْلِيْلَ هَـا يَـا عَنْهُ وَالتَّوْرَاةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الراءات:

لا يوافق الأزرق، ويقرأ كالجمهور.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اللامات:

لا يوافق الأزرق، ويقرأ كالجمهور.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

أحكام تفرقة:

۞ **حكم هاء (وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثُمَّ هو).**

- قرأ الإمام **المروزي**، بسكون الهاء من ﴿ هُو ﴾ ، وبكسر الهاء من ﴿ هِى ﴾ ، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم[1].
- قرأ بكسر الباء في كلمة ﴿ البِيُوت ﴾[2]، حيث وقعت، وكيف وقت.

۞ **حكم كلمة** ﴿ وَاللَّايِى ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

- قرأ المروزي بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الإضافة :

○ **قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية:**

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِىْ ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَمَحْيَاىْ ﴾ [الأنعام:162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- ﴿إِخْوَتِىْ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]

4- ﴿ وَلِىْ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18]

---

(1) **يقول ابن بري: 228**- قَـرَأَ وَهْوَ وَهْيَ بِالإِسْكَانِ *** قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِيْ القُرْآنِ

(2) **يقول ابن بري: 230**- وَفِي بُيُوتٍ وَالبُيُوتِ البَاءَا *** قَرَأَهَا بِالكَسْرِ حَيْثُ جَاءَا

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

5- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

6- ﴿أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19][الأحقاف:15]

7- ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِيْ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان:21]

❍ **وقرأ بفتح الياء في مواضع ، وهي :**

1- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50] ، **له الخلف هنا والفتح مقدم .**

2- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] ، وسكن الياء هنا إسماعيل فقط[1].

3- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الزوائد:

❍ **قرأ المروزي بحذف الياء وصلاً وقفاً في المواضع التالية :**

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186].

2- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]

3- ﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ولا ﴾ [المائدة: 3]

5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]

6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]

7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

8- ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ **(14)** وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **(40)** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

13- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] ، **أسكن الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

---

(1) **يقول ابن غازي:** أَنِّيَ أُوفِي وَالسُّكُونُ جَـاءِ فِي لِـيَ دِيْنِ لَأَبِي الزَّعْـرَاءِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

14- ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ [الحج: 25]

15- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

16- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

17- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

18- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

19- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

20- ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، **فتح الياء وصلاً، وله الوجهان وقفاً الحذف والإثبات.**

21- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]

22- ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [ق: 14، 15]

23- ﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

24- ﴿ فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

25- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

26- ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]

27- ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

28- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6] ، **بالحذف وصلاً ووقفًا.**

29- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

30- ﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39]

31- ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قرأ بإثبات الياء في المواضع التالية :

1- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]

2- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، **فقرأه بالإسكان وصلًا، وبالحذف وقفًا.**

3- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

4- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16] ، له الخلف الإثبات والحذف هنا.

5- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33] ، له الخلف الإثبات والحذف هنا[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي:** وَالاهُ فِي التَّنَـادِ والتَّـلاقِ *** أَحْمَدُ ذُو النَّفْسِيْرِ بِاتِّفَـــاقِ
وبِاخْتِلافٍ أَحْمَدُ وَالمَرْوَزِي *** لَكِنَّ ذَا لِغَيْـرِ تَعْرِيـفٍ عُـزِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام الحلواني[1]

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ميم الجمع[3]:

○ قرأ **الجمال** بصلة ميم الجمع، سواءً جاء بعدها همزة قطع أم لا.

بشرط أن لا يكون بعدها ساكن، فإن كان ساكن، حركت لالتقاء الساكنين.

۞ **وخالف أبو عون حيث اشترط في الصلة ما يلي:**

1- قرأ بالصلة عند همزة القطع نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]

2- عند مثلها نحو : ﴿ وَلَا هُمْ مِنَّا ﴾ [الأنبياء: 43]، ويترك الإدغام.

3- عند الفواصل أي الكلمات التي هي رأس آية باعتبار العد المدني الأخير.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

هاء الكناية:

○ قرأ **الحلواني** بالاختلاس في المواضع الخلافية التالية[4]:

- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]

---

(1) ملاحظة : سأذكر أصول الجمال، ثم ما خالف فيه أبو عون.

(2) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(3) **يقول ابن غازي** : خَيَّرَ حِرْمِيٌّ بِمِيْمٍ فَاسْتَرَى *** الحَافِظُ الضَّمَّ وَبِالضِّدِّ قَرَا

لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانْ *** وَالمَرْوَزِي وَالقَاضِي مِن طُرُقٍ حِسَان

وَلأَبِي عَوْنٍ لِغَيْرِ المِثْلِ *** وَهَمْزِ قَطْعٍ وَمَحَلِّ فَصْلِ

للمَدَنِي الأَخِيْرِ لا مَا فُصِلا *** مِنَ الفَواصِلِ بِحَرْفَيْ فِي وَلا

عبارة التعريف (ص:44) تدل على أن الصلة والإسكان ثابتة عن قالون والمسيبي وإسماعيل، ثم نص على أنه قرأ بالإسكان لعدد من أصحاب الطرق، وهو المعمول به وانتهى التخيير والخلف، هذا عملاً لكن الظاهر جواز الخلف.

(4) **يقول ابن غازي** : وَاقْصُر لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا يُؤَدِّهِ وَالأَخَوَاتِ جُمَعَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف : 111] [الشعراء : 36]
- ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ [النور: 52]
- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]
- ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]
- وقرأ في موضع طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، بالصلة وعدمها[1] .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المدود:

- **المد المتصل:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **المد المنفصل:** فيه القصر.
- **المد اللازم:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **مد البدل:** فيه القصر.
- **مد اللين المهموز:** فيه القصر[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي** : وَالوَصْلَ عَنْهُمَا بَيَاتِهْ فَضِّلَا ثُمَّ لإِسْحَاقَ وَأَشْرِكْهُ صِلَا
ودلت عبارة التعريف (82) أن الوصل وعدمه لقالون والمسيبي في موضع طه ، فالوصل من طريق فارس ، وبالاختلاس من غيره ، والصلة مقدمة .

(2) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعتقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنْظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.
وما قرأت به –والحمد لله– الإشباع ليوسف والعتقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. –والله أعلم–

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الهمزتان من كلمة:

○ قرأ **الجمال** بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة **مع الإدخال**، سواءً كانت الثانية[1]:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

أما إذا كانت الثانية نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَوَشْهِدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط، **فله تسهيل بلا إدخال**[2].

○ **سهل الإمام هذه المواضع:**

۞ كلمة ﴿ أَئِمَّة ﴾ في جميع مواضعها، **بدون إدخال**[3] .

۞ **حكم كلمة** ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾[4]:

قرأ الإمام **الحلواني** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

الشاهد منه: ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "فِي ذِي اثْنَتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه[5].

۞ **حكم كلمة** ﴿ ها أنتم ﴾[6]:

في الهمزة **تسهيل للإمام الحلواني**، مع إثبات الألف كمد منفصل – أي بمقدار حركتين –.

---

(1) **يقول ابن غازي** : وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا حِرْمِيُّهُم فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

(2) **يقول ابن غازي**: وَقَبلَهَا إِسْحَاقُ والمُفَسِّرُ *** وَقَد وَفَتْ بِالمَرْوَزِيّ الدُّرَرُ

(3) **يقول ابن غازي**: أَئِمَّةً للأَوَّلَيْنِ وَالخَبَر *** للعُتْقِي فِي ذِي ثَلاثٍ اشْتَهَر
ومن ذكر أولًا هم إسحاق والمفسر، فعلم أن الحلواني لا إدخال له.

(4) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

(5) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص123.

(6) **يقول ابن غازي**: وَفِي هَأَنْتُم مُدَّ للْحِرْمِيِّ *** وَحَقِّقَنْ للأَسَدِي الزَّكِيّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا[1]:

- قرأ الحلواني **بإسقاط الهمزة الأولى**، إذا كانتا مفتوحتين : نحو:

مفتوحتان ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

- أما إذا كانتا مضمومتين أو مكسورتين، **فيسهل الهمزة الأولى** : نحو:

مضمومتان ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

ملاحظة هامة: لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد فويق القصر كما هو مقداره عند الإمام.

۞ **ويزيد للإمام الحلواني في الحالات الثلاث، تسهيل الهمزة الثانية كورش**[2].

❖ **حكم مواضع** ﴿ النبيّ إن ﴾ ، ﴿ للنبيّ إلا ﴾ ، ﴿ بالسُّوءِ إلا ﴾[3] :

قرأ بالإبدال مع الإدغام في الموضعين الأولين.

أما الموضع الثالث ﴿ بالسُّوءِ إلا ﴾:

- فبالإبدال والإدغام.
- وبالتسهيل للهمزة الأولى على القاعدة.
- وتسهيل الهمزة الثانية كورش.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ *** أُولَاهُمَا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ
إِنْ بَانَتَا وَقْفًا وَوَرْشٌ سَهَّلَا *** أُخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

(2) **يقول ابن غازي:** إِنْ بَانَتَا وَقْفًا وَوَرْشٌ سَهَّلَا *** أُخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا
وَاخْصُص بِهِ حَرْفَيْ خَفِيْفِ الكَسْرِ *** وَقِيلَ حُلْوَانِيِّهِم كَالمِصْرِي

(3) **يقول ابن غازي:** والسُّوءِ إلا والنَّبِيِّ أَدْغَمَا *** حِرْمِيُّهُم عَلَى خِلافٍ عُلِمَا
فِي أَوَّلٍ لِنَجْلِ مِينَا ذِي السَّنَا *** وَقِيْلَ فِيهَا أَحْمَدٌ كَوَرْشِنَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمز المفرد:

❖ **لا يوجد للإمام الحلواني قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً لجميع:**

6- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم[1].

7- له في كلمة ﴿ أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة[2].

8- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع[3].

9- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها[4].

10- كلمة ﴿ ورئياً ﴾، فإنه يبدل ثُمَّ يدغم[5].

❖ **أبدل الحلواني** في كلمة ﴿ المؤتفكات ﴾، ﴿ المؤتفكة ﴾، موافقاً لورش[6].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(2) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ *** وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(3) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(4) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 – وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو *** نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

(5) **يقول ابن غازي:** وَيَاءَ رِئْياً أَدْغَمَ الحِرْمِيُّ *** وَيُوسُفٍ والعُتَقِي النَّسِيُّ

(6) **يقول ابن غازي :** وَمَالَ أَحْمَدٌ مَعَ المُسَيَّبِي *** إِلَى وِفَاقِ وَرْشِهِم فِي المَذْهَبِ

ذَاكَ لَدَى المُؤْتَفِكَاتِ مُسْجَلا *** وَذَا لَدَى بِئْرٍ وَمِلْأُ فَانْقُلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

النقل:

○ ليس للإمام الحلواني في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتُّفِقَ على النقل فيها:

➢ الموضع الأول:

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، **[عَاداً لُّوْلَى]، مع الهمز للجمال، وبدونه لأبي عون.**

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَاداً لُّوْلَى﴾، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"(1).

فهذا دليل للإمام الجمال على أن له النقل، وله الهمز، وأما عدم الهمز للواسطي فمن قول الإمام ابن غازي في التفصيل(2).

➢ الموضع الثاني: ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] (3)

■ الموضع الثالث: كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية، في موضعي سورة يونس(4):

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

(2) **يقول ابن غازي:** وَخُلْفُ الأنْصَارِي بِذِي اسْتِفْهَامِ *** والوَاسِطِي لَمْ يَنْحُ لِلْإِمَامِ

(3) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: ونقلوا لِنافِعٍ منْقُولا *** رِدْءًا وءالانَ وعاداً الأُولى

ويُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

(4) فيها التسهيل والإبدال لجميع العشرة عن نافع، وفيها النقل كذلك، ودليها ما سبق في الحاشية (1).

وأخذ تعميم الحكم للعشرة من قول الإمام ابن غازي: فَالكُلُّ إِنْ سَكَتُّ فِيمَا أَطْلَقَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

۞ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي : [ض – ظ – ذ – ت] .

- قرأ بإدغام دال قد عند [ض – ظ] [1].
- وقرأ بالإظهار عند[ذ] [2].
- وقرأ بالإدغام عند [ت] ، نحو : ﴿ لَقَدْ تَّابَ ﴾ [التوبة:117] [3]

ثانيًا: تاء التأنيث

۞ وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما [ظ – د] :

- فقرأ الحلواني بالإظهار ثم الإدغام عند [ظ] [4].
- وقرأ الحلواني بالإدغام عند [د] ، نحو: ﴿ أثقلت دعوا ﴾ [الأعراف:189][5]

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- قرأ الحلواني بالإدغام في موضع ﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة:284] [6].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَرْشُهُمْ وَالقَاضِي وَالحُلْوَانِي *** قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّـاءِ *** وَالاَصْبَهَانِي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ

(2) **يقول ابن غازي:** وَوَرْشُهُم وَأَحْمَدٌ فِـي الظَّـاءِ *** وَالأَصْـبِهَانِـي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ
فِي ذَالِهَا وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ *** إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْـدُ فَقَـدْ
علم له الإظهار من المخالفة.

3- التعريف (ص:63)

(4) **يقول ابن غازي:** والثَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ وَأَحْمَدٌ بِخُلْفِهِ وَالعُنْقِي

(5) التعريف (ص:63)، فيها الإدغام للجميع، عدا ما روي عن محمد بن إسحاق في موضع يونس.

(6) **يقول ابن غازي:** وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَـرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ
فعلم له الإدغام من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- وقرأ الحلواني بالإظهار في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود:42] [1].

رابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الثاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

- قرأ الحلواني بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف:176]، والإدغام من طريق ابن غلبون[2].

خامسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

- فقرأ الحلواني بالإظهار [3].

سادسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

- قرأ **الجمال** بالإدغام عند الراء، نحو ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158]، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما، وقرأ **أبو عون** بالإظهار [4].

سابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

- قرأ الحلواني بإدغام النون عند الواو في ﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس:1،2]

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْـرَاءَ وَالخُلْـــفَ زِدِ
لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم له الإظهار من المخالفة.

(2) **يقول ابن غازي:** للمَرْوَزِي وَثَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــم *** سَلِيلُ عَبْدُوسٍ وَللجُلِّ الأَصَمْ
وَيُنْظَرُ: التعريف، ص64.

(3) **يقول ابن غازي:** وَلَيْسَ الإِظْهَارُ لَهُ بِالاَظْهَرِ *** وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ
فعلم الإظهار من المخالفة. وَيُنْظَرُ: التعريف، ص65.

(4) **يقول ابن غازي:** وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحُكْمِ الفَارِطِ *** لابْنِ المُسَيَّبِيّ ثُمَّ الوَاسِطِي
(كحكم الفارط)، أي الحكم السابق، وهو الإظهار، وعلم حكم الإدغام **للجمال** من المخالفة. وَيُنْظَرُ: التعريف، ص65.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- قرأ الحلواني بالإظهار في ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم:1][1]

ثامنًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

- قرأ الحلواني بالإظهار[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اللامات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الراءات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفتح والإمالة:

للإمام الجمال الفتح في جميع الباب.

خلاف أبي عون:

له مثل حالات الإمام الأزرق، ولكن له التقليل قولاً واحداً، وهناك بعض المواضع خالف فيها الإمام الأزرق وهي:

1- كلمة ﴿ الجَارِ﴾ فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ للعُتَقِي *** وَنُـونَ يَاسِـيْنَ لَـهُ وَالأَزْرَقِ
وَأَحْمَدْ ودَالِ صَـادِ مَـرْيَمِ *** لِنَجْـلِ سَـعْـدَانَ الإمامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار في موضع (ن) من المخالفة للعتقي.

(2) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَـــمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإمَامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار من المخالفة لابن سعدان، فهو وحده من قرأ بالإدغام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

2- كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ فيها الإمالة الكبرى[1].

3- كلمة ﴿ جَبَّارِيْنَ ﴾ فيها الفتح.

4- كلمة ﴿ كَافِرِيْن ﴾، ﴿ الكَافِرِين ﴾ المعرفة والمنكرة ، فيها الفتح.

5- كلمة ﴿ مَرْضَاتِ ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهن الفتح.

6- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث ففيها الفتح قولاً واحداً.

7- الحاء في ﴿ حم ﴾، فيها الفتح.

8- له الفتح في ها ﴿ طه ﴾ [2].

9- ألف (ها ، يا) في ﴿كهيعص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

❖ **له الفتح في باب** ﴿ جَاءَ – رَانَ – زَادَ ... ﴾.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام[3].

﴿ إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَإِنَّنا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي** : وَالمَحْضُ فِي هَارٍ لِعِيسَى الزُّرَقِي *** وَقَلَّلَ النَّلْخِيْصُ للقَاضِي النَّقِي
وقع خلاف في هذا الموضع، وما قرأت به –والحمد لله– الفتح للجمال. يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص76.

(2) **يقول ابن غازي**: كَذَاكَ هَا طَهَ لَهُ وَالعُنْقِي *** وَالمَحْضُ لِلْأَزْرَقِ دُوْنَ مَنْ بَقِي
الشاهد: (له) أي لابن سعدان والعنقي والأزرق لهم التقليل، ولأبي الزعراء خلاف، وللأزرق أوجه أخرى، ولأبي عون الفتح. يُنْظَرُ: التعريف، ص71.

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص95.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بعض الأحكام المتفرقة:

۞ **حكم هاء (وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثُمَّ هو).**

- قرأ الإمام **الحلواني**، بسكون الهاء من ﴿ هُو ﴾ ، وبكسر الهاء من ﴿ هِي ﴾ ، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم[1].
- وكذلك سكن الحلواني موضع ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [القصص:61]
- زاد أبو عون إسكان الهاء في ﴿ أَنْ يُمِلَّ هْوَ ﴾[2].
- قرأ بكسر الباء في كلمة ﴿ البِيُوت ﴾[3]، حيث وقعت، وكيف وقت.

۞ **حكم كلمة** ﴿ وَاللَّائِي ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

- قرأ **الحلواني** بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا[4].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الإضافة:

قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِيْ ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَمَحْيَايْ ﴾ [الأنعام:162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- ﴿إِخْوَتِيْ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]

4- ﴿ وَلِيْ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18]

5- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

6- ﴿أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19][الأحقاف:15] ، هذه للجمال، وفتح أبو عون [5] .

---

(1) **يقول ابن بري:** 228- قَـرَأَ وَهْوَ وَهْيَ بِالإِسْكَانِ *** قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِيْ القُرْآنِ

(2) **يقول ابن غازي:** مَعْ ثُمَّ بِالضَّـمِّ وَمَـعْ يُمِـلَّ *** بِمِثْلِ خَفَّ الوَاسِطِي المُعَلَّى

(خَفَّ) أي سكن بدل الضم.

(3) **يقول ابن بري:** 230- وَفِي بُيُوتٍ وَالبُيُوتِ البَاءَا *** قَرَأَهَا بِالكَسْرِ حَيْثُ جَاءَا

(4) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

5- **يقول ابن غازي:** وَلْيُومِنُوا بِي تُومِنُوا لِي فَتَحَا وَرْشٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً قَدْ وَضَحَا

لِيُوسُـفٍ والعُتَقِيِّ الأَشْـهَرِ وَالوَاسِـطِي وَأَحْـمَدَ المُفَسِّـرِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

7- ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ [الدخان:21]

❍ **وقرأ بفتح الياء في مواضع ، وهي :**

1- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]

2- ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] ، وسكن الياء هنا إسماعيل فقط[1].

3- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الزوائد:

❍ **قرأ الحلواني بحذف الياء وصلاً وقفاً في المواضع التالية :**

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]، حذفهما الجمال، **وأثبتها أبو عون في الموضع الثاني وصلًا** [2].

2- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]

3- ﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ولا ﴾ [المائدة: 3]

5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]

6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]

7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

8- ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ **(14)** وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **(40)** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

13- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] ، **أسكن الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

---

(1) **يقول ابن غازي:** أَنِّيَ أُوفِي وَالسُّكُونُ جَـاءِ فِي لِـيَ دِيْنِ لَأَبِي الزَّعْـرَاءِ

(2) **يقول ابن غازي :** وَالوَاسِطِي وَالاهُ فِي دَعَانِ *** مَعْ ذَا وَخُصَّ ذَا بِقَدْ هَدَانِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

14- ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ [الحج: 25]

15- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

16- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

17- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

18- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

19- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

20- ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، **فتح الياء وصلاً، وله الوجهان وقفاً الحذف والإثبات.**

21- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]

22- ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [ق: 14، 15]

23- ﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

24- ﴿ فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

25- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

26- ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]

27- ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

28- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]

29- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

30- ﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39]

31- ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

قرأ بإثبات الياء في المواضع التالية :

1-﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]

2-﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، **فقرأه بالإسكان وصلًا، وبالحذف وقفًا.**

3-﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

4-﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16] ، له الخلف الإثبات والحذف هنا.

5-﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33] ، له الخلف الإثبات والحذف هنا [1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

1- **يقول ابن غازي** : وَالاهُ فِي التَّنَـادِ والتَّـلاقِ *** أَحْمَدُ ذُو التَّفْسِيْرِ بِاتِّفَـاقِ
وبِاخْتِلافٍ أَحْمَدُ وَالمَرْوَزِي *** لَكِنَّ ذَا لِغَيْرِ تَعْرِيفٍ عُزِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام القاضي

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين بلا خلاف[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ميم الجمع :

قرأ بسكون ميم الجمع[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

هاء الكناية :

❍ قرأ القاضي بالاختلاس في المواضع الخلافية التالية، كباقي طرق قالون [3]:

- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف : 111] [الشعراء : 36]
- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]
- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]
- ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]

---

(1) **يقول ابن غازي** : وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(2) **يقول ابن غازي** : خَيَّرَ حِرْمِيٌّ بِمِيْمٍ فَاسْتَرَى *** الحَافِظُ الضَّمَّ وَبِالضِّدِّ قَرَا
لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانْ *** وَالمَرْوَزِي وَالقَاضِي مِن طُرُقٍ حِسَان

(3) **يقول ابن غازي** : وَاقْصُر لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا *** يُؤَدِّهِ وَالأَخَوَاتِ جُمَعَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- وقرأ في موضع طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، بالصلة وعدمها[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المد والقصر:

- **المد المتصل:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **المد المنفصل:** فيه القصر.
- **المد اللازم:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **مد البدل:** فيه القصر.
- **مد اللين المهموز:** فيه القصر[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمة :

❍ قرأ **القاضي** بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة **مع الإدخال**، سواءً كانت الثانية :

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

أما إذا كانت الثانية نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَوَشْهِدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط، **فله تسهيل بلا إدخال**[3].

---

(1) **يقول ابن غازي** : وَالوَصْلَ عَنْهُمَا بِيَاتِهْ فَضِّلَا ثُمَّ لإِسْحَاقَ وَأَشْرِكْهُ صِلَا

ودلت عبارة التعريف (82) أن الوصل وعدمه لقالون والمسيبي في موضع طه ، فالوصل من طريق فارس ، وبالاختلاس من غيره ، والصلة مقدمة .

(2) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعتقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنْظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به –والحمد لله– الإشباع ليوسف والعتقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. –والله أعلم–

(3) **يقول ابن غازي:** وَقَبلَهَا إِسْحَاقُ والمُفَسِّرُ *** وَقَد وَفَتْ بِالمَرْوَزِيّ الدُّرَرُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- **سهل الإمام هذه المواضع:**

۞ كلمة ﴿ أَئِمَّة ﴾ في جميع مواضعها، **بدون إدخال**[1] .

۞ **حكم كلمة** ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾[2]:

قرأ الإمام **الحلواني** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

الشاهد منه: ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "فِي ذِي اثْنَتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه[3].

۞ **حكم كلمة** ﴿ ها أنتم ﴾[4]:

في الهمزة **تسهيل للإمام الحلواني**، مع إثبات الألف كمد منفصل – أي بمقدار حركتين –.

۞ له في موضع ﴿ أَأُشْهِدُوا ﴾ [الزخرف: 19]، بالإستفهام مع التسهيل بدون إدخال.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞

الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا[5]:

- قرأ القاضي **بإسقاط الهمزة الأولى**، إذا كانتا مفتوحتين : نحو:

مفتوحتان ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

- أما إذا كانتا مضمومتين أو مكسورتين، **فيسهل الهمزة الأولى** : نحو:

مضمومتان ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

---

(1) **يقول ابن غازي:** أَئِمَّةً لِلأَوَّلَيْنِ وَالخَبَر *** لِلعُتَقِي فِي ذِي ثَلاثٍ اشْتَهَر
ومن ذكر أولًا هم إسحاق والمفسر، فعلم أن القاضي لا إدخال له.

(2) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

(3) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص123.

(4) **يقول ابن غازي:** وَفِي هَأَنْتُم مُدَّ لِلْحِرْمِيِّ *** وَحَقِّقَنْ لِلأَسَدِي الزَّكِيّ

(5) **يقول ابن غازي:** وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ *** أُولَاهُمَا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ
إِنْ بَانَتَا وَفْقًا وَوَرْشٌ سَهَّلَا *** أُخْرَاهُمَا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ملاحظة هامة: لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد فويق القصر كما هو مقداره عند الإمام.

❖ **حكم مواضع** ﴿ النبيّ إن ﴾ ، ﴿ للنبيّ إلا ﴾ ، ﴿ بالسُّوءِ إلا ﴾[1] :

قرأ بالإبدال مع الإدغام في الموضعين الأولين.

أما الموضع الثالث ﴿ بالسُّوءِ إلا ﴾:

- فبالإبدال والإدغام.
- وبالتسهيل للهمزة الأولى على القاعدة.

الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمز المفرد:

❖ **لا يوجد للإمام الحلواني قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً لجميع:**

1- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم[2].

2- له في كلمة ﴿ أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة[3].

---

(1) **يقول ابن غازي:** والسُّـــوِّ إلا والنَّبِـــيّ أَدْغَـمَـا *** حِرْمِيُّهُم عَلَى خِلافٍ عُلِمَا
فِي أَوَّلٍ لِنَجْـلِ مِيـنَا ذِي السَّنَـا *** وَقِيْلَ فِيهَا أَحْـمَدٌ كَـوَرْشِنَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(3) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ *** وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

3- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع[1].

4- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها[2].

5- كلمة ﴿ ورئياً ﴾، فإنه يبدل ثُمَّ يدغم[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

النقل :

ليس له في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتُّفِقَ على النقل فيها:

- **الموضع الأول:**

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، **[عَاداً لُّوْلَى]، مع الهمز** .

- **الموضع الثاني:** ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] [4]

- **قرأ بالنقل في ﴿ آلآن ﴾ الاستفهامية في موضعي سورة يونس**[5]،

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(1) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(2) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 – وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو *** نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

(3) **يقول ابن غازي:** وَيَاءَ رِئْياً أَدْغَمَ الحِرْمِيُّ *** وَيُوسُفٍ والعُنْقِي النَّسِيُّ

(4) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: ونقلوا لِنافِعٍ منْقُولا *** رِدْءًا وءالانَ وعاداً الأُولى

ويُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

(5) التعريف (ص:55).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

۞ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي : [ض – ظ – ذ – ت] .

- قرأ بإدغام دال قد عند [ض] (1).
- وقرأ بالإظهار عند[ظ – ذ]
- وقرأ بالإدغام عند [ت] ، نحو : ﴿ لَقَدْ تَّابَ ﴾ [التوبة:117] (2)

ثانيًا: تاء التأنيث

۞ وقع الخلاف عند الإمام نافع في حرفين هما [ظ – د] :

- فقرأ القاضي بالإظهار عند [ظ] (3).
- وقرأ بالإدغام عند [د] ، نحو : ﴿ أثقلت دعوا ﴾ [الأعراف:189] (4)

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- قرأ القاضي بالإدغام في موضع ﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة:284] (5)
- وقرأ القاضي بالإدغام في موضع ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42] (6)

---

(1) **يقول ابن غازي** : وَوَرْشُهُم وَالقَاضِي وَالحُلْوَانِي قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُهُم وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ وَالأَصْبِهَانِي وَأَبُو الزَّعْرَاءِ

(2) التعريف (ص:63).

(3) **يقول ابن غازي**: والتَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ وَأَحْمَدٌ بِخُلْفِهِ وَالعُتَقِي
علم الإظهار من المخالفة.

(4) التعريف (ص:63)، فيها الإدغام للجميع، عدا ما روي عن محمد بن إسحاق في موضع يونس.

(5) **يقول ابن غازي**: وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ
فعلم له الإدغام من المخالفة.

(6) **يقول ابن غازي**: وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْرَاءَ وَالخُلْفَ زِدِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الثاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

- قرأ الحلواني بالإظهار والإدغام في موضع ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف:176]، والإدغام من طريق ابن غلبون[1].

خامسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

- فقرأ القاضي بالإظهار[2].

سادسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93]، ونحوهما.

- قرأ القاضي بالإدغام[3].

سابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

- قرأ بالإظهار في الموضعين[4].

---

(1) **يقول ابن غازي** : للمَرْوَزِي وَثَاءَ يَلْهَثِ ادَّغَم سَلِيلُ عَبْدُوسٍ وَللجُلِّ الأَصَمْ
وَيُنْظَرُ: التعريف، ص64.

(2) **يقول ابن غازي:** وَلَيْسَ الإِظْهَارُ لَهُ بِالاَظْهَرِ *** وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ
فعلم الإظهار من المخالفة. وَيُنْظَرُ: التعريف، ص65.

(3) التعريف (ص:65).

(4) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ للعُتَقِي وَنُـونَ يَاسِـيْنَ لَـهُ وَالأَزْرَقِ
وَأَحْمَدْ ودَالِ صَـادِ مَـرْيَمِ لِنَجْـلِ سَـعْدَانَ الإِمامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار من المخالفة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ثامنًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

- قرأ الحلواني بالإظهار[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفتح والإمالة:

للإمام القاضي التقليل في جميع الباب.

له مثل حالات الإمام الأزرق، ولكن له التقليل قولاً واحداً، وهناك بعض المواضع خالف فيها الإمام الأزرق وهي:

1- كلمة ﴿ الجَارِ ﴾ فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.

2- كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ فيها الإمالة الكبرى[2].

3- كلمة ﴿ جَبَّارِيْنَ ﴾ فيها الفتح.

4- كلمة ﴿ كَافِرِيْن ﴾، ﴿ الكَافِرِين ﴾ المعرفة والمنكرة ، فيها الفتح.

5- كلمة ﴿ مَرْضَاتِ ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهن الفتح.

6- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث ففيها الفتح قولاً واحداً.

7- الحاء في ﴿ حم ﴾، فيها الفتح.

8- له الفتح في ها ﴿ طه ﴾ [3].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَـــمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ
فعلم الإظهار من المخالفة لابن سعدان، فهو وحده من قرأ بالإدغام.

(2) **يقول ابن غازي :** وَالمَحْضُ فِي هَارٍ لِعِيسَى الزُّرَقِي *** وَقَلَّلَ التَّلْخِيْصُ للقَاضِي التَّقِـي
وقع خلاف في هذا الموضع، وما قرأت به –والحمد لله– الفتح للجمال. يُنْظَرُ: أنوار التعريف، ص76.

(3) **يقول ابن غازي:** كَذَاكَ هَـا طَـــهَ لَـــهُ وَالعُنَقِي *** وَالمَحْضُ لِلْأَزْرَقِ دُوْنَ مَنْ بَقِي
الشاهد: (له) أي لابن سعدان والعنقي والأزرق لهم التقليل، ولأبي الزعراء خلاف، وللأزرق أوجه أخرى، ولأبي عون الفتح. يُنْظَرُ: التعريف، ص71.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

9- ألف (ها ، يا) في ﴿كهيعص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

❖ **له الفتح في باب** ﴿ جَاءَ – رَانَ – زَادَ ... ﴾.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الراءات:

لا يوافق الأزرق، ويقرأ كالجمهور.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اللامات:

لا يوافق الأزرق، ويقرأ كالجمهور.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

أحكام تفرقة:

۞ **حكم هاء (وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثُمَّ هو).**

- قرأ الإمام القاضي ، بسكون الهاء من ﴿ هُو ﴾ ، وبكسر الهاء من ﴿ هِي ﴾ ، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم [1].
- قرأ بكسر الباء في كلمة ﴿ البِيُوت ﴾[2]، حيث وقعت، وكيف وقت.

۞ **حكم كلمة** ﴿ وَاللَّاءِي ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

- قرأ الحلواني بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن بري: 228**- قَـرَأَ وَهْوَ وَهْيَ بِالإِسْكَانِ *** قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِيْ القُرْآنِ

(2) **يقول ابن بري: 230**- وَفِي بُيُوتٍ وَالبُيُوتِ البَاءَا *** قَرَأَهَا بِالكَسْرِ حَيْثُ جَاءَا

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ياءات الإضافة:

قرأ بإسكان الياء في المواضع التالية:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِـيْ ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَمَحْيَايْ ﴾ [الأنعام:162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- ﴿إِخْوَتِـيْ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]

4- ﴿ وَلِـيْ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18]

5- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِـيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

6- ﴿أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19][الأحقاف:15].

7- ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِيْ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان:21]

8- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]

وقرأ بفتح الياء في مواضع ، وهي :

1- ﴿ وَلِـيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: 6] ، وسكن الياء هنا إسماعيل فقط[1].

2- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّـي أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الزوائد :

قرأ القاضي بحذف الياء وصلاً ووقفاً في المواضع التالية:

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186].

2- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]

3- ﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ولا ﴾ [المائدة: 3]

5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]

6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]

7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

---

(1) **يقول ابن غازي:** أَنِّيَ أُوفِي وَالسُّكُونُ جَـاءِ *** فِي لِـيَ دِيْنِ لَأَبِي الزَّعْـرَاءِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

8- ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

13- ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ [الحج: 25]

14- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

15- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

16- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

17- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

18- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

19- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]

20- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]

21- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

22- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]

23- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]

❍ **قرأ بإثبات الياء في المواضع التالية :**

1- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]

2- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93]، **فقرأه بالإسكان وصلًا، وبالحذف وقفًا.**

3- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

4- ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، **فتح الياء وصلاً، وله الوجهان وقفاً الحذف والإثبات.**

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام إسحاق المسيبي[1]

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ميم الجمع:

وهي ما دل على جمع المذكر، وتكون زائدة في الكلمة، والأصل فيها الضم أي الصلة.

❍ قرأ الإمام محمد ابن إسحاق بصلة الميم، ما لم تقع قبل متحرك.

وقرأ ابن سعدان بسكون الميم[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

هاء الكناية:

وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر[4].

۞ **قرأ الإمام إسحاق بالقصر – ترك الصلة (الاختلاس)** – في المواضع التالية[5]:

- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]

---

(1) ملاحظة: سأذكر أصول ابن اسحاق، ثم ما خالف فيه ابن سعدان.

(2) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(3) **يقول ابن غازي:** خَيَّرَ حِرْمِيٌّ بِمِيْمٍ فَاسْتَرَى *** الحَافِظُ الضَّمَّ وَبِالصِّلِّ قَرَا
لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانْ *** وَالمَرْوَزِي وَالقَاضِي مِن طُرُقٍ حِسَانْ

(4) القصد النافع، (ص:105).

(5) **يقول ابن غازي:** وَاقْصُر لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا *** يُؤَدِّهِ وَالأَخَوَاتِ جُمَعَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]
- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]

۞ **وقرأ الإمام إسحاق بطريقيه بالصلة في مواضع وهي**[1]:

موضع سورة طه ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]، **وله وجه عدم الصلة.**

وموضع آخر في سورة طه في : ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 32]

۞ **وخالف ابن سعدان في مواضع فقرأ بالصلة فيها، وهي**[2]:

﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7]، وقصره ابن إسحاق.

﴿عَلَيْهِ إِنَّهُ ﴾ [البقرة: 37] حيث وقعت، **وانفرد بها من بين العشرة.**

﴿ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ ﴾ [الحج: 4]، **وانفرد بها من بين العشرة.**

۞ **قرأ موضع** ﴿لِأَهْلِهُ امْكُثُوا﴾ [طه:10][القصص:29] بضم الهاء في الوصل ضمة مختلسة[3].

۞۞۞۞۞۞۞۞۞

الهمزتان من كلمة:

قرأ الإمام إسحاق بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع الإدخال، سواءً كانت الثانية:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

مضمومة، نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَوَشْهِدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط[4].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَالوَصْلَ عَنْهُمَا بِيَاتِهْ فَضِّلَا *** ثُمَّ لِإِسْحَاقَ وَأَشْرِكْهُ صِلَا

(2) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ تَوَلَّاهُ عَلَيْهِ حَيْثُمَا *** لِنَجْلَ سَعْدَانَ إِمَامِ العُلَمَاء

وَيَرْضَهُ لَهُ وَلِابْنِ جَعْفَرِ *** وَمَنْ أُحِيْلَ فَرَضِي لِمْ يُخْفَرِ

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص99.

(4) **يقول ابن غازي:** وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالمُفَسِّرُ *** وَقَدْ وَفَتْ بِالمَرْوَزِيِّ الدُّرَرُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❁ **حكم كلمة ﴿ أَيِمَّة ﴾ في جميع مواضعها**[1]:

قرأ الإمام المسيبي بالتسهيل **مع الإدخال**.

❁ **حكم كلمة ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾**[2]:

قرأ الإمام **المسيبي** بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

يقول ابن غازي في هذا:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

الشاهد منه: ذكر الإمام حكم الإدخال في الهمزتين المجتمعتين في كلمة وهذا من قوله: "فِي ذِي اثْنَتَيْنِ" فعلم من هذه أن ما اجتمع فيه ثلاث همزات لا إدخال فيه[3].

❁ **حكم كلمة ﴿ هَا أَنْتُم ﴾**[4]:

في الهمزة **تسهيل للإمام المسيبي**، مع إثبات الألف كمد منفصل – أي بمقدار حركتين –.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا[5]:

❁ قرأ المسيبي **بإسقاط الهمزة الأولى**، إذا كانتا مفتوحتين:

مفتوحتان ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

❁ وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين **ففي الأولى التسهيل**.

مضمومتان ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

---

(1) **يقول ابن غازي:** أَيِمَّةً لِلْأَوَّلَيْـــنِ وَالخَبَـــرْ *** لِلْعُتَقِيِّ فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَـرْ
وهذا البيت تابع لما قبله (وَقَبْلَهَا إِسحَاقُ وَالمُفَسِّـــرُ).

(2) ذكرنا الدليل في المتن، لنبين الشاهد، فقد يخفى.

(3) يُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص123.

(4) **يقول ابن غازي:** وَفِـي هَـأَنْـتُـم مُـدَّ لِلْـحِـرْمِـيِّ *** وَحَـقِّقَنْ لِلأَسَـــدِي الزَّكِـيّ

(5) **يقول ابن غازي:** وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ *** أُولَاهُمَـــا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ
إِنْ بَـانَتَا وَفْقًـــا وَوَرْشٌ سَـــهَّلَا *** أُخْرَاهُمَـــا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ملاحظة هامة: لنا في حرف المد قبل الهمزة المسهلة المد فويق القصر كما هو مقداره عند الإمام.

❁ **حكم مواضع** ﴿النبيّ إن﴾، ﴿للنبيّ إلا﴾، ﴿بالسُّوء إلا﴾:

قرأ بالإبدال مع الإدغام في المواضع الثلاثة[1].

الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمز المفرد:

❖ **لا يوجد للإمام المسيبي قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً للجميع:**

1- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيْسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم[2].

2- له في كلمة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة[3].

3- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع[4].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَالسُّـوِّ إِلَّا وَالنَّبِـيِّ أَدْغَمَـــا *** حِرْمِيُّهُمْ عَلَى خِلَافٍ عُلِمَا

(2) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(3) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ *** وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(4) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

4- كلمة ﴿بِئْرٍ﴾ قرأها ﴿بير﴾، موافقًا لورش[1].

5- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها[2].

6- كلمة ﴿ ورئياً ﴾، فإنه يبدل ثُمَّ يدغم[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

باب النقل:

۞ ليس له في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتُّفِقَ على النقل فيها:

➢ الموضع الأول:

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، **[عَاداً لُّوْلَى]، بلا همز.**

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَاداً لُّوْلَى﴾، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"[4].

فهذا دليل للإمام المسيبي على أن له النقل، وليس له الهمز.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَمَالَ أَحْمَدٌ مَــعَ المُسَيَّبِــي *** إِلَى وِفَاقِ وَرْشِهِمْ فِي المَذْهَبِ
ذَاكَ لَدَى المُؤْتَفِكَاتِ مُسْجَلَا *** وَذَا لَدَى بِيـرٍ وَمِـلْءُ فَانْقُــلَا
وقال ابن بري: أبدلَ ورشٌ كلَّ فاء سَــكَنَتْ *** وبعد همــز للجميــع أُبْدِلَتْ
وهذا لبيان مذهب الإمام ورش.

(2) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،
ويقول الإمام الشاطبي: 977 – وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو *** نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

(3) **يقول ابن غازي:** وَيَاءَ رِئْياً أَدْغَــمَ الحِـرْمِـيُّ *** وَيُوسُــفٍ والعُنَقِـي النَّسِـــيُّ

(4) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

➢ **الموضع الثاني:** ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] (1)

■ **الموضع الثالث:** كلمة ﴿الآن﴾ الاستفهامية، في موضعي سورة يونس(2):

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

المدود:

- **المد المتصل:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **المد المنفصل:** فيه القصر.
- **المد اللازم:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **مد البدل:** فيه القصر.
- **مد اللين المهموز:** فيه القصر(3).

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

❁ اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال ﴿ قَدْ ﴾ عند أربعة أحرف فقط وهي : [ض – ظ – ذ – ت] .

---

(1) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: ونقلوُا لِنافِعٍ منْقُولا *** رِدْءًا وءالانَ وعاداً الأُولى
ويُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

(2) فيها التسهيل والإبدال لجميع العشرة عن نافع، وفيها النقل كذلك، ودليها ما سبق في الحاشية (4).
وأخذ تعميم الحكم للعشرة من قول الإمام ابن غازي: فَالكُلُّ إِنْ سَكَتُّ فِيمَا أَطْلَقَا

(3) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعتقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنْظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.
وما قرأت به –والحمد لله– الإشباع ليوسف والعتقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. –والله أعلم–

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

➢ فقرأ المسيبي بالإظهار عند [ض – ظ] [1].

- وقرأ بالإظهار عند [ذ] [2].
- وقرأ المسيبي بالإدغام في [ت]، وخالف محمد ابن إسحاق في موضع واحد فقط وهو: ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ ﴾ [البقرة: 256] فقرأه بالإظهار [3].

ثانيًا: تاء التأنيث

۞ اختلف أصحاب الطرق العشرة في تاء التأنيث عند حرفين وهما: [ظ – د].

- فقرأ المسيبي بالإظهار عند [ظ] نحو: ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء: 11]، ونحوها [4].
- وقرأ المسيبي بالإدغام في [د]، وخالف محمد ابن إسحاق في موضع واحد فقط وهو: ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس: 89] ، فقرأه بالإظهار [5].

يعني موضع ﴿أُجِيْبَتْ دَّعْوَتُكُمَا﴾ له فيها الإدغام.

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- فقرأ المسيبي بالإدغام في موضع البقرة[6].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَرْشُهُمْ وَالقَاضِي وَالحُلْوَانِي *** قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّـــاءِ *** وَالاَصْبَهَانِي وَأَبُـــو الزَّعْرَاءِ
علم له الإظهار من المخالفة.

(2) **يقول ابن غازي:** وَوَرْشُهُم وَأَحْمَدٌ فِـي الظَّـاءِ *** وَالأَصْـبِهَانِـي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ
فِي ذَالِهَا وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ *** إِظْهَارَ قَدْ تَّبَيَّنَ الرُّشْـدُ فَقَـدْ
علم له الإظهار من المخالفة.

(3) الكل على إدغام دال (قد) في التاء، ومعهم المسيبي، ولكن استثني له هذا الموضع فقط، والدليل في الحاشية رقم (3).

(4) **يقول ابن غازي:** والتَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ *** وَأَحْمَـــدٌ بِخُلْفِـــهِ وَالعُتَقِـــي
فعلم للباقين الإظهار ومنهم المسيبي.

(5) **يقول ابن غازي:** وَلِابْنِ إِسْحَاقَ أُجِيْبَتْ أَظْهَـــرَا *** وَخُلْفُ أَحْمَدَ بْنِ قَالُونَ عَرَا

(6) **يقول ابن غازي:** وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَـــرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ
فعلم له الإدغام من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- وقرأ المسيبي بالإظهار في موضع هود[1].

رابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الثاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

- فقرأ المسيبي بالإظهار[2].

خامسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

- فقرأ المسيبي بالإظهار[3].

سادسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

- فقرأ محمد ابن إسحاق بالإظهار ، وقرأ ابن سعدان بالإدغام[4].

سابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1][5]

- قرأ المسيبي بالإظهار في الموضعين.

ثامنًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْـرَاءَ وَالخُلْـــفَ زِدِ
لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم له الإظهار من المخالفة.

(2) علم الإظهار من المخالفة، والدليل في الحاشية رقم (5).

(3) **يقول ابن غازي:** وَلَيْسَ الإِظْهَارُ لَهُ بِالاَظْهَرِ *** وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَرِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

(4) **يقول ابن غازي:** وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحُكْمِ الفَـارِطِ *** لابْنِ المُسَيَّبِيّ ثُمَّ الوَاسِطِي
(كحكم الفارط)، أي الحكم السابق، وهو الإظهار، وعلم حكم ابن سعدان من المخالفة.

(5) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ لِلْعُتَقِـــي *** وَنُونَ يس لَـــــهُ وَالأَزْرَقِ
فعلم الإظهار من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- قرأ محمد ابن إسحاق بالإظهار، **وقرأ ابن سعدان بالإدغام وانفرد بذلك** [1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اللامات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الراءات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفتح والإمالة:

قرأ الإمام ابن إسحاق بالفتح في هذا الباب،

وقرأ ابن سعدان بالتقليل قولاً واحداً في المواضع التالية[2]:

1- كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل وسواء رسمت بالألف أو بالياء .

2- كل ألف مقصورة على وزن فَعْلَى سواء رسمت بالألف أو بالياء نحو: ﴿ تَقْوى ﴾ – ﴿سَلْوى﴾.

3- كل ألف مقصورة على وزن فِعْلَى نحو: ﴿ إِحْدَى ﴾ – ﴿ ضِيْزَى ﴾ .

4- كل ألف مقصورة على وزن فُعْلَى نحو: ﴿ قُربى ﴾ – ﴿ طُوبى ﴾ – ﴿ الدُّنْيَا ﴾ .

5- ما كان على وزن فُعالى ، وفَعالى نحو: ﴿ أُسَارى ﴾ – ﴿ يَتَامى ﴾.

6- الألفات المتطرفة التي رسمت ياء ولكن جهل أصلها، نحو: ﴿ أَنَّى ﴾ – الاستفهامية –، ﴿بَلَى﴾، أو اختلف فيه أصله واو أو ياء، نحو: ﴿ القُوَى – ضُحَى – الرِّبَا – ضُحَاهَا﴾.

7- كل ألف منقلبة عن ياء ليست أصلاً في الكلمة، وإنما منقلبة عن ياء الإضافة، نحو: ﴿ يَا وَيْلَتَى – يَا أَسَفَى – يَا حَسْرَتَى ﴾.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَـــمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ

(2) يُنْظَرُ: تفصيل العقد من البيت 76 إلى 84 ، وهذا للاختصار.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

۞ ملاحظة:

ويلحق بهم ﴿ مُوسَى ، عِيْسَى ، يَحْيَى ﴾ ، لا تعد ألفات تأنيث وإنما هي أسماء أعجمية.

8- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو : ﴿النَّارِ﴾ ، ﴿النَّهَارِ ﴾ ، ﴿الدَّارِ ﴾ .

9- الألفات الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة، نحو: ﴿ الأبرَارِ ﴾- ﴿ قرَارٍ﴾.

10- الألفات المقصورة بعد راء – ذات الراء– نحو: ﴿ اشْتَرَى– ذِكْرَى– القُرَى ﴾.

11- ألفات أواخر السور الإحدى عشر، سواء كان أصلها واوي أو يائي، ما لم يكن هاء تأنيث، ما عدا كلمة ﴿ ذِكْرَاهَا ﴾ في سورة الشمس.

12- الراء والألف في: ﴿التَّوْرَاةَ ﴾ حيث وردت.

13- الراء والهمزة والألف في كلمة ﴿ رَأَى ﴾ إذا وقع بعدها متحرك، نحو: ﴿ رءا كَوكبا ﴾.

14- كلمة : ﴿ أَدْرَاكَ ﴾ ، ﴿ أَدْرَاكُم ﴾.

15- الراء في فواتح السور، نحو: ﴿ الر ﴾.

16- له التقليل في ها ﴿ طه ﴾.

17- له التقليل في الأفعال العشرة وهي : ﴿ طَابَ – خَابَ – زَاغَ – حَاقَ – ضَاقَ – شَاءَ – جَاءَ – رَانَ – زَادَ – شَاءَ ﴾ [1].

۞ ملاحظة :

- يستثنى خمس كلمات للاتفاق على فتحهن: (لَدَى ، زَكَى ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى).

۞ بعض المواضع التي فيها الخلاف:

1- كلمة ﴿ الجَارِ﴾ فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.

2- كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ فيها التقليل.

3- ألف (ها ، يا) في ﴿كهيعص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

(1) **يقول ابن غازي:** وَبَابَ جَاءَ قَلِّلَنْ وَبَلْ رَانْ *** لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

4- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث ففيها الفتح قولاً واحداً.

5- له الفتح في كلمة ﴿ كَافِرِيْن ﴾، ﴿ الكَافِرِين ﴾.

6- الحاء في ﴿ حم ﴾، فيها الفتح.

7- كلمة ﴿ جَبَّارِيْنَ ﴾ فيها الفتح.

8- كلمة ﴿ مَرْضَاتِ ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهم الفتح.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام[1].

﴿ إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَإِنَّنا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

بعض الأحكام المتفرقة:

حكم هاء (وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثُمَّ هو).

- قرأ الإمام ابن إسحاق، بضم الهاء من ﴿ هُو ﴾، وبكسر الهاء من ﴿ هِي ﴾، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم.

بينما قرأ ابن سعدان بإسكان الهاء [2].

- **وقرأ ابن سعدان بإسكان الهاء في** ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [القصص: 61]، ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة:282][3].

---

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص95.

(2) **يقول ابن غازي:** قَالُونُ فِي قَانُونُ وَهْيَ وَهْــوَ *** كَمَنْ حَوَى التَّفْسِيرَ ثُمَّ النَّحْوَ

(3) نبهنا عليها لوقوع الخلاف فيهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- قرأ الإمام المسيبي في ﴿ كُفْؤاً ﴾ بإسكان الفاء[1].
- وقرأ المسيبي بكسر الباء في ﴿ البِيُوت ﴾ [2].

➢ **حكم كلمة** ﴿ وَاللَّايِي ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

قرأ المسيبي بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ياءات الإضافة:

قرأ الإمام إسحاق بسكون الياء في المواضع التالية:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِـيْ ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَمَحْيَايْ ﴾ [الأنعام:162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- ﴿ إِخْوَتِـيْ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]

4- ﴿ وَلِـيْ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18]

5- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِـيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

6- ﴿ أَوْزِعْنِـيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19]

7- ﴿ أَوْزِعْنِـيْ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [الأحقاف: 15]

8- ﴿ إِلَى رَبِّـيْ إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]

9- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِـيْ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]

10- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّـيْ أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي:** هُزُوًا لِإِسْمَاعِيْلَ تَسْكِيْنًا حُبِي *** كُفُوًا لَهُ وَالقَاضِي وَالمُسَيَّبِي

(2) **يقول ابن غازي:** وَذَا كَعِيْسَى فِي البُيُوتِ يُلْفَى *** وَغَيْـرُ وَرْشٍ كَنِعِمَّا أَخْفَـى

(وذا) إشارة إلى المسيبي، وهذا البيت عطف على البيت الموجود في الحاشية رقم (3).

(3) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ياءات الزوائد:

قرأ الإمام إسحاق بحذف الياء في المواضع التالية :

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]

3- ﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ولا ﴾ [المائدة: 3]

5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]

6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]

7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

8- ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]

9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ **(14)** وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

11- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

12- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **(40)** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

13- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] ، **أسكن الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

14- ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ [الحج: 25]

15- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

16- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

17- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

18- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

19- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

20- ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36] ، **فتح الياء وصلاً، وله الوجهان وقفاً الحذف والإثبات.**

21- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

22- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]

23- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]

24- ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [ق: 14، 15]

25- ﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

26- ﴿ فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

27- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

28- ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]

29- ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

30- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6]

31- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]

32- ﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39]

33- ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

۞ وأثبت الياء وصلاً في موضع:

1- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]

2- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أصول الإمام إسماعيل[1]

البسملة:

أثبت البسملة بين السورتين[2].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ميم الجمع:

وهي ما دل على جمع المذكر، وتكون زائدة في الكلمة، والأصل فيها الضم أي الصلة.

- قرأ الإمام ابن فرح بصلة الميم، ما لم تقع قبل متحرك.

وقرأ أبو الزعراء بسكون الميم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

هاء الكناية:

وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر[3].

قرأ الإمام إسماعيل بطريقيه بالصلة في المواضع التالية[4]:

- ﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: 75]
- ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145] [الشورى : 20]
- ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : 115]
- ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: 115]
- ﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف: 111] [الشعراء: 36]
- ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: 52]

---

(1) ملاحظة: سأذكر أصول ابن فرح وهو المقدم، ثم ما خالف فيه أبو الزعراء.

(2) **يقول ابن غازي:** وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَيْنَ السُّوَرِ *** مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

(3) القصد النافع، ص105.

(4) **يقول ابن غازي:** وَاقْصُر لِقَالُونَ وَإِسْحَاقَ مَعَا *** يُؤَدِّهِ وَالأَخَوَاتِ جُمَعَا

فعلمت الصلة من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

- ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: 28]
- ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: 75]
- ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: 7][1]

❁ **وقرأ الإمام إسماعيل بطريقيه بعدم الصلة في:**

- موضع: ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 32] [2]

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الهمزتان من كلمة:

قرأ الإمام إسماعيل بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع الإدخال، إذا كانت الثانية مفتوحة أو مكسورة:

مفتوحة، نحو: ﴿ أَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: 6]، ونحوها.

مكسورة، نحو: ﴿ أَإِذَا ﴾ [الرعد: 5]، ونحوها.

أما في حال كانت الثانية مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: 15]، ﴿أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ [ص: 8]، ﴿أَؤُشْهِدُوا﴾ [الزخرف: 19]، ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25]، فهي أربعة فقط:

فقرأ ابن فرح بالتسهيل مع الإدخال، وقرأ أبو الزعراء بالتسهيل بلا إدخال[3].

ملاحظة: ألف الإدخال تكون بمقدار المد المتصل.

❁ **حكم كلمة ﴿ أَيِمَّة ﴾ في جميع مواضعها[4]:**

قرأ الإمام ابن فرح بالتسهيل مع الإدخال، وقرأ أبو الزعراء بالتسهيل بلا إدخال.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَيَرْضَـهُ لَـهُ وَلابْـنِ جَعْفَـرِ *** وَمَنْ أُحِيْلَ فَرَضِـي لِمْ يُخْفَـرِ

(2) **يقول ابن غازي:** وَالوَصْلَ عَنْهُمَا بِيَاتِهْ فَضِّـلَا *** ثُمَّ لإِسْحَاقَ وَأَشْرِكْـهُ صِـلَا

علم عدم الصلة من المخالفة.

(3) **يقول ابن غازي:** وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَـلَا *** حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا

وَقَبْلَهَا إِسْـحَاقُ وَالمُفَسِّـرُ *** وَقَدْ وَفَـتْ بِالمَـرْوَزِيِّ الدُّرَرُ

(4) **يقول ابن غازي:** أَيِمَّةً لِلْأَوَّلَيْـنِ وَالخَبَـرْ *** لِلْعُنَقِيِّ فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَـرْ

وهذا البيت تابع لما قبله (وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالمُفَسِّـرُ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

❁ **حكم كلمة** ﴿ ءَامَنْتُم ﴾، ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾:

قرأ الإمام إسماعيل بزيادة همزة استفهام، وبالتسهيل فقط، ويمتنع الإدخال.

❁ **حكم كلمة** ﴿ ها أنتم ﴾[1]:

في الهمزة تسهيل للإمام إسماعيل، مع إثبات الألف، وتمد بمقدار المد المنفصل.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

۞ الهمزتان من كلمتين إذا اتفقتا[2]:

❁ قرأ الإمام إسماعيل بإسقاط الهمزة الأولى، إذا كانتا مفتوحتين:

مفتوحتان ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء: 43]

❁ وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين **ففي الأولى التسهيل.**

مضمومتان ﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ ﴾ [الأحقاف: 32]، مكسورتان ﴿ هَٰؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: 31]

❁ **حكم مواضع** ﴿النبيّ إن﴾، ﴿للنبيّ إلا﴾، ﴿بالسُّوءِ إلا﴾:

قرأ بالإبدال مع الإدغام في المواضع الثلاثة[3].

۞ الهمزتان من كلمتين المختلفتين:

لرواة الإمام نافع جميعهم نفس الحكم وهي الحالات الخمس التي اتفق عليها كل من غير الهمز.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) **يقول ابن غازي:** وَفِـي هَـأَنْـتُـم مُـدَّ لِلْـحِـرْمِـــيِّ *** وَحَـقِّـقَـنْ لِلأَسَـــدِي الزَّكِـــيّ

(2) **يقول ابن غازي:** وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ المَفْتُوحَتَيْنِ *** أُولَاهُمَـــا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنِ

إِنْ بَـانَتَا وَفْـقًـــا وَوَرْشٌ سَـــهَّلَا *** أُخْرَاهُمَـــا وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا

(3) **يقول ابن غازي:** وَالسُّـوءِ إِلَّا وَالنَّبِـــيِّ أَدْغَمَـــا *** حِرْمِيُّهُمْ عَلَى خِلَافٍ عُلِمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الهمز المفرد:

❖ لا يوجد للإمام إسماعيل قاعدة في هذا الباب، ولكنه أبدل بعض المواضع موافقاً للجميع:

1- ﴿بِعَذَابٍ بَئِيْسٍ بِمَا﴾ [الأعراف:165]، أبدلها جميع الرواة عن الإمام نافع (ورش- قالون- إسماعيل- إسحاق) بطرقهم[1].

3- له في كلمة ﴿ أَرَأَيْتَ﴾ الاستفهامية، التسهيل، وما شابهها، وهذا للعشرة[2].

4- كلمة ﴿سَأَلَ﴾ ففيها الإبدال للجميع[3].

5- كلمة ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾، فهي اسم آلة من نَسَأَ وهي العصا الغليظة، ومنسأة على وزن مفعلة فالهمزة لام للكلمة واتفق الجميع على إبدالها[4].

6- كلمة ﴿ ورئياً ﴾، فإنه يبدل ثُمَّ يدغم[5].

7- كلمة ﴿ مُؤْصَدَة ﴾ ، واتفق الجميع على إبدالها .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) يُنْظَرُ: التعريف، لداني، ص52.

(2) ما سكت عنه صاحب الدرر، وصاحب تفصيل العقد، فيكون فيه اتفاق للرواة عن الإمام نافع، لدليل التسهيل

يقول الإمام الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ *** وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

(3) يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص214.

(4) مثل ما قيل في الحاشية رقم(2)، لدليل قراءة الإبدال، يُنْظَرُ: التيسير في القراءات السبع، للداني، ص:180،

ويقول الإمام الشاطبي: 977 – وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو *** نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا

(5) **يقول ابن غازي:** وَيَاءَ رِئْياً أَدْغَمَ الحِرْمِيُّ *** وَيُوسُفٍ والعُتَقِي النَّسِيُّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

باب النقل:

ليس له في هذا الباب قاعدة، ولكنه نقل مواضع اتُّفِقَ على النقل فيها:

- **الموضع الأول:**

﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ [النجم: 50] ، **[عَاداً لُّوْلَى]، بلا همز.**

ملاحظة/ هذا موضع يجمع بين بابي الهمز المفرد، وباب النقل، فقال الإمام الداني في حكمه: "وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى ﴿عَاداً لُّوْلَى﴾، إلا أن قالون وحده يهمز همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا يهمزون"(1).

فهذا دليل للإمام إسماعيل على أن له النقل، وليس له الهمز.

- **الموضع الثاني:** ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ [القصص: 34] (2)
- **الموضع الثالث:** كلمة ﴿الآن﴾:

- وقرأ الإمام **إسماعيل** بالخلف – النقل والتحقيق – في كلمة ﴿ الآن ﴾ الاستفهامية ، في موضعي سورة يونس(3):

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُم ﴾ [يونس: 51]

﴿ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾ [يونس: 91]

- وقرأ ابن فرح بالنقل موافقاً لورش في كلمة ﴿ الآن ﴾ الخبرية أين جاءت نحو(4):

﴿ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ ﴾ [البقرة: 187]

﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: 71]

﴿ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ ﴾ [النساء: 18]، وحققها أبو الزعراء.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص56.

(2) هذا لجميع العشرة عن نافع، يقول الإمام ابن بري: ونقلوا لِنافِعٍ منْقُولا *** رِدْءًا وءالانَ وعاداً الأُولى

ويُنْظَرُ: تكميل المنافع، للرحماني، ص217.

(3) **يقول ابن غازي:** وَخُلْفُ الانْصَارِي بِذِي اسْتِفْهَـامِ *** وَالوَاسِـطِـي لَمْ يَنْحُ لِلْإِمَـــامِ

(4) **يقول ابن غازي:** لِلْأَسَدِي فِي الوَقْفِ أَوْ فِي المَـرِّ *** وَالآنَ لابْنِ فَرَحٍ كَالمِصْـــرِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المدود:

- **المد المتصل:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **المد المنفصل:** فيه القصر.
- **المد اللازم:** فويق القصر، ويقدر بثلاث حركات.
- **مد البدل:** فيه القصر.
- **مد اللين المهموز:** فيه القصر[1].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الإظهار والإدغام:

أولاً: دال ﴿ قَدْ ﴾:

اختلف أصحاب الطرق العشرة في دال " قد " عند أربعة أحرف فقط وهي : [ض – ظ – ذ – ت] .

فقرأ إسماعيل بالإظهار عند [ض – ظ][2].

وقرأ إسماعيل بالإظهار عند [ذ]، غير موضع واحد قرأ فيه الإمام أبي الزعراء بالإدغام موافقاً للأصبهاني وهو: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ [الأعراف: 179][3].

---

(1) مراتب المد لم يبينها الإمام الداني في التعريف ولا الإمام ابن غازي في تفصيل العقد، إلا إشارات للتفاوت، أن هناك مرتبة كبرى للأزرق والعتقي وغير ذلك لم بقي، ولكن جاء التقريب لذلك بأنها كبرى ووسطى وصغرى، والتلقي هو الذي يضبط ذلك، يُنْظَرُ: أنوار التعريف، للحامدي، ص32 وما بعدها، تكميل المنافع، للرحماني، ص55.

وما قرأت به –والحمد لله– الإشباع ليوسف والعتقي، والتوسط في المتصل للمروزي، والوجهان في المنفصل، وللباقين ومعهم الأصبهاني بفويق القصر في المتصل، وبالقصر في المنفصل. –والله أعلم–

(2) **يقول ابن غازي:** وَرْشُهُمْ وَالقَاضِي وَالحُلْوَانِي *** قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ
وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّـــاءِ *** وَالاَصْبَهَانِي وَأَبُـــو الزَّعْرَاءِ
علم له الإظهار من المخالفة.

(3) **يقول ابن غازي:** وَوَرْشُهُم وَأَحْمَدٌ فِـي الظَّـاءِ *** وَالأَصْـبِهَانِـي وَأَبُـو الزَّعْرَاءِ
فِي ذَالِهَا وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ *** إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْـدُ فَقَـدْ
علم له الإظهار من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وقرأ إسماعيل بالإدغام في [ت] [1].

ثانيًا: تاء التأنيث

اختلف أصحاب الطرق العشرة في تاء التأنيث عند حرفين وهما : [ظ – د].

- فقرأ إسماعيل بالإظهار عند [ظ] [2].
- وقرأ إسماعيل بالإدغام في [د] .

ثالثاً: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الباء عند الميم في موضعين فقط وهما:

﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: 284] ، ﴿ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود: 42]

- فقرأ ابن فرح بالإظهار في الموضعين[3]، بينما قرأ أبو الزعراء بالإدغام في الموضعين[4].

رابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الثاء عند الذال في موضع واحد فقط وهو:

﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف: 176]

- فقرأ ابن فرح بالإظهار، بينما قرأ أبو الزعراء بالإدغام[5].

خامسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الذال عند التاء في موضعين فقط هما:

﴿ وَإِنِّي عُذْتُ ﴾ [الدخان: 20]، ﴿ إِنِّي عُذْتُ ﴾ [غافر: 27]

- فقرأ إسماعيل بالإدغام ، **وانفرد بذلك من بين العشرة**[6].

---

(1) الكل على إدغام دال (قد) في التاء، إلا ما استثني للمسيبي.

(2) **يقول ابن غازي:** والتَّاءَ فِي الظَّا أَدْغِمَن للأَزْرَقِ *** وَأَحْمَـــدٌ بِخُلْفِـــهِ وَالعُتَقِـــي
فعلم للباقين الإظهار.

(3) **يقول ابن غازي:** وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّبْ مِن حَـــرَجْ *** لِيُوسُفٍ وَالأَسَدِي وَابْنِ فَـرَجْ
فعلم لأبي الزعراء الإدغام من المخالفة.

(4) **يقول ابن غازي:** وَارْكَبْ لِقَاضِيْهِم وَعَبْدِ الصَّمَدِ *** وَلِأَبِي الزَّعْـرَاءَ وَالخُلْـــفَ زِدِ
لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم لابن فرح الإظهار من المخالفة.

(5) **يقول ابن غازي:** لِلْمَرْوَزِي وَثَـاءَ يَلْهَثِ ادَّغَـــمْ *** سليل عبدوس وللجل الأصم
فعلم له الإظهار لابن فرح من المخالفة.

(6) **يقول ابن غازي:** وَلَيْسَ الِاظْهَارُ لَهُ بِالاَظْهَرِ *** وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعْفَـــرِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سادسًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في لام " بل ، قل " عند الراء في نحو:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: 158] ، ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ [المؤمنون: 93] ، ونحوهما.

- فقرأ إسماعيل بالإدغام [1].

سابعًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في النون عند الواو في موضعين:

﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ [يس: 1، 2]، ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم: 1]

- قرأ إسماعيل بالإظهار في الموضعين[2] .

ثامنًا: اختلف أصحاب الطرق العشرة في الدال عند الذال في:

﴿ كهيعص (1) ذِكْرُ ﴾ [مريم: 1، 2]

- قرأ إسماعيل بالإظهار[3].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

اللامات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الراءات:

خالف الأزرق، فلا حكم له فيها.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحُكْمِ الفَارِطِ *** لابْنِ المُسَيَّبِيِّ ثُمَّ الوَاسِطِي

علم حكم الإدغام من ذكر المظهرين.

(2) **يقول ابن غازي:** وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ لِلْعُتَقِي *** وَنُونَ يس لَهُ وَالأَزْرَقِ

فعلم الإظهار من المخالفة.

(3) **يقول ابن غازي:** وَأَحْمَدٍ وَدَالَ صَادِ مَرْيَمِ *** لِنَجْلِ سَعْدَانَ الإِمَامِ العَلَمِ

فعلم الإظهار من المخالفة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفتح والإمالة:

قرأ الإمام ابن فرح بالفتح في هذا الباب،

وقرأ أبو الزعراء بالتقليل قولاً واحداً في المواضع التالية:

1- كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل وسواء رسمت بالألف أو بالياء .

2- كل ألف مقصورة على وزن فَعْلَى سواء رسمت بالألف أو بالياء نحو: ﴿ تَقْوى ﴾ – ﴿سَلْوى﴾.

3- كل ألف مقصورة على وزن فِعْلَى نحو: ﴿ إِحْدَى ﴾ – ﴿ ضِيْزَى ﴾ .

4- كل ألف مقصورة على وزن فُعْلَى نحو: ﴿ قُربى ﴾ – ﴿ طُوبى ﴾ – ﴿ الدُّنْيَا ﴾ .

5- ما كان على وزن فُعالى ، وفَعالى نحو: ﴿ أُسَارى ﴾ – ﴿ يَتَامى ﴾.

6- الألفات المتطرفة التي رسمت ياء ولكن جهل أصلها، نحو: ﴿ أَنَّى ﴾ – الاستفهامية – ، ﴿بَلَى﴾، أو اختلف فيه أصله واو أو ياء، نحو: ﴿ القُوَى – ضُحَى – الرِّبَا – ضُحَاهَا﴾.

7- كل ألف منقلبة عن ياء ليست أصلاً في الكلمة، وإنما منقلبة عن ياء الإضافة، نحو: ﴿ يَا وَيْلَتَى – يَا أَسَفَى – يَا حَسْرَتَى ﴾.

ملاحظة :

ويلحق بهم ﴿ مُوسَى ، عِيْسَى ، يَحْيَى ﴾ ، لا تعد ألفات تأنيث وإنما هي أسماء أعجمية.

8- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو : ﴿النَّارِ﴾ ، ﴿النَّهَارِ ﴾ ، ﴿الدَّارِ ﴾ .

9- الألفات الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة، نحو: ﴿ الأبرَارِ ﴾– ﴿قرَارٍ﴾.

10- الألفات المقصورة بعد راء – ذات الراء– نحو: ﴿ اشْتَرَى– ذِكْرَى– القُرَى ﴾.

11- ألفات أواخر السور الإحدى عشر ، سواء كان أصلها واوي أو يائي ، ما لم يكن هاء تأنيث ، ما عدا كلمة ﴿ ذِكْرَاهَا ﴾ في سورة الشمس.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

12- الراء والألف في : ﴿التَّوْرَاةَ﴾ حيث وردت.

13- الراء والهمزة والألف في كلمة ﴿ رَأَى ﴾ إذا وقع بعدها متحرك ، نحو: ﴿ رءا كَوكبا ﴾.

14- كلمة : ﴿ أَدْرَاكَ ﴾ ، ﴿ أَدْرَاكُم ﴾.

15- الراء في فواتح السور، نحو: ﴿ الر ﴾.

16- له التقليل في ها ﴿ طه ﴾، **له وجه الفتح قراءةً، وله التقليل قياسًا.**

17- له التقليل في الأفعال العشرة وهي : ﴿ طَابَ – خَابَ – زَاغَ – حَاقَ – ضَاقَ – شَاءَ – جَاءَ – رَانَ – زَادَ – شَاءَ ﴾ [1].

۞ ملاحظة :

- يستثنى خمس كلمات للاتفاق على فتحهن: (لَدَى ، زَكَى ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى).

۞ بعض المواضع التي فيها الخلاف:

1- كلمة ﴿ الجَارِ﴾ فيها التقليل، وخالف الأزرق في أن الأزرق له الخلف.

2- كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ فيها التقليل.

3- ألف (ها ، يا) في ﴿كهيعص﴾ فيها الخلف الفتح والتقليل، وهما لكل أهل التقليل، إضافة للمروزي.

4- الكلمات التي وقعت رأس لآية من آي السور الإحدى عشر، واتصلت بهاء التأنيث ففيها الفتح قولاً واحداً.

5- له الفتح في كلمة ﴿ كَافِرِيْن ﴾، ﴿ الكَافِرِين ﴾.

6- الحاء في ﴿ حم ﴾، فيها الفتح.

7- كلمة ﴿ جَبَّارِيْنَ ﴾ فيها الفتح.

8- كلمة ﴿ مَرْضَات ، كِلَاهُمَا ، كِلْتَا ﴾ ، فيهم الفتح.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَبَابَ جَاءَ قَلِّلَنْ وَبَلْ رَانْ *** لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

باب الاستفهام المكرر:

أجمع الرواة الأربعة بطرقهم على القراءة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، إلا موضع سورة النمل والعنكبوت ففيهما الأولى خبر والثانية استفهام[1].

﴿ إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَإِنَّنا ﴾ [النمل: 67]

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ ﴾ [العنكبوت: 27 ، 28]

بعض الأحكام المتفرقة:

حكم هاء (وهو ، وهي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي ، ثُمَّ هو).

- قرأ الإمام ابن فرح ، بسكون الهاء من ﴿ هُو ﴾، وبسكون الهاء من ﴿ هِي ﴾ ، إذا سبقتا بالواو أو الفاء أو اللام أو ثم[2].

بينما قرأ **أبو الزعراء** بحركة الهاء.

- قرأ **ابن فرح** بإسكان الهاء وضمها في موضع ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة:282]، ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [القصص: 61]، والإسكان هو المقدم[3].
- قرأ الإمام إسماعيل في ﴿ كُفْؤاً ﴾ ، ﴿ هُزْؤاً ﴾ بإسكان الفاء[4].
- وقرأ إسماعيل بضم الباء ﴿ البُيُوت ﴾.
- **حكم كلمة** ﴿ وَاللَّائِي ﴾ [الطلاق: 4] [الأحزاب: 4] [المجادلة: 2]

قرأ إسماعيل بحذف الياء، مع الهمز والمد المتصل، وصلًا ووقفًا[5].

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

(1) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص95.

(2) **يقول ابن غازي:** قَالُونُ فِي قَانُونُ وَهْيَ وَهْـــوَ *** كَمَنْ حَوَى التَّفْسِيرَ ثُمَّ النَّحْوَ

(3) **يقول ابن غازي:** لَكِنْ أَبُو الفَتْحِ عَنِ المُفَسِّـــرِ *** أَقْـــرَأَ دَانِيًا بِعَكْـسِ النَّظَـــرِ
مَـــعْ ثُمَّ بِالضَّمِّ وَمَـــعْ يُمِـــلَّ *** بِمِثْلِ خَفَّ الوَاسِطِي المُعَلَّى

(4) **يقول ابن غازي:** هُزْؤًا لِإِسْمَاعِيْلَ تَسْكِيْنًا حُبِي *** كُفْؤًا لَهُ وَالقَاضِي وَالمُسَيَّبِي

(5) يُنْظَرُ: التعريف، للداني، ص106.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ياءات الإضافة:

۞ قرأ إسماعيل بسكون الياء في المواضع التالية: ما وقع فيه خلاف أبينه

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِـيْ ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَمَحْيَايْ ﴾ [الأنعام:162]، وهذه للجميع، وزاد للأزرق فقط الفتح.

3- ﴿ وَلِـيْ فِيهَا مَآرِبُ ﴾ [طه: 18]

4- ﴿ وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِـيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: 118]

5- ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19] [الأحقاف: 15]، الإسكان لأبي الزعراء، وفتح ابن فرح.

6- ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِـيْ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: 21]

7- ﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّـيْ أُوفِي الْكَيْلَ ﴾ [يوسف: 59]

8- ﴿ وَلِيَ دِيْنِ ﴾ [الكافرون: 6]

۞ وقرأ بفتح الياء في المواضع التالية:

1- ﴿ إِخْوَتِـي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ ﴾ [يوسف: 100]، موافقاً للأزرق والعتقي[1].

2- ﴿ إِلَى رَبِّي إِنَّ ﴾ [فصلت: 50]

3- ﴿ أَوْزِعْنِـي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: 19] [الأحقاف: 15] ، **وهذا الفتح لابن فرح.**

ياءات الزوائد:

۞ قرأ إسماعيل بإثبات الياء وصلاً في المواضع التالية: ما وقع فيه خلاف أبينه

1- ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ [البقرة: 186]

2- ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197]، **وانفرد بهذا من بين العشرة** [2].

3- ﴿ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [آل عمران: 175]

4- ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ولا ﴾ [المائدة: 3]

---

(1) **يقول ابن غازي** : وَلِيَ فِيْهَا مَنْ مَعِي فِي الظُّلَّةِ *** لِلْأَوَّلَيْـنِ وَافْتَـحَنَّ إِخْوَتِـي
لِلْجَعْفَـرِي وَالعُتَقِـي وَالأَزْرَق *** وَافْتَح لِذَيْنِ وَلِعِيسَى الزُّرَقِي

(2) يُنْظَرُ : التعريف، ص79.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

5- ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: 80]، **وانفرد بهذا من بين العشرة.**

6- ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ﴾ [الأعراف: 195]، **وانفرد بهذا من بين العشرة.**

7- ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا ﴾ [هود: 46]

8- ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: 78]، **وانفرد بهذا من بين العشرة.**

9- ﴿ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ [يوسف: 66]

10- ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم: 22]

11- ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **(40)** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي ﴾ [إبراهيم: 40، 41]

12- ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ [الكهف: 39]

13- ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: 93] **، فتح الياء وصلاً وأسكنها وقفاً.**

14- ﴿ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾ [الحج: 25]

15- ﴿ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: 36]، فتح الياء وصلاً، وله الوجهان وقفاً الحذف والإثبات.

16- ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى ﴾ [القمر: 6].

17- ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ [الزخرف: 61]، **وانفرد بهذا من بين العشرة.**

18- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]، الاثبات لابن فرح، وحذف أبو الزعراء.

19- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]، الاثبات لابن فرح، وحذف أبو الزعراء.

20- ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ [غافر: 38]

۞ ولإسماعيل حذف الياء في المواضع التالية:

1- ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ (14) وَاسْتَفْتَحُوا ﴾ [إبراهيم: 14، 15]

2- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (44) فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج: 44، 45]

3- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45) قُلْ ﴾ [سبأ: 45، 46]

4- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ ﴾ [فاطر: 26، 27]

5- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) أَوَلَمْ ﴾ [الملك: 18، 19]

6- ﴿ كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ ﴾ [الملك: 17، 18]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

7- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

8- ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ (34) قَالَ ﴾ [القصص: 34، 35]

9- ﴿ وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي ﴾ [يس: 23، 24]

10- ﴿ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ (56) وَلَوْلَا ﴾ [الصافات: 56، 57]

11- ﴿ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ ﴾ [الدخان: 20، 21]

12- ﴿ فَاعْتَزِلُونِ (21) فَدَعَا ﴾ [الدخان: 21، 22]

13- ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا ﴾ [ق: 14، 15]

14- ﴿ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ [القمر: 16 ، 18 ، 21 ، 30 ، 37 ، 39]

15- ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ﴾ [الفجر: 9، 10]

16- ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ ﴾ [سبأ: 13]

17- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ (15) يَوْمَ ﴾ [غافر: 15، 16]، الحذف لأبي الزعراء.

18- ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ (32) يَوْمَ ﴾ [غافر: 32، 33]، الحذف لأبي الزعراء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

خلافات فرش الحروف للطرق العشرة

الموضع الأول: ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: 271]، ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: 58]، قرأه ورش بإتمام كسرة العين، والباقون لهم الاختلاس والإسكان، والأول المعتمد.

الموضع الثاني: ﴿ لَا تَعْدُوا﴾ [النساء: 154]، قرأه ورش بإتمام فتحة العين، ولنافع تشديد الدال، وقرأ الباقون باختلاس فتحة العين وإسكانها، والأول المعتمد.

الموضع الثالث: ﴿ شَنَئَانُ﴾ [المائدة: 8]، قرأه ورش وقالون بفتح النون، وقرأ المسيبي وإسماعيل بسكونها(1).

الموضع الرابع: ﴿قُرْبَةٌ﴾ [التوبة: 99]، قرأ ورش وإسماعيل بضم الراء(2)، وسكنها قالون والمسيبي.

الموضع الخامس: ﴿أَمَّنْ لَا يَهِدِّي﴾ [يونس: 35]، قرأ ورش بفتح الهاء، والباقون بالاختلاس والإسكان، والأول المعتمد.

الموضع السادس: ﴿ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال:42]، **قرأ القاضي بوجهين، بياء واحدة مشددة، وبياءين ظاهرتين.** والباقون ورش والمروزي والحلواني والمسيبي وإسماعيل بياءين.

الموضع السابع: ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ [هود: 66]، ﴿مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [النمل: 89]، ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ [المعارج: 11]، قرأ إسماعيل بكسر الميم فيها جميعها(3)، والباقون بالفتح فيها جميعًا.

الموضع الثامن: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف: 188] [الشعراء: 115] [الأحقاف: 9]، قرأ المروزي وأبو عون بإثبات الياء، وحذفها وهو المقدم(4)، وللباقين الحذف وصلًا.

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَنُونُ شَنْئَانُ مَعًا لِلجَعْفَرِي *** وَلِلمُسَيَّبِي بِتَسْكِينٍ قُرِي

(2) **يقول ابن غازي:** وَسَكَّنَ الضَّمَّ بِرَاءِ قُرْبَةْ *** عِيسَى وَإِسْحَاقُ بِنَصِّ التَّوْبَةْ

(3) **يقول ابن غازي:** وَالفَتْحَ فِي يَومَئِذٍ لِلجَعْفَرِي *** فِي هُودَ وَالنَّمْلِ وَسَالَ فَاكْسِرِ

(4) **يقول ابن غازي:** وَأَنَا إِلَّا مُدَّهُ لِلوَاسِطِي *** وَالمَرْوَزِي وَصْلًا وَخُذْ بِالفَارِطِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الموضع التاسع: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [الكهف: 38]، قرأ المسيبي وحده بإثبات الألف بعد النون وصلًا ووقفًا، والباقون بالحذف وصلًا وبالإثبات وقفًا[1].

الموضع العاشر: ﴿نُكْرًا﴾ [الكهف: 74]، [الكهف: 88]، [الطلاق: 8]، قرأ إسماعيل بسكون الكاف[2]، وقرأ الباقون بضمها.

الموضع الحادي عشر: ﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم: 19]، قرأ الإمام ورش بطرقه والحلواني بالإبدال، والباقون بالهمز[3].

الموضع الثاني عشر: ﴿وَرِئْيًا﴾ [مريم: 74]، قرأ الإمام ورش بطرقه بالهمز، وللباقين بتشديد الياء من غير همز[4].

الموضع الثالث عشر: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: 15]، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ [الحج: 29]، قرأ الإمام ورش بطرقه بكسر اللام في الموضعين، وللباقين سكون اللام[5].

الموضع الرابع عشر: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [العنكبوت: 66]، قرأ الإمام ورش وإسماعيل بكسر اللام، وقرأ الباقون بسكون اللام[6].

الموضع الخامس عشر: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: 36]، قرأ الإمام ابن سعدان عن المسيبي بنون واحدة مخففة وإثبات الياء في الحالين، وقرأ الباقون بنونين[7].

الموضع السادس عشر: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: 49]، قرأ ورش بطرقه بفتح الخاء، وقرأ الباقون بالاختلاس والإسكان، والأول المعتمد[8].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَمُدَّ لِلمُسَيَّبِي فِي الكَهْـفِ *** لَكِنَّا وَالوَقْـفُ بِغَيـرِ خُـلْـفِ

(2) **يقول ابن غازي:** ثُمَّ سُكُونُ نُكُرًا إِنْ نُصِبَـا *** لابنِ أَبِـي كَثِيرِهِـمْ قَدْ نُسِبَا

(3) **يقول ابن غازي:** وَلِأَهَـبْ بِاليَـــاءِ لِلْحُلْوَانِـــي *** وَلِأَبِـــي سَعِيْدِهِـــمْ عُثْمَـــانِ

(4) يُنْظَرُ: التعريف، ص98.

(5) **يقول ابن غازي:** وَرْشٌ لِيَقْطَعْ وَلِيَقْضُـــوا كَسَرَا *** وَمَعْهُ فَوْقَ الرُّومِ الانْصَارِي جَرَى

(6) **يقول ابن غازي:** وَرْشٌ لِيَقْطَعْ وَلِيَقْضُـــوا كَسَرَا *** وَمَعْهُ فَوْقَ الرُّومِ الانْصَارِي جَرَى

(7) **يقول ابن غازي:** وَلابْنِ سَعْدَانَ تُمِـدُّونِ حُـــذِفْ *** نُـوْنٌ بِـــهِ فِي عَيْنِهَا قَدْ اخْتُلِـفْ

(8) يُنْظَرُ: التعريف، ص107.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الموضع السابع عشر: ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (152) أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ [الصافات: 152، 153]، قرأ الأصبهاني وإسماعيل بهمزة وصل، والباقون بهمزة قطع[1].

الموضع الثامن عشر: ﴿أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: 17]، ﴿أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [الواقعة: 48]، قرأ الإمام الأزرق والعتقي بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها، وقرأ الباقون بسكون الواو، وتحقيق الهمزة بعدها، إلَّا الأصبهاني فإنه يقرأ بالنقل وإسقاط الهمزة[2].

الموضع التاسع عشر: ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: 37]، قرأ الإمام إسماعيل بإسكان الراء، وقرأ الباقون بضم الراء[3].

الموضع العشرون: ﴿يَسْلُكْهُ﴾ [الجن: 17]، قرأ الإمام الأصبهاني بالياء، وقرأ الباقون بالنون[4].

---

(1) **يقول ابن غازي:** وَذَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالوَصْلِ اصْطَفَى *** وَالخِـفُّ فِـــي عُرْبًا لَهُ قَدْ عُرِفَا
(وذا) إشارة للأسدي –الأصبهاني– وذكر في البيت السابق لهذا البيت.

(2) **يقول ابن غازي:** وَوَاوَ أَوْ آبَـاؤُنَـا قَـــدْ فَتَـحَـا *** وَالأَسَـــدِي بِنَقْلِـهِ قَـدْ افْصَحَا
والتثنية عائدة على الأزرق والعتقي، وقد ورد ذكرهما فيما سبق هذا البيت من أبيات.

(3) **يقول ابن غازي:** وَذَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالوَصْلِ اصْطَفَى *** وَالخِـفُّ فِـــي عُرْبًا لَهُ قَدْ عُرِفَا

(4) **يقول ابن غازي:** واليَا بِ نَسْلُكْـهُ مَكَـانَ النُّـونِ *** لِلاصْبَهَانِـيِّ الرِّضَـــى المَامُونِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المراجع

- **القرآن الكريم**

1- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، أبو عمرو الداني، تحقيق الشيخ محمد السحابي، سلا، المغرب.

2- متن تفصيل عقد درر ابن بري، للعلامة ابن غازي المكناسي.

3- متن الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، للعلامة ابن بري، أبو الحسن علي بن محمد.

4- بذل العلم والود في شرح تفصيل العقد، لأبي زيد، عبد الرحمن القصري الخباز.

5- أنوار التعريف لذوي التفصيل والتعريف، للعلامة محمد الحمدي، تحقيق عبد الحفيظ قطاش.

6- تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، لأبي عبد الله الرحماني، تحقيق أيوب أعروشي وأيوب بن عائشة.

7- اتحاف السامع بنشر الطرق العشر لنافع، للأستاذ أبو عفراء، عبد الحق بن محمد حدادي.

8- القول الأوثق فيما خالف فيه العتقي الأزرق، لعبد الواحد الصمدي.

9- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، للعلامة المارغيني.

10- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرئ الإمام نافع، لأبي الحسن التازي.

رحم الله علمائنا، ونفعنا بعلمهم، من ذكرت منهم، ومن أُنْسِيتُ ذكرهم

اللهم آمين آمين ...